

## الفصل الاول

### خطة البحث

- المقدمة
- اهداف البحث
- مشكلة البحث
- اسئلة البحث
- فروض البحث
- اهمية البحث
- اسباب اختيار الموضوع
- المناهج المستخدمة في البحث
- مصادر جمع المعلومات
- حدود البحث
- الصعوبات التي واجهتها الباحثة
- هيكل البحث

## الفصل الاول

### الاثار الاقتصادية والاجتماعي لقيام سد مروى على منطقه ابوحمى

#### ١-١ المقدمة:

لتوفير مياه الري على مدار السنة وحماية البلاد من خطر الفيضانات لآبد من التحكم في مياه النيل ولا يكون التحكم إلا ببناء السدود وقد أقيمت عدد من السدود في مختلف أنحاء البلاد اسفر عن بنائها منافع عديدة خاصة في التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية لتعمل على زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة، وتوفير فرص العمل والخدمات المطلوبة من مياه وكهرباء إلى جانب تقليل الفوارق الاجتماعية.

من ناحية أخرى هنالك مجموعة من الآثار السلبية للسدود تتمثل في تدمير مصائد الأسماك ومشاكل التبخر والنحت والإطماء بالإضافة إلى انتشار الحشرات والأمراض المرتبطة بحركة المياه مثل الملاريا والبلهارسيا كما يحدث تغيير في الصفات الطبيعية والكيميائية للمياه.

ومن السدود التي تعول عليها الدولة السودانية في إحداث نهضة اجتماعية واقتصادية سد مروى ويوصف بمشروع إزالة الفقر كما أنه يمثل ثمرة التعاون العربي في مجال إنتاج الطاقة النظيفة التي لا تكون لها تأثيرات بيئية كبيرة والتي تحتاجها البلاد لتحقيق هذه النهضة الشاملة.

لذلك نجد لقيام سد مروى كثير من الآثار الاقتصادية والاجتماعية على مجموعة من المناطق خاصة منطقة أبو حمى وسوف يتطرق الباحث في هذه الدراسة للأثر الاقتصادي والاجتماعي لقيام سد مروى على منطقه ابوحمى.

## ١- ٢ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى النقاط التالية:

- التعرف على الواقع الاقتصادي لسكان منطقة الدراسة نتيجة لإنشاء سد مروى.
- الوقوف على الآثار الاجتماعية لقيام سد مروى في منطقته ابوحمدة.
- التعرف على مدى تطور الخدمات نتيجة لقيام سد مروى.
- الكشف عن التأثير البيئي للمشاريع المصاحبة لسد مروى.
- تجديد الخطط والسياسات التي يمكن أن تتجه إليها التنمية في منطقة ابوحمدة.

## ١-٣ مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في عدم توفير خطط مستقبلية وأساليب علمية تساهم في رفع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن مشروع سد مروى علي منطقة أبو حمدة.

لذلك قيام السدود له تغيرات بيئية ومناخية ما يستدعي البحث والتقصي حول الآثار المترتبة على قيام السد ومعرفة المشاكل التي يسببها للمواطنين في منطقة الدراسة.

## ١-٤ أسئلة البحث:

تتمثل أسئلة البحث في الآتي:

- (أ) هل اثر مشروع سد مروى على النشاط الاقتصادي في منطقة ابوحمدة؟
- (ب) فيما تتمثل الآثار الاجتماعية الناتجة عن سد مروى في منطقة الدراسة؟
- (ج) ما واقع الخدمات المختلفة التي شهدتها منطقة الدراسة بعد قيام سد مروى؟
- (د) فيما تتمثل المشكلات البيئية والصحية الناتجة عن إنشاء سد مروى؟.

## ١-٥ فروض البحث:

يشتمل هذا البحث على أربعة فروض كما يلي:

- لسد مروي كثير من الآثار الاقتصادية على منطقته ابو محمد تتمثل في الزراعة وتطور الطرق والتعدين والتجارة وزيادة الدخل السنوي من خلال العائدات الاقتصادية والحرف التي يمتنها السكان.
- هنالك مجموعة من الآثار الاجتماعية لسد مروي في منطقة الدراسة خاصتا في الاندية الثقافية والخصائص النوعية للسكن ومشاركة المرأة في العمل والمستوى التعليمي لافراد عينة الدراسة والتنمية الاجتماعية في منطقة الفداء ورأي سكان منطقة الفداء في حدوث تغير اجتماعي.
- صاحب انشاء سد مروي تطور خدمات الكهرباء ومياه الشرب ومعالجة النفايات ونوع الطاقة المستخدمة في الطبخ بمنطقة ابو حمد.
- هنالك مجموعه من الايجابيات والسلبيات الناتجة عن المشاريع المصاحبة لسد مروي ذات الانعكاسات البيئية والصحية.

## ١.٦ أهمية البحث :

تأتي اهمية البحث بالتعرف على الآثار التي تترتب على قيام السد والنتائج الإيجابية والسلبية بغرض تخفيف الصعاب على الانسان والبيئة ومن ناحيه اخرى تقويه النقاط الإيجابية وتثبيتها حتى تتم الاستفادة منها بشكل اكبر كما تمكن اهمية البحث كذلك ان السدود اصبحت ركيزة النشاط الاقتصادي والتموي ويمكن ان ينعكس ذلك سلبا على المواطن والبيئة و السدود ذات قيمه اقتصاديه واجتماعيه فأصبح الاهتمام بها يتزايد لتلبيه الحاجة الماسة من الكهرباء والخدمات وذلك ما يزيد البحث اهميه وانعكاس ذلك الاثر على المواطنين والبيئة بمنطقه ابو محمد.

## ٧-١ أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع لأن البحوث والدراسات تركز بعيداً عن آثار سد مروى علي منطقة ابو محمد لذلك تحاول هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات لسد الفراغ المعرفي والنظري وكمساهمة في إثراء المكتبة.

## ٨-١ المناهج المستخدمة في البحث:

المنهج هو مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى المعرفة لجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل جهداً (مطاوع، ٢٠٠١م، ص ٦٠) واستعان الباحث بالمنهج الإحصائي والتاريخي والاقليمي والوصفي.

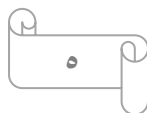
### ١- المنهج التحليلي الإحصائي:

هنالك مجموعة من المعلومات الكمية التي تعتمد على الأسلوب الإحصائي في تقسيمها وتبويبها للحصول على النسب أو الارتباط وتحديدها وتقييمها لإثبات حقائق معينة (عثمان: ١٩٩٥م، ص ٣٣). استخدم الباحث منهج التحليل الإحصائي لتحليل البيانات التي جمعت من الارصاد الجوي والدراسة الميدانية.

### ٢- المنهج التاريخي:

يسمى أحياناً بالمنهج الوثائقي وهو عملية منتظمة وموضوعية لاكتشاف الأدلة وتحديدها وتقييمها والربط بينها لإثبات حقائق معينة والخروج منها باستنتاجات عما جرى في الماضي واستخدام الحاضر لتغيير الماضي وإعطاء قيمة مزدوجة للحاضر (عثمان: ١٩٩٥م، ص ٣٥).

واستخدم الباحث المنهج التاريخي في الاطار النظري و من خلال التعرف على اصل سكان منطقه الدراسة وتاريخ قيام سد مروى وأثره الاقتصادي والاجتماعي في منطقة أبو محمد في الفترة من: ٢٠٠٨م – ٢٠٢١م.



### ٣- المنهج الاقليمي:

يقوم علي أساس دراسة خصائص الاقليم المختلفة عبر مرحلة أو مراحل زمنية متتالية إلا أن أصحاب هذا المنهج قد يضعون أنفسهم وسط خصم من المعلومات الجغرافية (الفرا: ١٩٧٨م، ص ٨٣٢).

أعد البحث كله وفق المنهج الإقليمي الذي يعرض لدراسة العناصر الطبيعية والبشرية لمنطقة ابو حمد بوحداتها الثلاثة (أبو حمد، الشريك والفاء) بجانب المشكلات التي تتعلق بإمكانيات الطبيعة وأسلوب استقلال الأرض ثم دراسة السكان دراسة ديمقراطية.

### ٤- المنهج الوصفي:

يتضمن هذا المنهج وصفاً لطبيعة منطقة الدراسة باستخدام اساليب المسح النوعي والكمي مثل التركيبية الجيولوجية والغطاء النباتي والطبغرافية والتصريف المائي.

### ٩-١ مصادر جمع المعلومات :

١/ المصادر الاولية: طرق جمع المعلومات الاولية التي استخدمت في البحث هي الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

(أ) **الملاحظة** : يقصد بها الملاحظة العلمية وليس الملاحظة العادية وتعكس الملاحظة العلمية محاولة منهجية يقوم بها الباحث للتفاصيل والظواهر التي تجري بصورة منتظمة (السماك: ٢٠٠٨م، ص ٦١) ومن خلال الملاحظة تعرف الباحث علي التحولات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن انشاء سد مروى بمنطقة الدراسة.

(ب) **المقابلات الشخصية**: تمت المقابلات مع بعض المسؤولين في مؤسسات القطاع العام بالمحلية وذلك بإكمال المعلومات الاولية المطلوبة للدراسة والتي لم يتيسر جمعها بالطرق الأخرى وفي هذا الاطار تمت مقابلة كل من السلطات المحلية بالمنطقة وهيئة المياه

والكهرباء ووزارة الزراعة والاحصاء والسكان والمساحة والشؤون الصحية بالولاية.

(ج) الاستبانة : تعرف بانها وثيقة تتم بواسطتها تسجيل البيانات والمعلومات وجمعها حول ظاهرة معينة مثل موضوع البحث (السماك: ٢٠٠٨م، ص٦٧) صمم الباحث الاستمارة علي خمسة محاور هي البيانات الاساسية او الاولوية لأفراد مجتمع الدراسة والمعلومات الاقتصادية والمعلومات الاجتماعية والخدمات ، وسليبات قيام سد مروى على منطقه ابو محمد وصمم الاستبانة عدد من المختصين في البحث العلمي.

وزع الباحث عدد(٣٠٠) استمارة وكانت الإجابة لعدد(٢٥٠) استمارة فقط من قبل عينة الدراسة وهي تمثل العينة النهائية للبحث كما يوضح الجدول رقم (١)

جدول رقم ( ١ ) الوحدات الادارية

الوحدة	العدد	النسبة المئوية
وحده ابو محمد	١٦١	%٦٤.٤
وحده الفداء	٤٧	%١٨.٨
وحده الشريك	٤٢	%١٦.٨
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

(المصدر: العمل الميدانية ٢٠٢٢م)

٢ / المصادر الثانوية : المصادر والمراجع والرسائل الجامعية والمؤتمرات والتقارير وشبكة المعلومات الدولية وهيئات ومصالح حكومية.

## ١-١٠ حدود البحث:

- الحدود المكانية والإدارية: محلية أبو حمد.
- الحدود الزمانية: ٢٠٠٨ - ٢٠٢١ م.
- الحدود الموضوعية: سوف يتطرق الباحث للأثر الاقتصادي والاجتماعي لقيام سد مروي علي منطقة ابو حمد.
- الحدود البشرية: وتشمل الجهات التي لها علاقة بسد مروي.

## ١-١١ الصعوبات التي واجهت الباحث:

- ١ / عدم توفر المعلومات والإحصاءات الدقيقة التي يمكن الاعتماد عليها.
- ٢ / عدم تفهم بعض مجتمع الدراسة لطبيعة البحث.
- ٣ / رفض العديد من السكان والأسر الإجابة بمنطقة الدراسة عن بعض الأسئلة باستمرار الاستبيان.

## ١-١٢ هيكل البحث:

- يحتوي البحث علي خمسة فصول الأول يتناول خطة البحث.  
والفصل الثاني يتناول الإطار النظري.  
أما الثالث الخصائص الجغرافيا لمنطقة الدراسة.  
وفي الفصل الرابع يتناول الأثر الاقتصادي والاجتماعي لقيام سد مروي علي منطقة ابو حمد .  
والفصل الخامس النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع.



## الفصل الثاني

### الاطار النظري

- تعريف السد
- نظريات التنمية
- التنمية الاجتماعية
- التنمية الاقتصادية
- مشروعات البنية التحتية
- الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الاطار النظري

#### ٢- تعريف السد:

هو انشاء هندسي يقام في وادي او منخفض الهدف منه حجز المياه والسدود من اقدم المنشآت المائية التي عرفها الانسان و ايضا الحاجز الذي يقسم المياه والغرض الاساسي من هو الاحتفاظ بالماء (ابو القاسم: ٢٠٠٥م، ص٤٥).

#### ٢-١-١ فكره انشاء السدود:

تعتبر السدود الاولى التي قام بصنعها الانسان لم تكن تتجاوز سدود القنادس الصغيرة ربما كانت اول فكره في انشاء السدود اقتبست من مراقبه القنادس اثناء العمل واقدم سد بني في التاريخ سد جاوا الموجود في الصحراء الأردنية السوداء تم تشييده بهدف ايقاف تدفق مياه المجاري المائية حيث ان معظم السدود القديمة كانت عبارة عن سدود صغيرة مبنية من الحصى والحجارة. (الان كالين: ١٩٦٥م، ص٣٥-٤٠)

#### ٢-١-٢ اهمية السدود يتم عمل السدود للأغراض الآتية :

- الري والاستخدامات الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية والسلمكية و انتاج الطاقة الكهربائية .
- اغراض سياحية كثيرة بالاستفادة من بحيرات السدود وجعلها مصدر رئيسي للاقتصاد للمنطقة .
- التغذية الجوفية لباطن الارض ومنع التصحر والزحف الصحراوي .

تعتبر الطاقة الكهربائية المائية هي الخيار الاول من خيارات الطاقة وذلك للأسباب الآتية :

- مشاريع السدود تنتج طاقة عالية يمكن ان تنتج التور بينة الواحدة (٨٠٠) ميغاواط فإن اكبر وحدة للطاقة الشمسية لالتزيد عن (١٠) ميغاواط .
- الطاقة المائية هي الارخص فبينما تبلغ تكلفه الانتاج (١) ميغاواط مائي فقط (١.٥) دولار فان انتاجيته بالطاقة الشمسية يكلف (١٥) دولار.
- الطاقة المائية هي طاقة نظيفة وتعتبر الخيار الاول في كل دول العالم
- الطاقة الحرارية مكلفة جدا تحتاج لتكلفة مستمرة وصيانة دائمة وعمر افتراضي قصير مرهون بتقلبات سوق النفط.
- بالإضافة الي انتاج مياه الشرب وتنظيم المنطقة سياحيا وكذلك تخزين المياه والاستفادة منها في اوقات الصيف وتصريفها.

## ٢-١-٣ شروط بناء السدود:

لابد ان تسبق قيام اي سد الدراسات التالية :

- ان تبني علي اسس هندسية معينه لان تهديمه يؤدي الي خساره كبيره ومختلفة
- دراسات جيولوجية وتشمل دراسة المنطقة التكتونية ونشاطها الزلزالي
- دراسات هيدروجيه وتشمل دراسة كمية الامطار الساقطة
- دراسات طبوغرافيه جيوتكتونية (٢٠٢٢; kurdtelea.org)

## ٢-١-٤ مشاكل السدود:

- مشكلة تلوث المياه بالحشائش المائية وتشمل مشكلة الحشائش في انها تترسب فيها المواد العالقة وبالتالي قدرة اختراق ضوء الشمس ومن ثم نمو متزايد من الحشائش.

(ب) مشكلة الطمي والتبخر والنحت والاختير هو التآكل الذي يحدث في القاع والجوانب والماء ويحمل معه حبيبات الرمل واوراق الاشجار والصخور، ويفرغ النهر حمولته امام السد وتمر المياه خاليه امام انفاق التور بينات بينما تجمع المخلفات في الخزان والطرق المستخدمة في هذه العملية باهظه الثمن .

(ج) مشكلة الكوارث الطبيعية فكثير ما تتهار السدود امام الضغط العالي للمياه ويتأثر بها السكان كما حدث في اسبانيا عام ١٩٥٩م.

(د) مشكلة التصحر تطلب منطقة عمليات التهجير الي ازالة الغابات بهدف السكن والزراعة مما يعرض التربة للانجراف ويعرض السكان المهجرين وارضيهم الي الزحف الصحر اوي وهذا ما يعاني منه مهجري سد مروي نتيجة لقله الامطار وقله النباتات الطبيعية تتعرض التربة الي تفكك مما يساعد علي حملها بالرياح وبالتالي تغطي المساحات المزروعة خاصه بداية النمو.

(هـ) ان احتجاز التربة خلف السدود العملاقة له اثر كبير وذلك بحرمان ضفاف الانهار في المواقع التي تقع باتجاه المصب من المواد الغذائية التي تنقل اليها موسميًا.

(و) اثار بيئية علي الحيوانات خاصه الحيوانات التي تعيش بعد السدود مثل الاسماك التي تعتمد في غذائها علي بزور الاشجار التي يجرفها النهر الي المصب.

(ز) من الاثار المباشرة الاكثر وضوحا زيادة معدلات الاصابة بالأمراض مثل الملاريا والبلهارسيا وعمى الانهار .

(ح) اثار حدوث الهزات الأرضية تشير الدراسات الي ان بناء السدود الضخمة يتطلب ضخ كميات كبيرة جدا من (الخرسانة) في جسم الخزانات المائية لغلق الصدوع فيه وهذا يؤدي الي الاخلال بالهزات الأرضية ، وثمة نظريات غير مثبتة تدعي ان السدود الكبيرة تسبب الزلازل وتحرك الصفائح الأرضية نظرا لوزن الماء الضخم المتحجر في بقعة محدود وبعد السدود المائية ، لاسيما تلك المنشأ في مناطق ذات نشاط زلزالي عالي مجرد احتمالات قد تقع

وقد لا تقع بل اصبحت جزء من الواقع الجغرافي القائم في العالم اليوم اذ انهيار عدد من السدود في السعودية والمغرب وسوريا، واذا كانت هذه السدود من احجام وخزانات مائية صغيرة او متوسطة فأن سد موصل الذي كثر الكلام عنه تأثر بهزات ارضيه ضعيفة ومتوسطة.

(ط) للسدود الضخمة تأثير اجتماعي منها قد تؤدي الي اجلاء اهالي القرى في حوض السد التي ستغمر تماما فمثلا تبلغ مساحة سد الممرات الثلاث في الصين ١٠٥٠ اكيلو متر مربع وقد تم اجلاء مئات القرى واخلاء مجتمعات ونقلها الي اماكن اخرى وهناك اثباتات متنامية تؤكد ان السدود الضخمة لا تحقق بوعودها الاقتصادية.

التغيرات المناخية والبيئة والأيكولوجية نتيجة لاحتلال بحيرة السد لمساحات كبيرة في الاراضي التي لا تخلو من الموائل الطبيعية البرية والنهرية ومراعيها كما هو الحال في نهر الفرات (رحمن: ٢٠١٤م، ص ٣٤١-٣٥٠).

## ٢-١-٥ الحركة الدولية لمناهضة السدود المدمرة:

الملايين من الناس في جميع انحاء العالم يحاربون السدود المدمرة الصيادون في باكستان والزارعون في تايلاند واساتذة الجامعات في اليابان ومنظمات حقوق الانسان في أوغندا كلهم يقاتلون لحماية سبل عيش حياة الناس والموارد الطبيعية ويناضلون من اجل حقوق الناس للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم وحقوقهم ، وقد تلقى بعض الناس تعويض افضل وقد شارك البعض في عمليات صنع القرار وتلقى البعض الأخرى مياه الري والكهرباء وهناك مبادئ توجيهيه دوليه لتحسين بناء السدود وقد وضعت هذه المبادئ التوجيهية من قبل اللجنة العالمية المعنية بالسدود- wad- التي تقول انه لا ينبغي بناء السدود من دون موافقة الشعوب المتضررة يجب علي بناء السد توقيع العقود القانونية مع المتضررين لتعويض وفي حال يتم خرق العقود

القانونية يجب ان تكون للمتضررين القدرة علي اتخاذ الاجراءات القانونية ضد بناء السدود.

تبنى السدود الكبيرة في بعض الاحيان لسيطرة علي الفيضانات ومع ذلك عندما تكون فيضانات كبيره فان السدود الكبيرة يمكن ان تجعل اضرار الفيضانات اسواء، هنالك العديد من الطرق للحد من الفيضانات وجعلها اقل تدمير وهذا يشمل حماية تجمعات المياه وانشاء نظم الإنذار بالفيضانات قبل التشييد يقوم بناء السد بوضع الخطط واستكمال العديد من الدراسات لمعرفة امكانية بناء السد وتأثيره وتتم معظم هذه الدراسات من شركات اجنبية تشمل :

- دراسة الجدوى المبدئية هذه الدراسة لتأكد من امكانيه بناء السد وتشغيله وتحديد الموقع المناسب ومقدار الانتاج من الكهرباء وتقدير تكلفة السد المالية

- التعرف علي المعلومات التفصيلية مثل المناخ والجيولوجية.

- تقييم الاثر البيئي للتخفيف من المشكلات البيئية الناجمة عن السدود

- خطة اعادة التوطين . (افيفا امهوف: ٢٠٠٦م ص ١٤)

## ٢-١-٦ الدور الاقتصادية والاجتماعي للسدود:

تلعب سياسه المنشآت المائية الكبرى دورا اساسيا في اقتصاد البلاد حيث تساعد في تزويد القطاعات بالماء والري و انتاج الطاقة والصناعة وتعتبر السدود ذات انعكاسات ايجابية علي المستويين الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة الي المحافظة علي التراث الوطني من المنشآت المائية فيجب مراقبة السدود لتقادي وقوع الحوادث بالتالي ضمان سلامة الاشخاص والممتلكات المتواجدة في السافلة.(اكاديمية المملكة المغربية :٢٠٠٠م)

تعتبر السدود من العوامل الاساسية لازدهار الحياة الزراعية في البلدان التي تعتمد علي الموارد الزراعية في اقتصادها يترتب علي بناء السدود توسيع الاراضي المزروعة مع تنوع الزراعة فيها (الشرفي: ٢٠٢٠م).

## ٢.٢ نظريات التنمية :

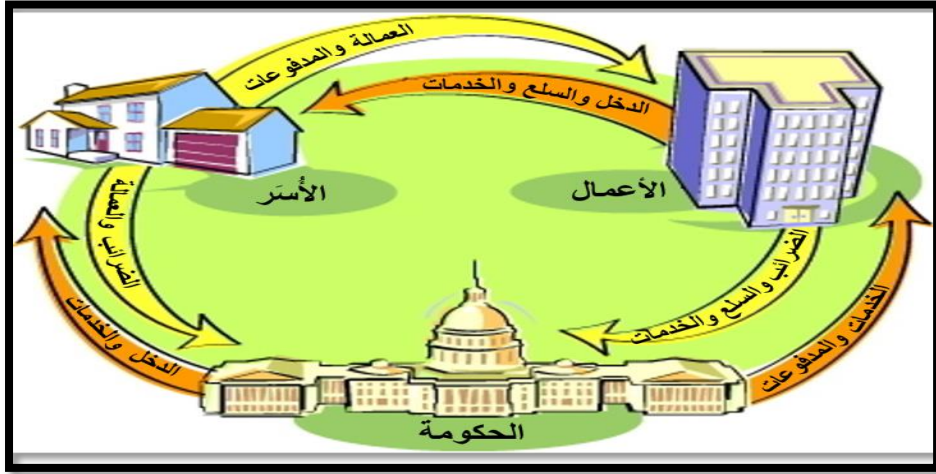
### ١-٢-٢ نظرية التنمية الداخلية :

تتأثر التنمية بالتغيرات التي تحدث داخل الاقليم ذاته فالبنية الاقتصادية تتطور نتيجة للعمليات التي تحدث داخل الاقليم وتطبيقات التقنية الحديثة لاستغلال الموارد او بسبب ارتفاع سلع معينة .

ترتبط نظرية النمو الداخلي بالاقتصاديات المعيشية المعتمد علي الذات حيث يكون الاعتماد علي الموارد المحلية وتوافر الاحتياجات الأخرى هو اساس توزيع السكان ومع التطورات التي تلحق بطرق النقل علي المستوى المحلي تتزايد عمليات تبادل السلع ويضم في النهاية عدد كبير من المستثمرين يتنافسون في مزاياهم الواقعية بالطبع لا بد ان يتمكن المنتجون ذوي المزايا من تسويق كميات كبيره من السلع ويمكنهم ذلك من الاستعانة بتقنيات احدث تقلل من تكاليف الوحدة المنتجة.

ان هذه التكاليف تقل مع زياده الانتاج ويعرف هذا المفهوم في مجال التنمية باقتصاديات الحجم الكبير ويعني ان امتلاك منطقته ما مزايا خاصة تمكنها من التوسع في الانتاج ' الامر الذي يحد من تكاليف الوحدة ويزيد من اتساع 'السوق وهكذا قد استند مفهوم التنمية بهذه الطريقة في بادي الامر على الانتاج الزراعي حيثما يتمكن الزارع من توسيع قاعده إنتاجية ويؤدي بالتدرج الي التجارة في السلع الزراعية وزيادة الدخل وحيثما تبدأ الصناعة بالظهور محلياً . وهذا الشكل رقم (١) نموذج توضيحي لنظرية التنمية الداخلية للتغيرات التي تحدث داخل الاقليم.

## الشكل رقم (١) نظرية التنمية الداخلية



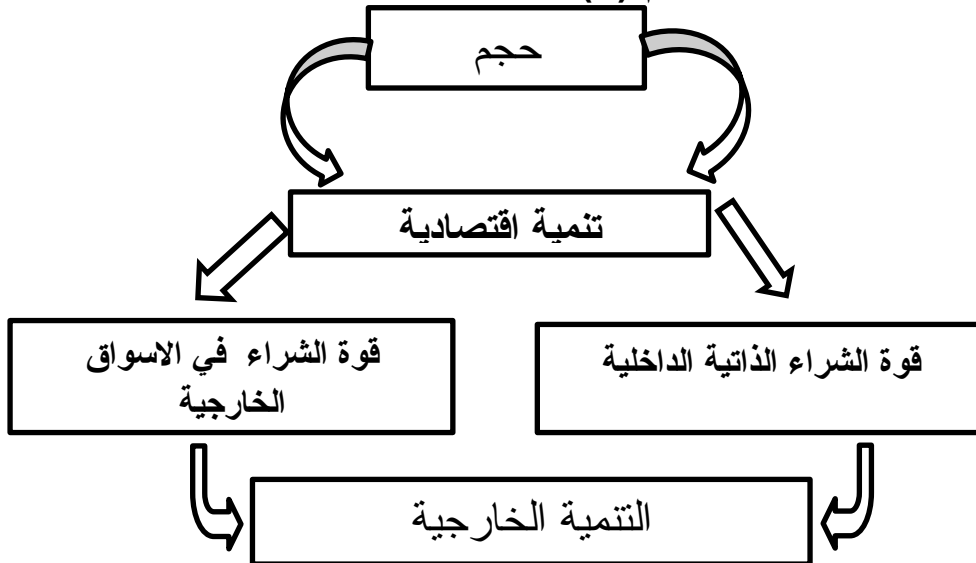
(المصدر: <https://ar.m.wikipedia.org>)

## ٢-٢-٢ نظرية التنمية الخارجية :

بالتدرج الي التجارة بالسلع الزراعية وزيادة الدخل وحيثما تبدأ الصناعة بالظهور محليا .

كما موضح في الشكل رقم (٢) نجد أنه يقوم على ان التنمية تحدث في اقليم ما عندما يزيد حجم الصادرات لإقليم اخر وما يجنيه الاقليم من حصيله هذه الصادرات يستخدم في التنمية الاقتصادية وتشارك هذه النظرية مع سابقتها في اساس واحد والفرق الوحيد بينهما هو الاعتماد الاولي على القوه الذاتية الداخلية والاسواق الخارجية (Teodora ٢٠٠٦).

## الشكل رقم (٢) نظرية التنمية الخارجية



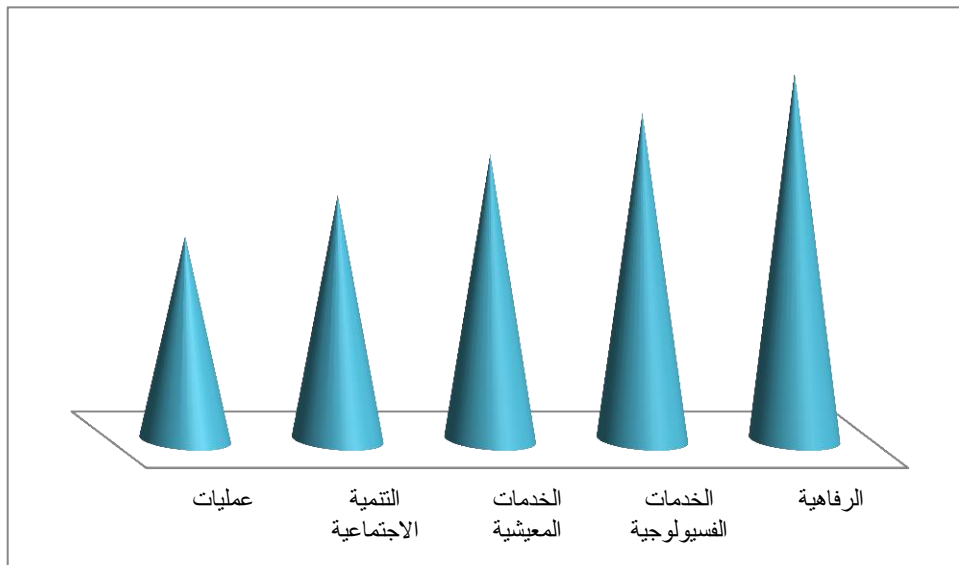
(المصدر: تصميم الباحث ٢٠٢٢م)



## ٣-٢ التنمية الاجتماعية: (Social Development):

هي سلسلة من العمليات الادارية المخطط لها مسبقاً التي تسعى لتحقيقها مجموعه من الاهداف التي تقود الطاقات والامكانيات الى التفاعل والاستقلال الامثل وتحضير جهود الدولة والقطاعات العامة التابعة لها وايجاد روابط اجتماعيه بينها وبين القطاع الخاص والمواطنين ويأتي ذلك بأكمله لخلق تغيرات على النشاطات والمجالات الاجتماعية السائدة كالقيم والعادات والمعتقدات والنظم والمواقف دون غياب عنصر الاهتمامات بالحاجات الفسيولوجية والخدمية والمعيشية للأفراد وتثمر التنمية الاجتماعية بتحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع على الصعيد المحلي والقومي والمادي والمعنوي (مؤتمر الامم المتحدة: ٢٠٢١م).

### الشكل رقم (٣) تسلسل نظرية التنمية الاجتماعية



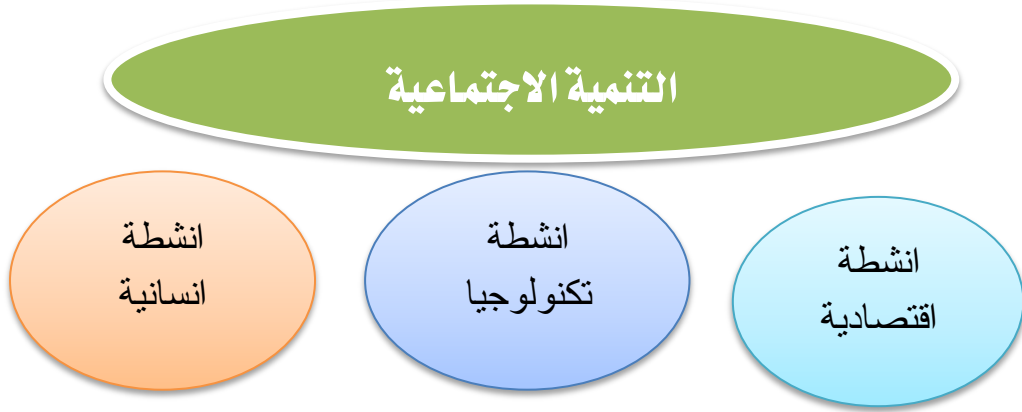
(المصدر : تصميم الباحث ٢٠٢٢م)

### ١-٣-٢ سمات التنمية الاجتماعية:

- تتميز التنمية الاجتماعية بمجموعه من الخصائص والسمات
- تمتاز بكونها مقصودة ومستمرة لاتحدت تلقاء نفسها

- تشمل مجموعه من السمات في الأنشطة الهامه سواء كانت اقتصاديه او تكنولوجيا او انسانيه.
- ترتبط بشكل وثيق بالنمو الاقتصادي والدليل على ذلك ان النمو الاقتصادي لا يمكنه الاستمرار لفترات طويله دون وجود تنميه اجتماعيه (صحيفه المرسال : ٢٠١٩م).

#### الشكل رقم (٤) سمات التنمية الاجتماعية



(المصدر : تصميم الباحث ٢٠٢٢م)

٢-٣-٢ ابرز معوقات التنمية الاجتماعية في الدول النامية:

٢-٣-١ الهجرة :

اختلفت الدراسات في تعريفها فتعرفها الامم المتحدة بانها انتقال الافراد والجماعة اختياريًا من الموطن الاصلي الي موطن اخر وقد حددت الامم المتحدة فترة الهجرة من ستة اشهر الى اكثر.

عرف الهجرة بانها انتقال سكان في اي منطقة ويترتب عليه زيادة البطالة في المنطقة المهاجر اليها.

تعريف الهجرة وفقا للعامل الجغرافي هي حراك السكان من منطقة الى منطقة اخرى في وقت محدد او بصورة دائمة بسبب عوامل دافعة للسكان

نعني بالهجرة حركة السكان من منطقته جغرافية وهي حركة غير طوعية وانما تكون بقرار حكومي ليس للمهجرين فيه ادني تدخل (مؤتمر الامم المتحدة للهجرة: ٢٠٢٠م)

### **النظريات الاجتماعية التي تهتم بالهجرة :**

#### **أ/ نظرية قانون تجاذب الكتل لبارتو زيف :**

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر سيطرت علي عقول الناس معادلات نيوتن في انه يمكن الاعتماد في مختلف العبارات فقربوا في ايضاح ظاهرة الهجرة بينها وبين قانون تجاذب الكتل سوى كانت مغنطيسية وغيرها ، لما كانت الكتل هذه عبارة عن مدن ارياف فزعموا الاتي :-

ان تيار الهجرة يتناسب طرديا بين كتلين قطبين من السكان والكتلة هنا عدد السكان ونموذج الهجرة من مزاياه كثرة استعماله في تعديلات متعددة واعتبارات متفاوتة مشتقة من مجرد النظر او مشتقة من الواقع.

#### **ب/ قانون رافسين :**

يعتبر اول من وضع نظرية باسم الهجرة في انجلترا وعدد من المجتمعات الأخرى ركز اهتمامه على مبادئ الانتخاب اكثر من تركيز على اتجاهات الهجرة وتعتمد نظريته على مفهوم التيار والتيار المعارض وعلى فروض الهجرة التدريجية لخص نتائج دراسته في سبع نقاط :

١/ وجود ارتباط عكسي بين الهجرة والمسافة .

٢/ ان الهجرة تتم في عدد من المراحل .

٣/ ان سكان الحضر اقل رغبة في الهجرة من سكان الريف

٤/ التقدم الصناعي يزيد من معدلات الهجرة

ان رغبة الناس في تحسين اوضاعهم الاقتصادية تعتبر من اقوى دوافع الهجرة (عمر: ٢٠٠٨م ، ص ٣١)

## ج/ نظرية ايفرتلي ١٩٦٦م :

اوضح ايفرتليفي مقال مشهور عن نظريه الهجرة ثم اوضحها في النحو التالي:

- ان الهجرة تميل للحدوث داخل مجتمع محدد تماماً.
- ان كفاءات وتيارات الهجرة تتماشى مع الظروف الاقتصادية فتكون عالية اوقات الرخاء ومنخفضه اوقات الشده في ضوء العوامل المؤثرة في الهجرة وصاغ هذه العلاقة بين عوامل الجذب والسيطرة فيما يلي :
- ان حجم الهجرة داخل منطقه معينه يتباين معي درجات الاختلاف البيئية التي تميز المنطقة.
- ان حجم الهجرة داخل منطقه معينه يتباين معي درجات الاختلافات البيئية التي تميز المنطقة .
- ان حجم الهجرة يرتبط بالتقلبات المناخية والاقتصادية .
- اذا لم تفرض ضوابط الهجرة فإن حجمها ومعدلها يصلان الى التزايد بمرور الزمن (Evert lee 2007).

### ٢-٢-٣-٢ التهجير:

نعني بالتهجير حركه السكان من منطقه جغرافية وهي حركه غير طوعيه وانما تكون لقرار حكومي ليس للمهجرين فيه ادنى تدخل (القلع: ١٩٧٧م ، ص ٣٢).

### ٣-٢-٣-٢ الفقر:

يعتبر الفقر من المشاكل الاجتماعية المزمنة بالنسبة للأفراد من تتميه قدراتهم وينقصهم عن اداء رسالتهم المتمثلة في اعمار الارض التي امر الله بها.

قال تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (سورة فاطر الآية: ١٥).

والفقير عند الامه هو من ليس له مال ولا كسب حلال يكفي احتياجاته من ما كل وملبس ومسكن ، والفقير في المفهوم البشري يعرف بأنه الحرمان من اهم الخيارات والفرص الاساسية بالبنية التحتية البشرية وينعكس ذلك في قصر العمر وانعدام التعليم والكرامة.

اتسمت الثمانينات من القرن العشرين انها حقبة التقلبات القاسية لفقراء افريقيا وامريكا اللاتينية وبعض اجزاء اسيا اذ ان زروة النمو السكاني والتدهور البيئي المتنامي انهارت صادرات الدول الفقيرة بشده وتسرب نصيب متزايد من دخولها وباختصار فإنه لا ربح لهم اذا كانت هذه الظروف خاصة بفقراء افريقيا و السودان (عبد الله: ٢٠٠٤م ، ص ١٤).

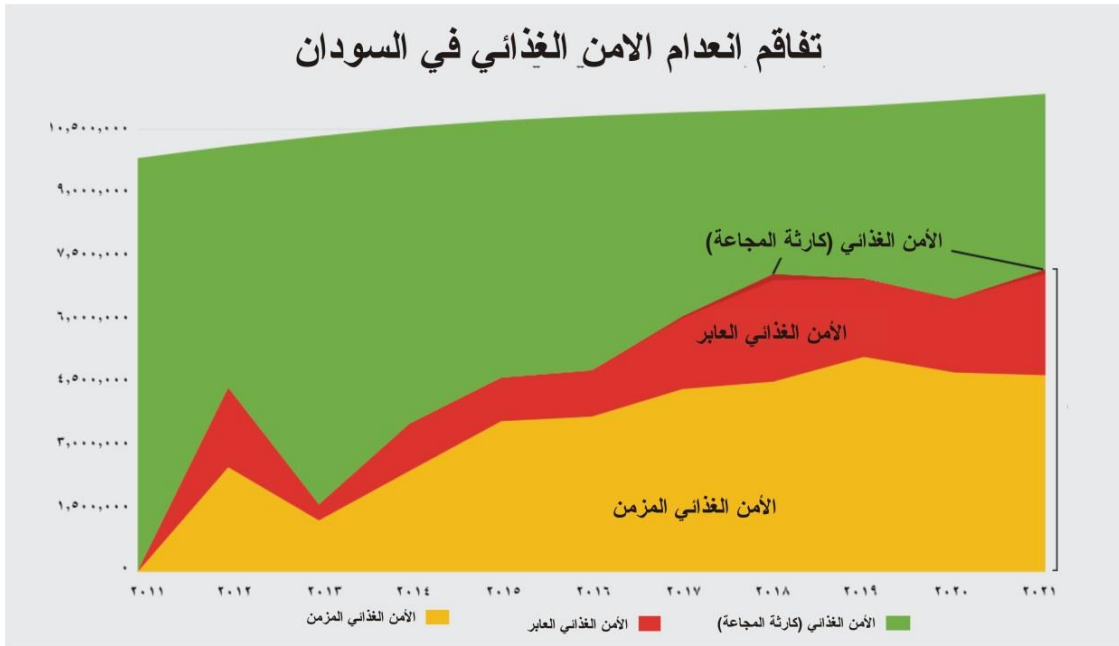
## نظريات الفقر :

### ١/ نموذج ماكسويل :

يتناول هذا النموذج عدم الامن الغذائي في السودان وقد ذكر ان هنالك نوعان من الامن الغذائي هما امن غذائي مزمن وامن غذائي عابر ، فعدم الامن الغذائي المزمن والتغذية غير الكافية المستمرة ويسببها عدم القدرة علي تحصيل الغذاء وهو يؤثر علي احوال الاسرة المعيشية التي تفنقر الي عدم الدوام بتوفير الغذاء الكافي او على انتاجه.

اما عدم الامن الغذائي العابر هو هبوط مؤقت في دخول الاسرة المعيشية وينتج من تغلب الاسعار في بعض الاسر فتحدث المجاعة (حسن: ٢٠١١م ، ص ٢٠).

## شكل رقم (٥) تفاقم انعدام الامن الغذائي في السودان



(المصدر : <https://africenter.org.wd>)

### ب/ نظرية السببية الدائرية او الحلقة المفرغة :

يقول جونا ميرزال ان هنالك حالات تداخل فيها العوامل والمتغيرات لتغذيه بعضها البعض بشكل تراكمي على قرار الدائرة المفرغة ومثل هذا التفاعل المتبادل يقود الى ضعف الانتاجية او تقويتها بالفقر مثلا يؤدي الى ضعف الانتاجية او تقويتها سوء التغذية وفقدان القدرة على العمل والانتاجية ومن ثم زيادة الفقر والهزال وسوء التغذية يسمى هذا النمط من الترددي او الحزر ومن الجانب الاخر فإن الثروة تزيد من صحة الانسان وتمنحه فرصا اوسع للتعليم وبالتالي يؤدي الى زياده الانتاجية (عبد الله: ٢٠٠٤م ، ص ٤٢).

## ٤-٢ التنمية الاقتصادية :

التنمية لغة هي الزيادة والنمو وغالباً ما يشير المعنى الى التغيير نحو الاحسن (محمد: ٢٠١٧م ، ص٨).

اصطلاحاً : تغيير جذري في اوضاع ومجالات الحياة .(عريفات : ١٩٩٧م ، ص٤٩).

## ١٤-٢ اهداف التنمية الاقتصادية:

- زيادة الدخل القومي
- رفع المستوى المعيشي
- تقليل التفاوت في الدخول والثروات
- تعديل التركيب النسبي للاقتصاد القومي
- معالجة الفساد الاداري وادارة الديون الخارجية. (بدران: ٢٠١٤م ، ص٥٣)

## ٢-٤-٢ معوقات التنمية الاقتصادية في الدول النامية:

هنالك العديد من العوائق الاقتصادية التي تقف دون تحقيق مستويات التنمية في الكثير من بلدان العالم ويرى بعض الاقتصاديين ان الفقر يعد النتيجة الاساسية للقوة الاقتصادية في الدول النامية ومن اكثر العقبات الشائعة للتنمية هما دائرة الفقر المفرغة وضيق حجم السوق في الدول النامية.

تعد دائرة الفقر المفرغة احدى الحلقات التي تعوق عملية التنمية في البلدان النامية حيث يمكن للأغنياء من الناس ان يدخروا ويستثمروا بسهولة اكثر من قيام الفقراء بمثل ذلك .

وان التنمية تعتمد اعتمادا اساسيا علي الوفرة التي تنتج عن الادخار ومن ثم استثمار هذه الوفرة ، اما ضيق حجم السوق والعلاقة بينه وبين التخلف الاقتصادي يعتمد اساسا علي الفكرة القائلة بان وفرة الحجم في البضاعة تعتبر احد الملامح الرئيسية للتنمية الاقتصادية واستنادا علي ذلك توجب علي المشروعات الصناعية ان تكون كبيره من اجل استخدام الكفاء للتنمية الحديثة . (عبدالرحمن: ٢٠١٨م ، ص٣١)

بالرغم من وجود العديد من الاسباب التي ادت الي انتشار ظاهرة التخلف في البلدان النامية يبقي العامل الاقتصادي وحده لا يعد كافي لتفسير العديد من الاسباب التي جعلت الكثير من دول العالم الفقيرة وادت الي تخلف عملية التنمية في البلدان النامية . (مالكولم جيلز: ١٩٩٥م ، ص٥)

## ٣-٤-٢ نظريات التنمية الاقتصادية:

### أ/ نظرية مالتوس:

من اوائل من سلط الضوء علي قضية المواد الغذائية والتزايد السكاني (١٧٩٨م) فقد راي مالتوس ان قدرة السكان علي التزايد اعظم بكثير من قدرة الارض علي الانتاج ويمكن صياغة ذلك حسابيا اذ ان التزايد السكاني يتم وفقا لمتواليه هندسيه بينما لا تزيد وسائل العيش الا بمتواليه حسابيه وذلك نحو التالي :-

- السكان : ١:٢:٤:٨:١٦:٣٢:٦٤
- وسائل العيش - ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧

يرى بعض الباحثين في العالم اليوم يحيون من جديد آراء مالتوس مؤيدون لها في ضوء ماهو مشاهد من ان الجانب الاكبر من البشر لايزال يعيش في ظل الظروف التي وضعها مالتوس وتشمل هذه الجانب سكان دول العالم النامي ولكن يقال ان آرائه لم تطبق اطلاقا علي الدول المتقدمة في العالم والتي تتميز بانخفاض معدلات المواليد وزيادة الموارد بسبب التقدم العلمي واخيراً يمكن القول ان الزيادة السكانية في دول العالم الثالث لم تكن السبب الرئيسي الذي يهدد المستوى المعيشي وانما السبب البشر انفسهم وسوء تصرفاتهم بل اضافة الي الحروب التي تستنزف مواردهم ، وعدم استغلال تلك الموارد التي حباهم الله بها احسن الاستغلال ويرجع ذلك الي الاستعمار الذي تعرضت له تلك الدول . (الكعيك: ٢٠٠٧م ، ص٢٤)



## ب/ نظرية لينشتين :

يؤكد لينشتين ان الدول النامية تعاني من حلقة مفرغة من الفقر بحيث تجعلها علي مستوى دخل منخفض وتدرس هذه النظرية الاقتصاد من حيث النمو والحوافز.

- ١- عناصر النمو :تعتقد الفكر الحد الأدنى من الجهد الحساس علي وجود عدة عناصر مساعده علي تفوق عوامل رفع الدخل .
- ٢- الحوافز يوجد نوعين من الحوافز

أ/الحوافز الصفرية هي التي لا تدفع من القوم وينصب اثرها علي الجانب التوزيعي.

ب/ حوافز ايجابية هي التي تؤدي الي زيادة الدخل القومي ومن الواضح الحوافز وحدها التي تؤدي الي التنمية (<https://rage.Net> 2022).

## ٢-٤-٤ عناصر التنمية الاقتصادية :

(أ) من ناحيه عناصر التنمية الاقتصادية التي يلزم توفرها معاً لضمان عملية التنمية في اي دولة من الدول ويمكن ان تتلخص عناصر التنمية في الآتي:

(ب) التغيير البنائي :يضمن هذا العنصر احداث تغييرات جذرية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية.

(ج) الدفعة القوية :يمكن ان تعني احداث ثورة صناعية في خلق قاعده صناعية للمجتمع وارتفاع مستوى التراكم الرأسمالي بوصفه المفهوم الرئيسي لعملية التصنيع.

(د) الاستراتيجية الملائمة: ان اختيار اسلوب التنمية يعد امرا مهماً وذلك ان التنمية لا يمكن ان تتم دون اجراء الدراسات واعداد الخطط والاستراتيجيات ووضع الاطار العام الملائم لعملية التنمية. (عمر: ٢٠١٠م، ص ١٣-١٤).

(هـ) التوطين: هو اعاده بناء المنازل والاصول بالإضافة الى الاراضي الزراعية المنتجة والبنيات التحتية العامة في الموقع الجديد.

ولكي تكون عملية التوطين ناجحة لابد من توفر الاتي

- عمل ترتيبات فنيه لمشروع التوطين .
- تخطيط وتنفيذ اجراء التوطين كبرنامج تنموي.
- عمل مسح اقتصادي وتعداد للسكان المتأثرين.
- اشراك الاشخاص المتأثرين بما فيهم المجموعات الهامشية.
- تعويض كل المتأثرين.

**التوطين التلقائي:** التوطين عملية قديمة فالناس من كل اجزاء العالم يواصلون غزوهم لأرض جديدة وبطرق مختلفة ففي كل الحالات تكون هنالك هجرات سكانية من مناطق قديمة الى مناطق جديدة وترجع هذه العملية الى عاملي الجذب والطرده .

**التوطين الموجه:** يكون من قبل الحكومة بهدف تحسين الوضع الاقتصادي فطبق هذا التوطين في إندونيسيا بتوطين السكان في مناطق اقل كثافة وفي البرازيل بإدخال مشروعات إعادة التوطين التي تهتم بها الجهات الحكومية وفي الاكوادور راعت الحكومة اثناء التوطين الربط بالإصلاح الزراعي وفي حالات اخرى اهتمت الحكومة الغربية كجزء من سياسة شاملة قصد بها الاستقرار الدائم . (ابورفاس: ٢٠١٠م، ص ١٥-٣٠) .

وفي السودان يتم تحسين مستوى المعيشة بقيام مشاريع التنمية الاقتصادية غالبا ويعتبر مشروع سد مروحي احد هذه المشاريع.

## شكل رقم (٦) عناصر التنمية الاقتصادية



( المصدر : <https://www.google.com> )

٥-٢ مشروعات البنية التحتية :

١-٥-٢ مفهوم البنية التحتية :

هي البنية المادية والتنظيمية الأساسية اللازمة لتشغيل المجتمع او العمال مثل وسائل المواصلات كالطرق والسكك الحديدية والسدود والجوال والانترنت والبريد بالإضافة الى نظام الصرف الصحي وتمديدات المياه .(عبد الرحمن:٢٠٠٠م ، ص٧)

٢-٥-٢ خصائص مشروعات البنية التحتية:

تتميز مشروعات البنية التحتية بتقديم خدمات ذات نفع عام في المقام الاول كان لابد من تحقق طاقه الإنتاجية كافية تعمل على تلبية الطلب المتنامي وتأمين طاقة انتاجية فائضة قياسيا باحتياجات الطلب العادية مثال على ذلك الطلب على خدمات الكهرباء وتوفيرها.

ومن اهم خصائص مشروعات البنية التحتية الاتي :

الاحتكار الطبيعي و كبر حجم راس المال المستثمر وتحقيق طاقة انتاجية فائضة (محمد:٢٠١٣م ، ص٣٦)

## ٢-٥-٣ الأهمية الاقتصادية لخدمات البنية التحتية:

تدعم البنية التحتية الاقتصاد وتساعد على نموه فالتنمية الاقتصادية بحاجة شديدة الى الدعم من خلال مشروعات البنية التحتية خاصة حينما تحفزها في مراحل الانحدار والازمات كما ان الارباح التي تنتجها تساعد في دعم الاقتصاد كما يمثل الشباب احد مكونات البنية التحتية التي تحقق العمل والتقدم وتقوم على كاهله المشروعات التنموية باختلاف اطيافه حيث يقوم بالمساعدة في تأسيس المشاريع الخدمائية وذلك من خلال الضغط على المؤسسات الكبرى لإنشاء المشاريع الهامة وذلك من اجل تيسير حياة المجتمع (مؤتمر كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية: ٢٠١٩م).

## ٢-٥-٤ معوقات النمو والبنية التحتية :

تقيد البنية التحتية غير الكافية في افريقيا التقدم الاقتصادي في القارة وتواجه مشاريع انشاء الطرق والموانئ ومحطات الطاقة صعوبة التمويل .

ان عدم كفاية البنية التحتية بما في ذلك الامدادات غير الموثوقة من الطاقة وشبكة الطرق الحضرية والريفية غير الفعالة وعدم كفاءة الموانئ من اكبر المعوقات التي تعترض النمو الاقتصادي في افريقيا ويقيد ذلك العائدات على الاستثمار في الموارد البشرية في مجال التعليم والصحة مثلا ولا تستطيع المستشفيات والمدارس ان تعمل بشكل سليم بدون كهرباء. (جريدة العرب الاقتصادية: ٢٠٢٢م).

## ٢-٦ الدراسات السابقة:

### ١/ دراسة مأمون بخيت عبد الرحمن (٢٠٠٠ م)

بعنوان مساهمة مشروع سد مروى فى تحقيق التنمية فى السودان وهدفت الدراسة الى التعرف على مشروع سد مروى فى تحقيق التنمية بمكوناته الاساسية والمصاحبة ومدى مساهمة تلك المكونات فى الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية فى السودان بصورة عامة والمنطقة المتأثرة بقيام السد على وجه الخصوص واستخدم الباحث المنهج الاقليمي والاحصائي وابرز النتائج التى تحصل عليها الباحث ان مشروع سد مروى مع بداية تشغيله مساهمة واضحة فى دفع التنمية الاقتصادية بالمنطقة المتأثرة والسودان على وجه العموم الى جانب انتاج ونقل الكهرباء الرخيصة وحفظ الآثار والتراث ودعم السياحة وتغير نمط الحياة بمنطقة الدراسة.

### ٢/ دراسة عبدالمنعم بليغ (٢٠٠٦ م)

بعنوان المشكلات البيئية بالجزر النيلية من السد العالى والهدف من الدراسة هو المحافظة على مياه النيل من خلال مشروع السد العالى واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية ان المشروع يساعد على الانتفاع الكامل من فيضان النيل وان المساحة التى يغمرها النيل معظمها صحاري كما ان احتجاز الماء فى هذا الخزان الضخم ادى الى ترسيب ما يحمله النهر من مواد عالقة ولها اثرها السالب الذى لم يكن محسوسا من قبل غير ان من مزايا المشروع اعتبرت اكثر من عيوبه.

### ٣/ دراسة اشراقه الصافي عمر (٢٠٠٧ م)

بعنوان الآثار الاقتصادية والاجتماعية لمهجري سد مروى وهدفت الدراسة على الآثار الاقتصادية والاجتماعية لمهجري سد مروى واستعراض المشاريع المصاحبة للسد واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاحصائي والنتائج التى توصلت اليها الدراسة ان المتأثرين الذين تم تهجيرهم داخل اقليمهم لظروف

اقتصاديته اتسمت بالأفضلية بالإضافة الى توفير الخدمات الأساسية متمثلة في المدارس والمراكز الصحية.

#### ٤/ دراسة هاجر محمد عمر خليفة (٢٠١٠ م)

بعنوان اثر سد مروى في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالولاية الشمالية وهدفت الدراسة الى التعرف على الادارة التنموية للموارد المائية والواقع الاقتصادي والاجتماعي لسكان الولاية الشمالية واستخدم الباحث المنهج التاريخي والاحصائي وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج تتمثل في توفير الطاقة على مدار اليوم ويعد ذلك امر جديد على سكان منطقة الدراسة واثار ذلك في الانتاج والانتاجية واقامة بعض الصناعات المرتبطة بالانتاج الزراعي مثل صناعة سكر البنجر وتعليب الفواكه والتمور في المستقبل القريب ولذلك وفرت فرص عمالة في جميع المجالات وتحسين واضح في الخدمات.

#### ٥/ دراسة سوسن محجوب حسن (٢٠١١ م).

بعنوان الاثار الاقتصادية والاجتماعية لسد مروى على محلية الدبة بالولاية الشمالية وهدفت الدراسة الى الوقوف على اثر المشروع في تحسين مستوى المعيشة والتعرف على الواقع الاقتصادي والاجتماعي على سكان منطقة الدراسة بالإضافة الى التعرف على مساهمة المشروع في احداث الهجرة العكسية استخدم الباحث المنهج التاريخي والتحليلي والاحصائي ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان سد مروى ساعد على قيام الاندية الثقافية وبعض الكليات الجامعية وكذلك ازدهار التجارة وتوفير الكهرباء فتغير طقس المنطقة حيث ارتفعت نسبة الرطوبة بصورة ملحوظة وتسبب قيام السد في ابراز القيمة التاريخية لمنطقة السد بالإضافة الى ظهور بعض الجذر الرملية على نهر النيل الرئيسي بعد قيام السد وقد تعوق عملية الري .

## ٦/ دراسة ابتسام عدنان رحمن (٢٠١٤م)

بعنوان الدراسة الأثار البيئية للسدود المائية في العراق لذلك ان البحث يهدف الى الاهتمام بتحليل ودراسة الموارد المائية في العراق التي لها اهمية كبيره كونها تعد مصدر مهم لحياء الانسان في مختلف تقاصيلها فضلا عن ذلك هي تحافظ على كيفية توزيع المياه لأجل استغلالها الامثل في بلد مثل العراق يعاني في الوقت الحالي من شح هذه الموارد لأسباب طبيعية وسياسيه عديده .

استخدم الباحث المنهج الاحصائي من خلال منسوب المياه الذي تستخدمه العراق في الزراعة والري والصحة والصناعة والنتائج التي توصلت اليها الدراسة ضرورة ان تكون هذه المناطق محاطة بنبات المصدات والاشجار المثمرة واشجار الزينة ، فضلا عن ضرورة اخذ الاجراءات اللازمة للتقليل من خطر الأثار البيئية التي تسببت بها السدود المائية لا سيما في المناطق الوسطى والجنوبية من منطقة الدراسة .

## ٧/ دراسة تراجي محجوب محمد محمد عثمان (٢٠١٧م)

بعنوان الأثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لمشروع سد مروى على التنمية في السودان وهدفت الدراسة الى ابراز الاهمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لمشروع سد مروى وتحديد الفوائد والمردودات في مجال التنمية كما استخدم الباحث المنهج الوصفي والتاريخي التحليلي للنشاط الانتاجي واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان سد مروى ساهم في تحقيق التنمية المستدامة وابراز القيمة التاريخية للمنطقة وتحسين البنية التحتية.

## ٨/ دراسة عبير عامر عبد الرحيم (٢٠١٨م)

بعنوان اثر سد مروى على التنمية الاقتصادية في السودان دراسة حالة انتاج الطاقة الكهربائية بصورة واضحة و بالتالي ساهمت في انارة المجتمعات المحلية وتوسيع المساحات المزروعة وقيام السدود قامت مشروعات تنموية

اهمها مشروعات تطوير البنيات الأساسية واستخدام الباحث المنهج التاريخي وابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة تطوير البنيات الأساسية واحلال الطلمبات التي تعمل بالطاقة الكهربائية بدلا من التي تعمل بالديزل.

### من عرض الدراسات السابقة يتضح الاتي:

- ان بعض الدراسات السابقة ركزت على الاثار البيئية للسدود كدراسة ابتسام عدنان(٢٠١٤م) او ركزت على الاثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لمشروع سد مروى على التنمية في السودان كدراسة تراجي محجوب محمد (٢٠١٧م) او على الجانب الاقتصادي كدراسة عيبر عامر عبد الرحيم(٢٠١٨م)
- ان معظم الدراسات السابقة تناولت مجالات مختلفة ومتنوعة يمكن الاستفادة منها في طرق صياغة البحث وتغطية بعض الموضوعات الثانوية .
- تتميز هذه الدراسة بالاهتمام للآثار الاقتصادية والاجتماعي لقيام سد مروى على منطقة ابو حمد .
- اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات التي تناولت سد مروى ولكن تتميز هذه الدراسة بمعالجتها لآثار سد مروى الاقتصادي والاجتماعية في منطقه محددة بعينها هي منطقة ابو حمد وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة.



## الفصل الثالث

### الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

- تاريخ مدينة ابوحممد

- الخصائص الطبيعية لمنطقة ابوحممد

- الخصائص البشرية لمنطقة ابوحممد

- النشاط الاقتصادي

- محور الخدمات

## الفصل الثالث

### الخصائص الجغرافيا لمنطقه الدراسة

يتناول هذا الفصل الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقه الدراسة التي تتيح للباحث والقارئ ركيزة اساسية للتعرف بإمكانيات ومقومات المنطقة التي بصدد دراستها تأتي اهمية دراسة المقومات الطبيعية انها تجدد وبدرجة كبيرة خاصة المناخ وكذلك السكان وانماط حياتهم لها بعدها في التأثير البيئي ولذلك لما كانت المقومات الطبيعية متحركة ومتطورة فإن الانسان بمقدوره تطوير البيئة الطبيعية حسب تحركاته لتكون بيئة صالحة لتأمين حياة الناس.

ان دراستنا للخصائص الطبيعية تتمثل في الموقع الجغرافي والمناخ والتربة والنباتات الطبيعية ومصادر المياه اما دراسة العوامل البشرية فتركز على دراسة السكان ونموهم وتوزيعهم وتركيبهم ونشاطهم الاقتصادي بالتالي معرفة الى اي مدى أثر سد مروى على الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

### ٣-١ تاريخ مدينة ابو حمد :

منطقه ابو حمد هي امتدادا لحضارات قديمة حجريه ورومانية وكوشيه ومسيحية واسلاميه وصولا بالعصر الحديث.

كانت منطقة ابو حمد الحالية تسمى منطقة مقرات وقد ذكرها الرحالة بوركهارت السويسري الالماني عندما زار السودان عام ١٨٠٨م وعندما كان محمد علي باشا حاكما للسودان عام ١٨٢١م انشأ مركزا للرباط بالضفة الشرقية في الموقع المسمى الان بالمركز القديم وجاءت تسمية ابو حمد للشيخ رافع بن عامر المدفون قرب ورشه السكة حديد.

وله ولد واحد يسمى حمد وعند الاحتلال الانجليزي ١٨٩٨م نقلوا مركز ابو حمد من مشروع البانطول الى موقع ابو حمد الحالية وتم تقسيم السودان الى مديريات واصبحت ابو حمد مركزا يضم قبيلتي المناصير والرباط من الكربة الى برتي جزا من مديرية بربر وفي عام ١٩٨٣م تم تعيين البرفسور عبد الله احمد عبد الله حاكم الاقليم الشمالي وتم فك ارتباط ابو حمد بربر واصبحت تسمى المنطقة الشمالية لمديرية النيل وكان اول محافظ هو الاستاذ عبد المجيد يوسف (محمد عثمان الخطيب: ٢٠٢٢م).

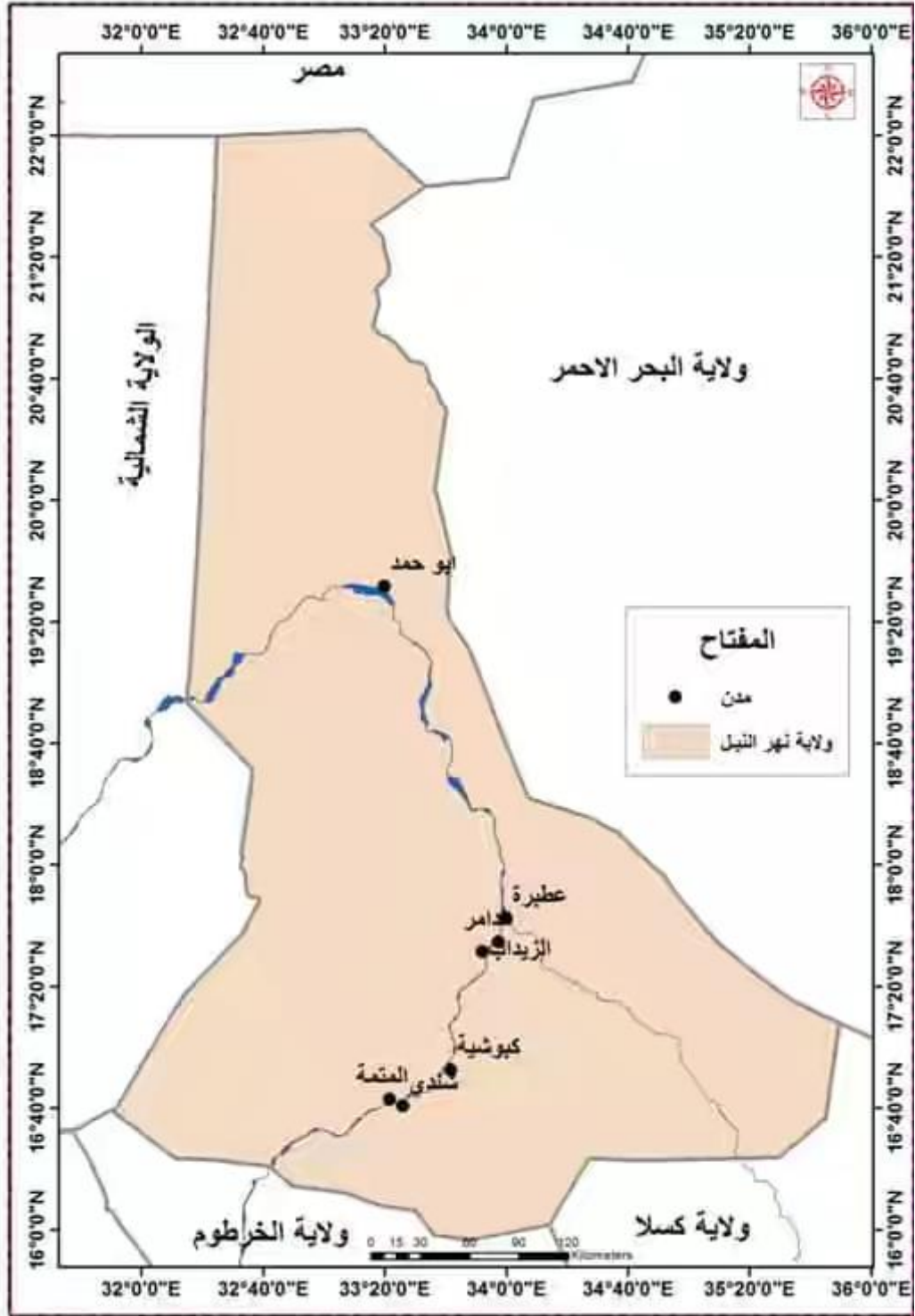
### ٢-٣ الخصائص الطبيعية لمنطقة ابو حمد :

يقصد بها الخاصية الطبيعية للمكان التي يمكن ان تستخدم في بعض الوجوه لإشباع حاجات بشرية وامكانية استغلالها بواسطة سكان هذا المكان فدراسة الخصائص الطبيعية صورة للإمكانيات الطبيعية للإنتاج الاقتصادي (الحسن: ٢٠٠٨م، ص ٤١)

### ١-٢-٣ موقع وموضع منطقه ابو حمد:

تقع محليه ابو حمد في الجزء الشمالي لولاية نهر النيل بين خطي طول ٣٠-٣٢ درجة شرق خط غرينتش ودائرة عرض ١٨.٥-٢٢ درجة شمال خط الاستواء تحدها من الشمال جمهورية مصر العربية ومن الجنوب محلية بربر ومن الشرق ولاية البحر الاحمر ومن الغرب الولاية الشمالية يغلب عليها طابع المناخ شبه الصحراوي حيث تشكل ٦٥% من مساحتها ويتركز سكانها على ضفتي نهر النيل شرقاً وغرباً وداخل الجذر تتميز هذه المنطقة بوعورة الطرق البرية التي تربطها بالقرى الداخلية وحاضرة المحلية في الفترة الأخيرة تم ربطها بطريق معبد ما بينهما وبين مدن بربر وعطبرة مروراً بطريق التحدي جنوباً حتى ولاية الخرطوم وشرقاً حتى ولاية البحر الاحمر . (احمد المعتصم: ٢٠١٧م).

## خريطة (١) موقع مدينة ابو حمد

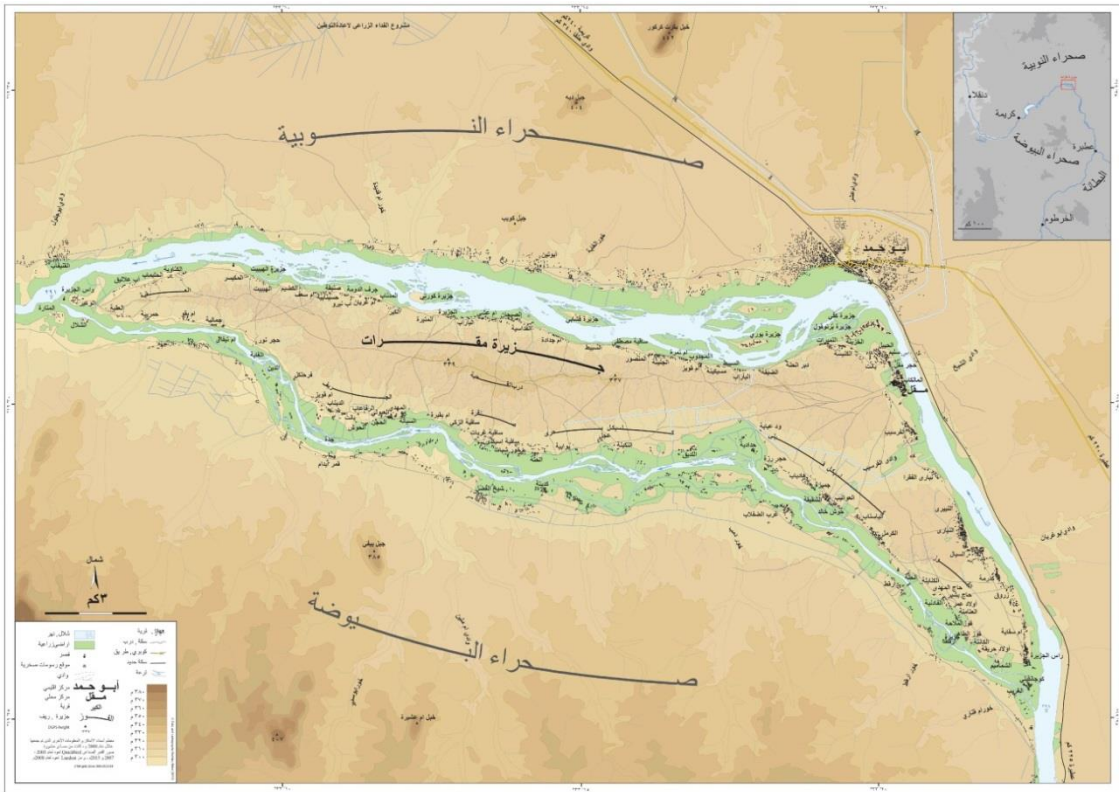


(المصدر : [WWW//rivanilestate.gov.sa/pages](http://WWW//rivanilestate.gov.sa/pages))

### ٢-٢-٣ الجزر النيلية لمدينة ابو حمد :

توجد مجموعة من الجزر النيلية لمدينة ابو حمد وأشهرها (الجزيرة شيري – ام حراز – الجزيرة مقرات ) وتعتبر الجزيرة مقرات من أكبر وأشهر الجزر على نهر النيل يحدها من الجنوب رأس الجزيرة ومن الشمال الفكي نوح وشرقا سوق مقل وغربا مشروع الدلتا ، حيث تتكون الجزيرة مقرات من (٩٩) جزيرة علي من نهر النيل وتوضح الخريطة ادناه بعض المناطق والجزر.

### خريطة رقم (٢) الجزيرة مقرات وجزرها

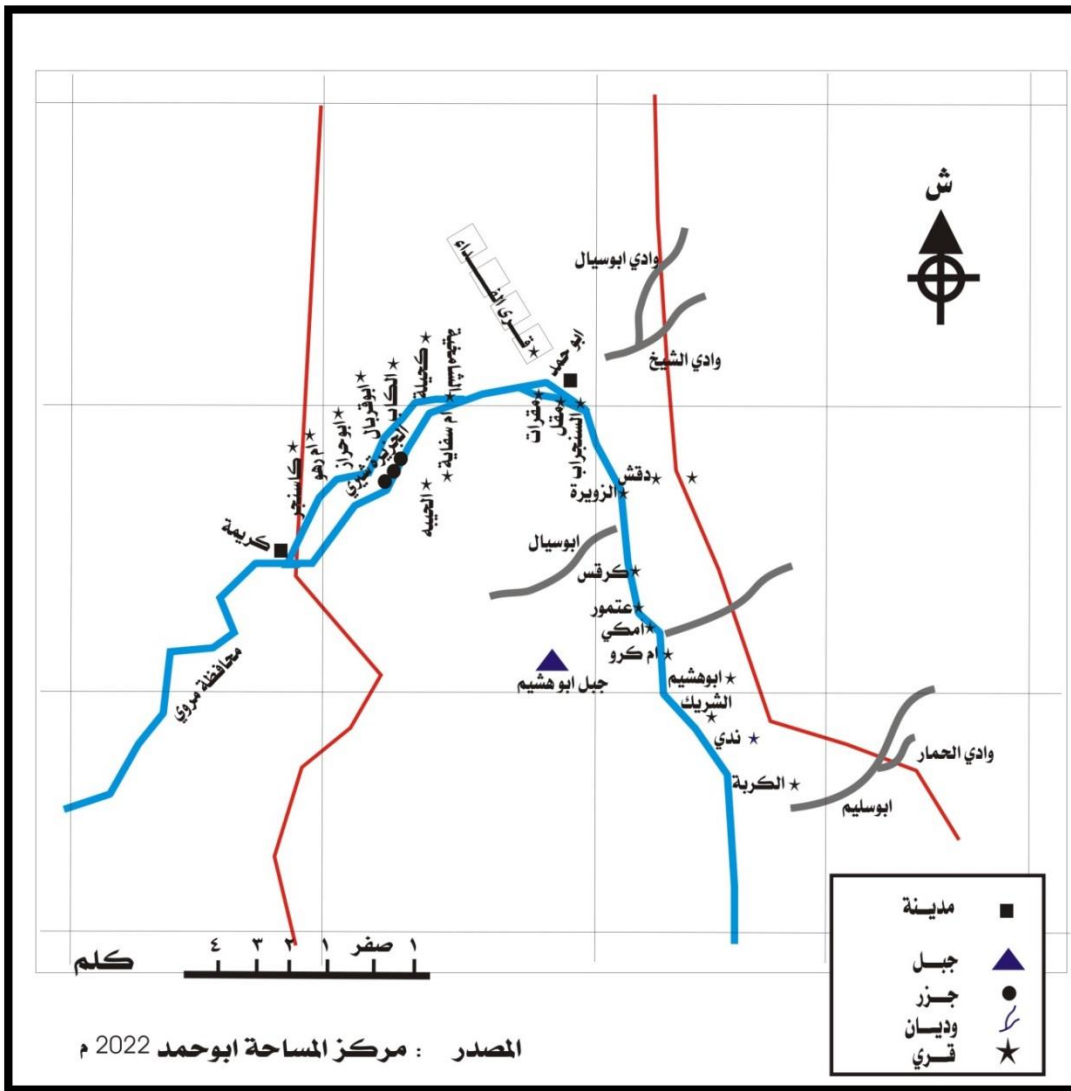


(المصدر : محلية ابو حمد ٢٠٢٢م)

### ٣-٢-٣ المساحة:

تبلغ مساحة منطقة ابوحمدة ٣٥.٨ الف كيلو متر مربع معظم مساحتها من الصحاري وتأخذ شكل هلال على نهر النيل نسبة الي موقعها على ثنية نهر النيل يطلق عليها اسم درة النيل.(مكتب المساحة : ٢٠٢٢م)

### خريطة رقم (٣) مساحة مدينة ابوحمدة



### ٣-٢-٤ الطبغرافية:

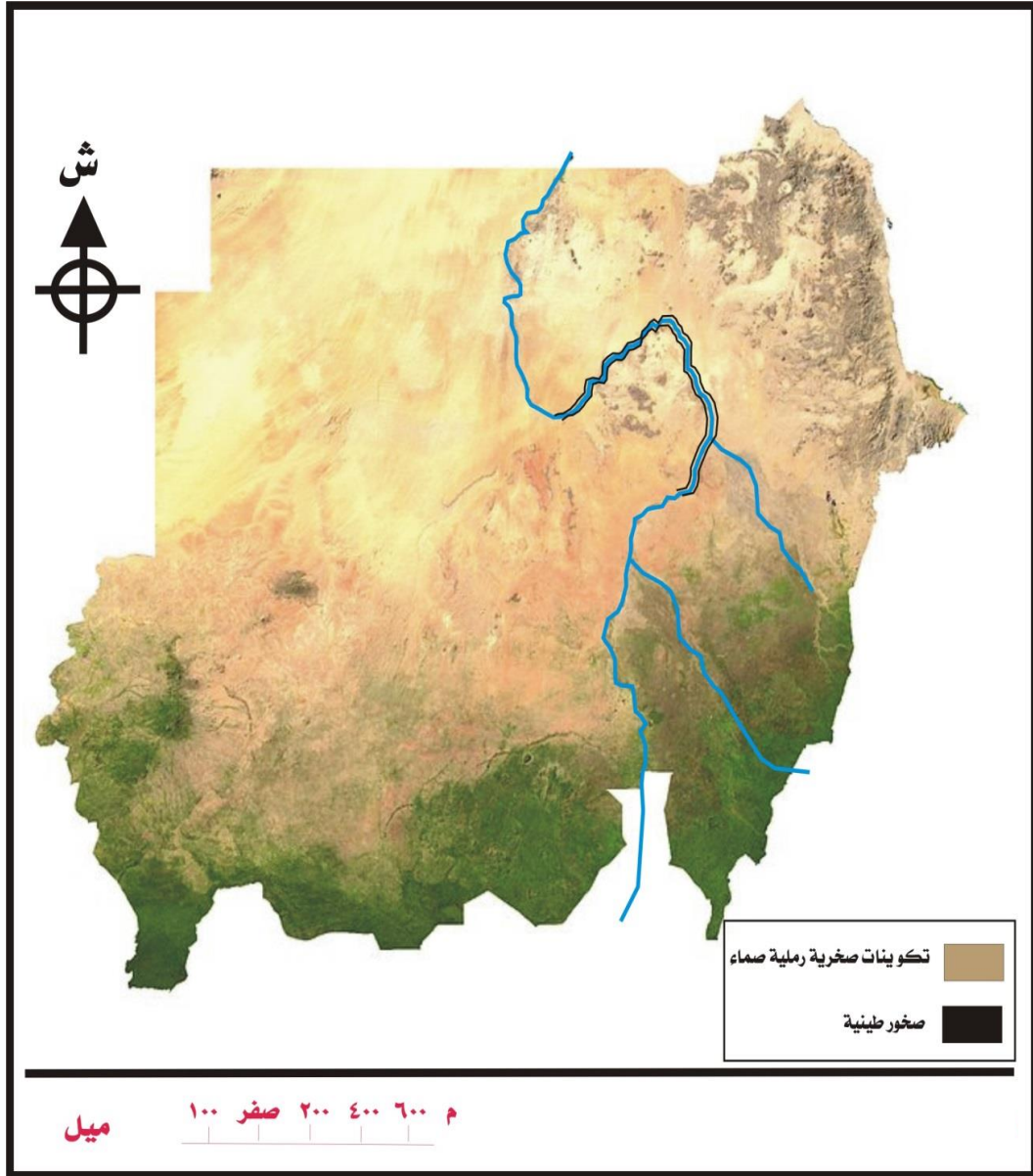
سطح منطقة ابو حمد منبسط بصفة عامة ويتراوح ارتفاعه بين (١٠٠ الي ٦٠٠) قدم فوق سطح البحر وتنتشر فيها بعض السلاسل الجبلية والتلال المنخفضة والكثبان الرملية ويخترق المحلية كثير من الوديان والخيران الموسمية التي تجري فتصب في نهر النيل ، كما يغلب علي سطح المحلية عموما الاستواء مع الانحدار القليل شمالا وتتأثر في السطح بعض السلاسل الجبلية المتصلة والمنقطعة علي ضفتي النيل مثل جبال الكوير بمنطقة الشامخية وقد تكون في المناطق السهلية مثل مرتفعات الشريك وجبل الهارسي وجبل الرزام ومن الوديان وادي ابو سباع ووادي أمور وابو سليم وابو سيال و وادي الشيخ . (اسامه الاشقر:٢٠١٧م)

### ٣-٢-٥ التركيب الجيولوجي :

يقصد به دراسة بنية منطقة من المناطق ودراسة انواع الصخور التي تكونها واعمارها من ناحيه وتوزيعها الجغرافي من ناحيه اخري هذا فضلا عن الحركات التي انتابتها واثارتها وعلي هذا الاساس تكون دراسة بنية السودان هي منطقة التقاء نوعين من البنيات ففي الجنوب والشرق توجد الهضبة المكونة من الصخور القديمة التي ارتفعت عن سطح البحر بينما يغطي الجزء الشمالي المنخفض كثير من الصخور الرسوبية التي تكونت جراء طغيان البحر في اواخر الزمن الثاني نتيجة لذلك نجد الجزء الجنوبي الشرقي من السودان يتكون من صخور ناربه قديمة لا تظهر علي السطح اذ تغطيها في معظمها اجزاء رواسب غاربه الاصل اما في الجزء الشمالي الغربي فتبدوا الصخور الكروماتيه البحرية وصخور الزمن الثالث ولاسيما الحجر الرملي يغطي مساحة واسعة في المنطقة الذي يظهر علي هيئة كتل جبليه تتحدر تدريجيا صوب الشمال (الشامي:١٩٧٢م ، ص٣٨)

اما بالنسبة لمنطقة ابو حمد تعتبر التكوينات الصخرية الصماء هي المسيطرة علي التركيب الجيولوجي ومعظمها معرضة للتجوية والتعرية ويزداد عرض هذه الصخور كلما اتجهنا ناحية الجنوب اما الاجزاء المحاذية للشريط النيلي تتكون من الصخور الطينية التي تكونت نتيجة لرواسب الفيضانات وبحيرة سد مروى وتعتبر اخصب التربات الزراعية بالمنطقة بالإضافة الي الصخور الرملية نسبتا لموقع المنطقة جنوب الصحراء الكبرى. (وزارة الزراعة الدامر: ٢٠٢٢م)

#### خريطة رقم (٤) التركيب الجيولوجي لمدينة أبو حمد



المصدر : تصرف الباحث بناءا على معلومات المحرك الالكتروني قوقل : ٢٠٢٢م



### ٦-٢-٣ عناصر المناخ :

يعتبر المناخ من ابرز العوامل الطبيعية واهمها علي نمو النبات بالتالي علي نمط الاستقلال الزراعي وذلك لأنه يتحكم في نمو المحاصيل الزراعية وتنوعها واختلافها من منطقة الي اخري .

كما أن دراسة المناخ مهمة لأنه يلعب دورا هاما في الحياة النباتية والحيوانية وهو سبب في تباين الانشطة البشرية ونجد أن المناخ يؤثر في تطوير ونمو المدن والتركيبية الداخلية واستخدامات الارض (ابو عيانة، ١٩٨٦م ص ٤٤).

ولدراسة الظروف المناخية في منطقة ابو حمد من خلال الاحصاءات المتوفرة عن المنطقة عبر محطة الارصاد الجوي.

#### خريطة رقم (٥) المناخ بمنطقة ابو حمد



(المصدر: الحسن ٢٠١١م)

### ٣-٢-٦-١ درجة الحرارة :

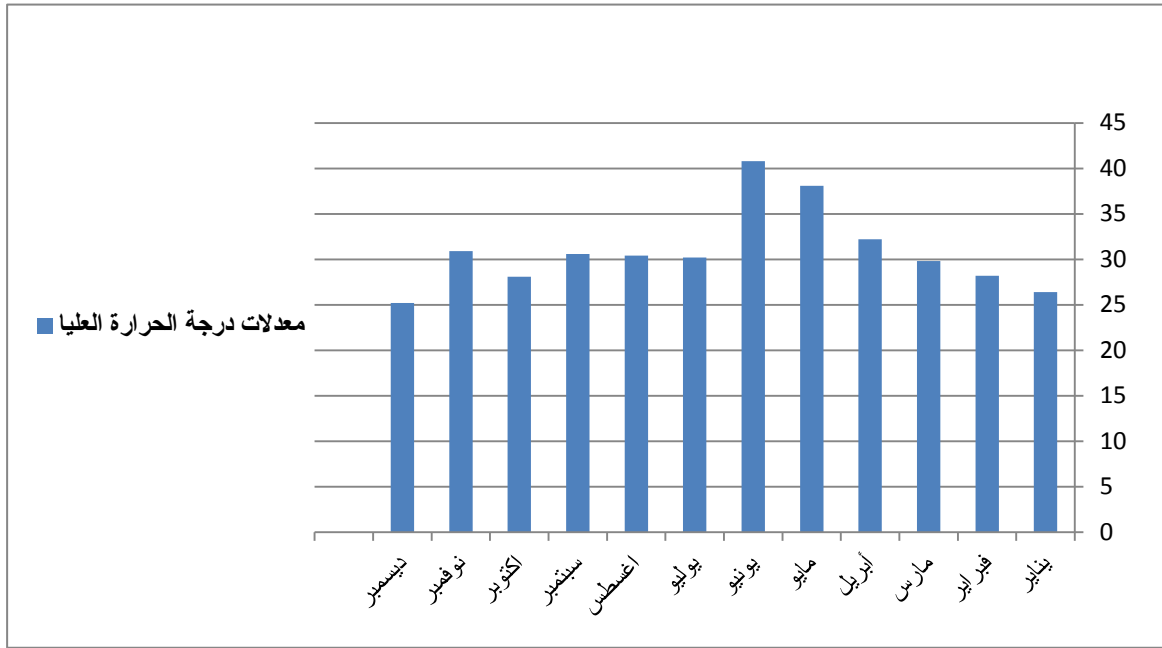
تعتبر درجة الحرارة العنصر الرئيسي الذي تتوقف عليه الظروف المناخية ، والحرارة تؤثر في الضغط الجوي والضغط الجوي يؤثر في تحريك الرياح ، والرياح تؤثر في تساقط الامطار وتختلف درجة الحرارة بين الليل والنهار والصيف والشتاء لذلك ارتفاع درجة الحرارة هي سمة تتميز بها منطقة ابو حمد ويدل ذلك على تعامد الاشعاع الشمسي في معظم شهور السنة.

جدول رقم(٢) درجات الحرارة العليا والدنيا في منطقة ابو حمد ٢٠٢١م

الشهور	الدرجات العليا	الدرجات الدنيا
يناير	٢٦.٤	١٣.٢
فبراير	٢٨.٢	١٤.١
مارس	٢٩.٨	١٤.٤
ابريل	٣٢.٢	١٦.١
مايو	٣٨.١	١٨.١
يونيو	٤٠.٨	٢٠.٤
يوليو	٣٠.٢	١٥.١
اغسطس	٣٠.٤	١٥.٢
سبتمبر	٣٠.٦	١٥.٣
اكتوبر	٢٨.١	١٤.١
نوفمبر	٣٠.٩	١٥.٦
ديسمبر	٢٥.٢	١٢.٩

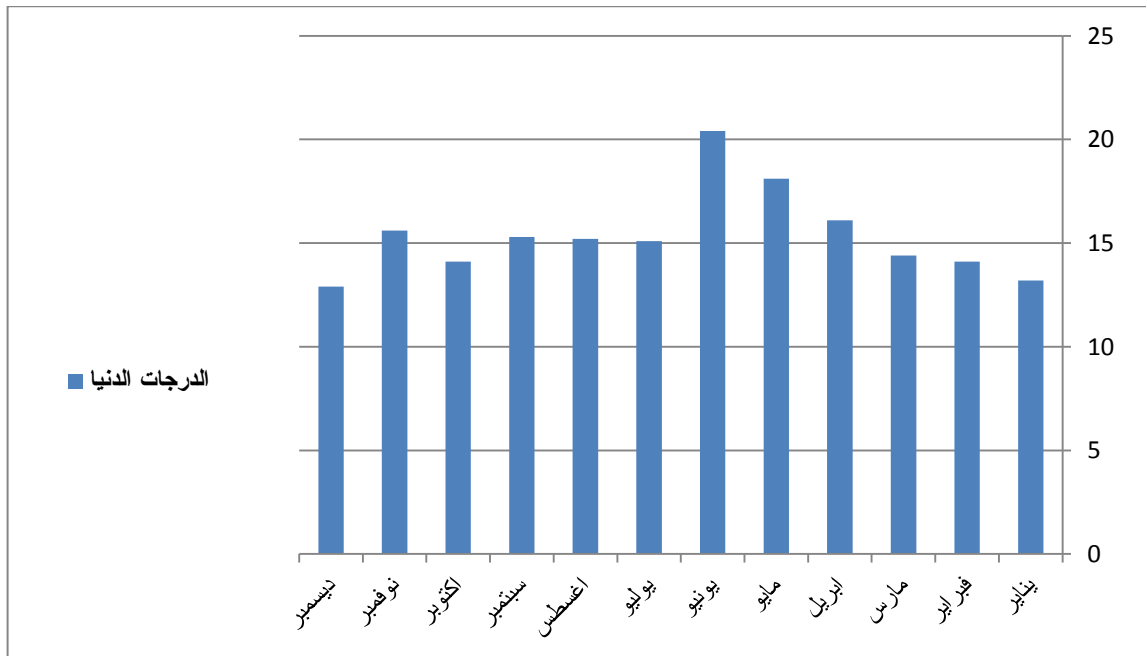
(المصدر :هيئة الارصاد الجوي ابو حمد ٢٠٢٢م)

شكل رقم (٧) معدلات درجة الحرارة العليا في منطقة ابو حمد ٢٠٢١م



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على بيانات الارصاد الجوي ٢٠٢٢م)

شكل رقم (٨) معدلات درجات الحرارة الدنيا في منطقة ابو حمد ٢٠٢١م



(المصدر : عمل الباحث اعتمادا على بيانات الارصاد الجوي ٢٠٢٢م)

من خلال الشكل البياني رقم (٧ و٨) تتراوح متوسطات درجة الحرارة العليا في شهر يونيو ، و يتضح ان (٤٠.٨ الي ديسمبر ٢٥.٢) درجة مئوية ، كما

تتراوح درجات الحرارة الدنيا في شهر يونيو ترتفع الى (٢٠.٤) درجة مئوية الي شهر ديسمبر تنخفض تصل درجة الحرارة الى (١٢.٩) درجة مئوية ، ونلاحظ أن هناك تبايناً كبيراً بين معدلات درجة الحرارة الدنيا بمنطقة الدراسة وذلك لان درجات الحرارة الدنيا تحدث في الساعات المتأخرة من الليل وقبيل شروق الشمس أي بعد فقدان الارض أكبر قدر من الإشعاع الارضي.

### ٢-٦-٢-٣ الامطار :

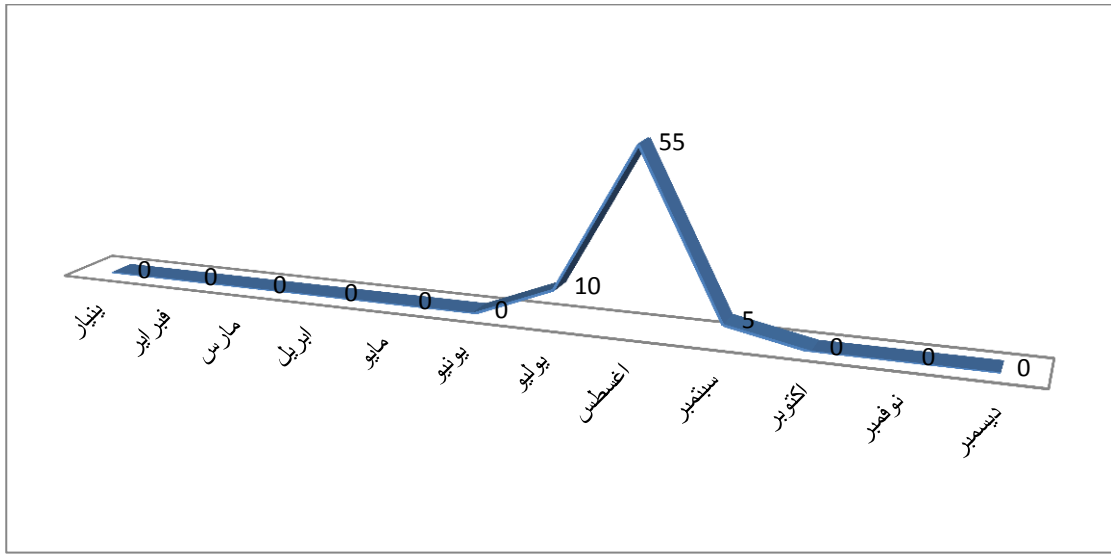
يلعب الموقع الجغرافي دوراً مهماً في تحديد كمية الامطار التي تسهم بدور كبير في تنمية منطقة الدراسة من حيث تلطيف الاجواء وفي عملية الزراعة والرعي.

جدول رقم ( ٣ ) توزيع متوسط الامطار في منطقة ابو حمد ٢٠٢١م

الشهور	النسبة بالملم
يناير	٠
فبراير	٠
مارس	٠
ابريل	٠
مايو	٠
يونيو	٠
يوليو	٥
اغسطس	١٠
سبتمبر	٥٥
اكتوبر	٥
نوفمبر	٠
ديسمبر	٠

(المصدر : هيئة الارصاد الجوي ابو حمد ٢٠٢٢م)

شكل رقم (٩) متوسط توزيع الامطار في منطقة ابو حمد ٢٠٢١م



(المصدر : عمل الباحث اعتمادا على بيانات الارصاد الجوي ٢٠٢٢م)

من خلال الشكل رقم (٩) نلاحظ في شهر (يوليو، اغسطس ، سبتمبر ، اكتوبر) ترتفع درجة الحرارة في هذه الاشهر كما ترتفع نسبة التبخر ويمكن تقسيم الشهور بمنطقة الدراسة بالرجوع للجدول رقم (٣) الاشهر المطيرة هي ((يوليو ، أغسطس ، سبتمبر)) اما بقية الاشهر فهي اشهر جافة.

اذا نظرنا الي الشكل رقم (٩) نجد مدينة ابو حمد تقل فيها الامطار وذلك لموقعها الجغرافي الذي يمتد عبر الاقليم الصحراوي تتعرض للأمطار في فصل الخريف الذي يبدأ من شهر يوليو حتي شهر اكتوبر ونسبة هطول الامطار اعلاه في شهر اغسطس وعدد الشهور التي تهطل فيها الامطار لها اثر سلبي كبير علي النشاط البشري خصوصا المناطق التي تتأثر بالفيضانات مثل منطقة ندي.

### ٣-٢-٣ الرطوبة :

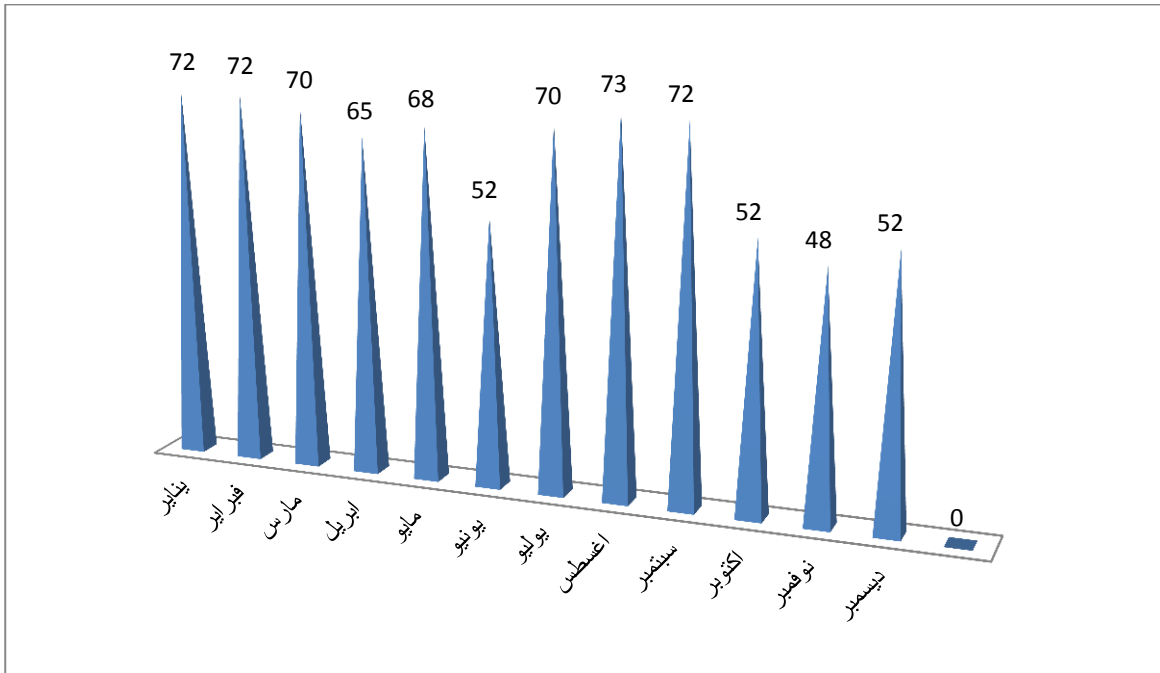
الرطوبة لها دور فعال في حياة سكان منطقة ابو حمد خصوصا في الناحية الزراعية فهي تلطف من الجفاف الصيفي وتساعد علي نجاح المزرعات الصيفية.

جدول رقم (٤) متوسط نسبة الرطوبة في منطقة ابو حمد ٢٠٢١م

النسبة	الشهور
٧٢	يناير
٧٢	فبر اير
٧٠	مارس
٦٥	ابريل
٦٨	مايو
٥٢	يونيو
٧٠	يوليو
٧٣	اغسطس
٧٢	سبتمبر
٧٢	اكتوبر
٤٨	نوفمبر
٥٢	ديسمبر

(المصدر : هيئة الارصاد الجوي ابو حمد ٢٠٢٢م)

شكل رقم ( ١٠ ) متوسط نسبة الرطوبة في منطقة ابو حمد عام ٢٠٢١م



(المصدر : عمل الباحث اعتمادا على بيانات الارصاد الجوي ٢٠٢٢م)

يتضح من الشكل رقم (١٠) ان نسبة الرطوبة تتباين في الانخفاض والارتفاع بمنطقة ابو حمد وتبلغ ادني قيمه لها في يونيو و اكتوبر ونوفمبر وديسمبر وتتراوح ما بين ٤٨% الي ٥٢% وترتفع نسبة الرطوبة في شهر اغسطس تصل الى ٧٣%.

### ٣-٢-٤- التبخر:

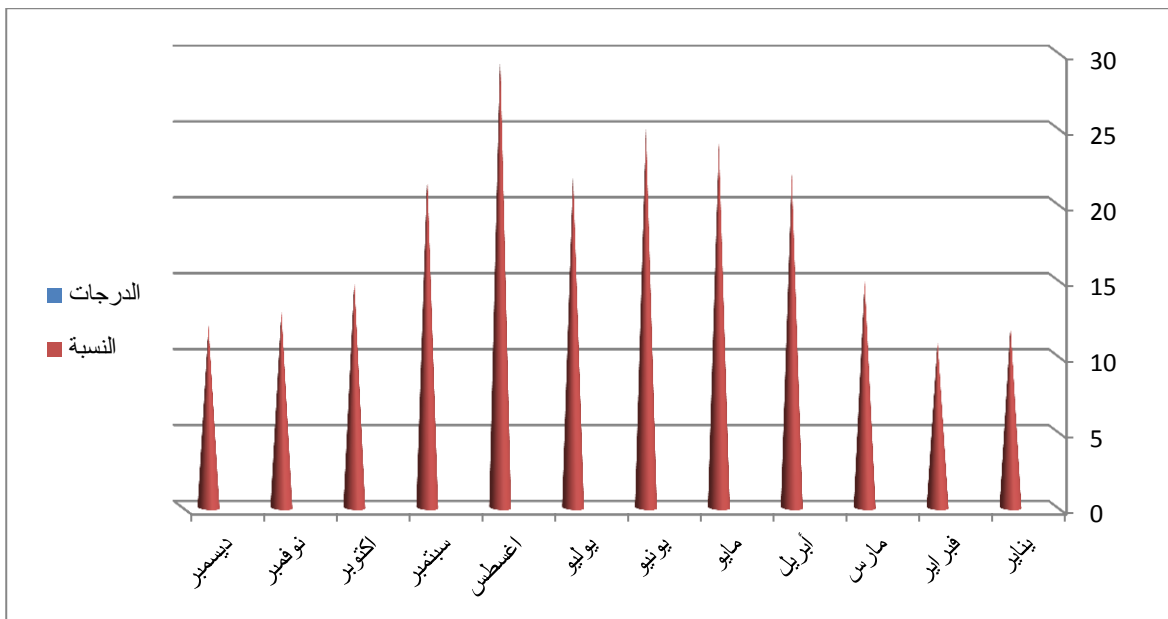
يرتفع التبخر بصور كبيرة في المنطقة بسبب نهر النيل حيث يلاحظ تفاوت واضح بين كمية الامطار ودرجة التبخر في شهور الجفاف حيث انعدام المطر تماما في شهور الشتاء وترتفع درجة الحرارة في شهور الصيف حيث نجد معدلات التبخر سجلت ادني درجة في شهر يناير وفبراير وديسمبر بلغت من (١١ الى ١٢) ملم واعلاها في شهر اغسطس (٢٨) ملم.

جدول رقم ( ٥ ) متوسط نسبة التبخر في منطقة ابو حمد عام ٢٠٢١ م

الشهور	النسبة
يناير	١٢
فبراير	١١
مارس	١٥
أبريل	٢٢
مايو	٢٤
يونيو	٢٥
يوليو	٢٢
أغسطس	٢٨
سبتمبر	٢٢
أكتوبر	١٥
نوفمبر	١٣
ديسمبر	١٢

(المصدر هيئة الارصاد الجوي ابو حمد ٢٠٢٢م)

شكل رقم(١١) متوسط نسبة التبخر في منطقة ابو حمد ٢٠٢١ م



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على بيانات الارصاد الجوي ٢٠٢٢م)



الشكل رقم (١١) يوضح ان محلية ابو حمد ترتفع نسبة التبخر فيها خلال فصول الصيف من شهر ابريل حتي اغسطس تصل الي ٢٨ ملم ويلاحظ ارتفاع التبخر كلما اتجهنا شمال المنطقة وتنخفض نسبة التبخر في فصول الشتاء تصل ١١ و ١٢ ملم

### ٣-٢-٦-١٥ الاشعاع الشمسي :

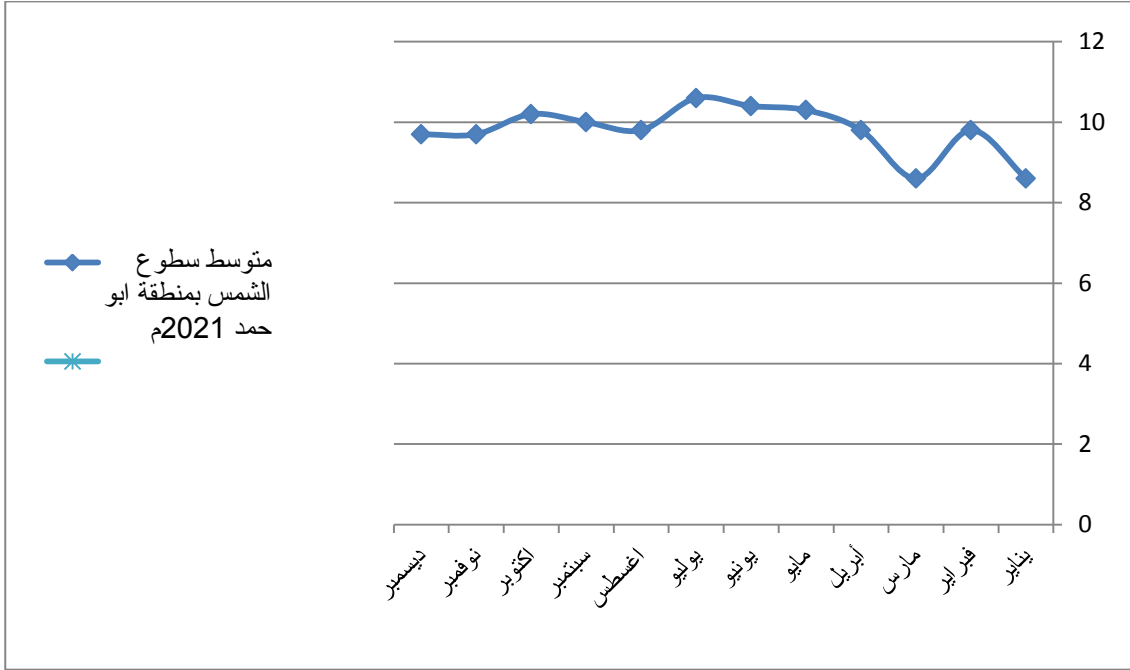
يعتبر الاشعاع الشمسي المصدر الرئيسي لطاقة الغلاف الجوي و العامل الاساسي في التغيرات المناخية ومن ناحية اخري يعتبر الاشعاع الشمسي تبعاً للموقع الجغرافي لعدد ساعات الاضاءة في اليوم وحسب موقع المنطقة من خط الاستواء.

جدول رقم (٦) متوسط سطوع الشمس في منطقة ابو حمد ٢٠٢١م

الشهور	النسبة
يناير	٨.٦
فبراير	٩.٨
مارس	٨.٦
ابريل	٩.٨
مايو	١٠.٣
يونيو	١٠.٤
يوليو	١٠.٦
اغسطس	٩.٨
سبتمبر	١٠
اكتوبر	١٠.٢
نوفمبر	٩.٧
ديسمبر	٩.٧

(المصدر: هيئة الارصاد الجوي ابو حمد ٢٠٢٢م)

شكل رقم (١٢) متوسط سطوع الشمس في منطقة ابو حمد ٢٠٢١م



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على بيانات الارصاد الجوي ٢٠٢٢م)

من الشكل رقم (١٢) نلاحظ ان السودان وعلى حسب موقعه الجغرافي يعتبر من البلاد ذات الشمس الساطعة في العالم خاصة في شماله وولاية نهر النيل احدى ولايات شمال السودان نجد عدد ساعات سطوع الشمس تتفاوت خلال شهور السنة فنجد في منطقه الدراسة كلما اتجهنا شمالا تزيد عدد ساعات سطوع الشمس والعكس كلما اتجهنا جنوبا تقل عدد ساعات سطوع الشمس بمنطقة الدراسة.

### ٦-٦-٢-٣ الضغط الجوي:

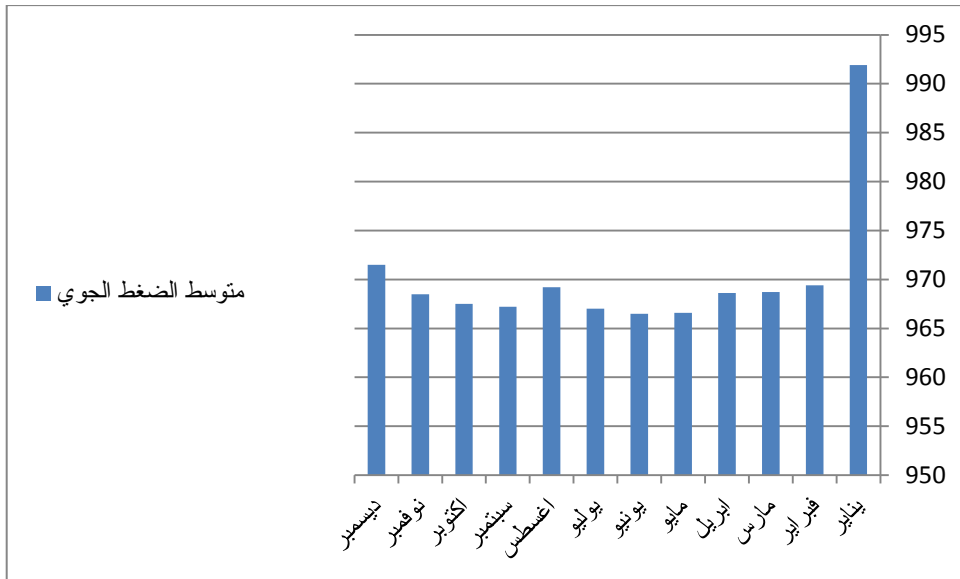
الضغط الجوي وتوزيعه وتغيره المتوقع بين ارتفاع الحرارة وانخفاضه على اتساع منطقة ابو حمد يتأثر بتغير الرياح وسرعتها سواء كانت الرياح التي تهب من الصحراء الكبرى او الرياح الجنوبية.

جدول رقم (٧) الضغط الجوي في منطقة ابو حمد ٢٠٢١م

الشهور	متوسط الضغط الجوي
يناير	٩٩١.٩
فبراير	٩٦٩.٤
مارس	٩٦٨.٧
ابريل	٩٦٨.٦
مايو	٩٦٦.٦
يونيو	٩٦٦.٥
يوليو	٩٦٧
اغسطس	٩٦٩.٢
سبتمبر	٩٦٧.٢
اكتوبر	٩٦٧.٥
نوفمبر	٩٦٨.٥
ديسمبر	٩٧١.٥

(المصدر : هيئة الارصاد الجوي ابو حمد ٢٠٢٢م)

شكل رقم (١٣) متوسط الضغط الجوي في منطقة ابو حمد ٢٠٢١م



(المصدر : عمل الباحث اعتمادا على بيانات الارصاد الجوي ٢٠٢٢م)

نلاحظ من والشكل البياني رقم (١٣) ان الضغط الجوي ارتفع في شهر يناير وصل الى ٩٩١.٩ ملمتر وفي شهر ديسمبر بلغ ٩٧١.٥ ملمتر ويدل ذلك الى انخفاض درجة الحرارة اما بقيه الاشهر انخفض فيها الضغط الجوي ويدل ذلك الى ارتفاع جزيئات الهواء وابتعادها عن بعضها البعض بالتالي ارتفاع درجات الحرارة.

### ٧-٦-٢-٣ الرياح :

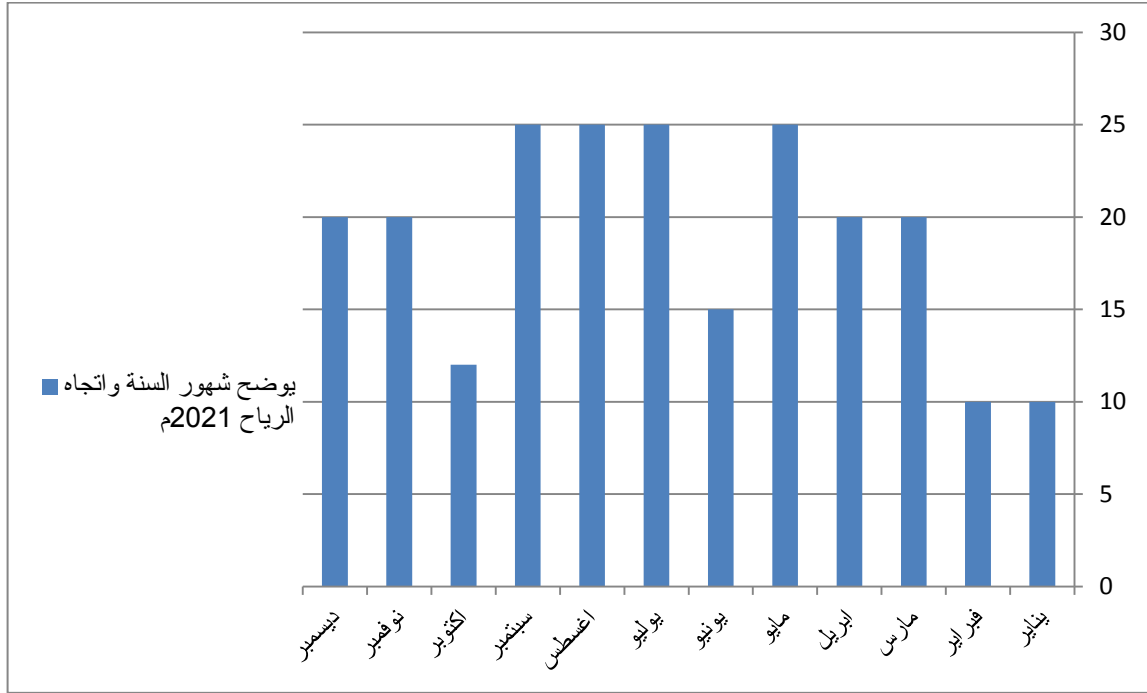
عادة ما تختلف الرياح في سرعتها من منطقة الي اخرى ومن فصل الي آخر فالعوامل الطبيعية من ضغط جوي وتضاريس وأمطار لها اثر كبير في اختلاف الرياح .

جدول رقم (٨) شهور السنة واتجاه الرياح ٢٠٢١م

الشهور	اتجاه الرياح	سرعة الرياح
يناير	ش ق	١٠ عقدة
فبراير	ش ق	١٠ عقدة
مارس	ش ق	٢٠ عقدة
ابريل	ش ق	٢٠ عقدة
مايو	ج غ	٢٥ عقدة
يونيو	ش ق	١٥ عقدة
يوليو	ج غ	٢٥ عقدة
اغسطس	ج غ	٢٥ عقدة
سبتمبر	ج ش	٢٥ عقدة
اكتوبر	ش ق	١٢ عقدة
نوفمبر	ش ق	٢٠ عقدة
ديسمبر	ش ق	٢٠ عقدة

(المصدر : هيئة الارصاد الجوي ابو حمد : ٢٠٢٢م)

## شكل رقم (١٤) شهور السنة واتجاه الرياح في منطقة ابو حمد ٢٠٢١م



(المصدر : عمل الباحث اعتمادا على بيانات الارصاد الجوي: ٢٠٢٢م)

من خلال الشكل رقم (١٤) ارتفاع نسبة الرياح في شهر يوليو و اغسطس وسبتمبر بسبب تغير المناخ في الجنوب الغربي مما يؤدي الى انعكاس اتجاه الرياح فتسمى بالرياح الموسمية.

٣-٢-٧ التربة :

انواع التربة بمنطقة الدراسة :

الرسوبيات النيلية والمواد المنقولة محليا بواسطة المجاري المائية والوديان هي مصدر التربة بمنطقة الدراسة وهذه الرسوبيات والمواد المنقولة محليا ترسبت فوق الصخور الرملية النوبية والصخور الاساسية وبدون الدخول في تفاصيل التدخلات والتفاعلات ثم تصنيف الاراضي حسب تواجدها على الطبوغرافيا الى :

أ- اراضي السهول الفيضية الوسطى وهي اراضي التي تتعرض للغمر في مواسم الفيضان العادية.

ب- اراضي التروس العليا وعادة ما تكون هذه الاراضي متأثرة بأملح الصوديوم ومحاطة بأراضي أخرى مكونة من الحصى او الصخور الموجودة بالمنطقة.

ج- مجاري النيل القديمة و روافده و هي اراضي رسوبيات مجاري النيل القديمة والوديان و الخيران التي تصب بعضها في النيل مثل وادي ابو سباع او في السهول الفيضية الوسطى.

ح- الاراضي الصحراوية هي عبارة عن الاراضي التي تكونت من الحجر الرملي بفعل عوامل كثيرة مثل التعرية و التجوية.

خ- اراضي الكرد بعيدا نسبيا من النيل تقع بين اراضي الجزر و الجروف طينية ثقيلة القوام و اقل خصوبة من اراضي الجزر و هذه الاراضي صالحة لزراعة النخيل في منطقة الدراسة . (وزارة الزراعة الدامر : ٢٠٢٢ م).

### ٣-٢-٨ الغطاء النباتي :

لطول فصل الجفاف الذي يصل الي ٨شهور فتظهر في منطقة ابوحماد الاشجار التي تتحمل الجفاف مثل السنط والسدر في المناطق الصحراوية بينما يظهر العشر والطرف كلما اقتربنا من النيل ومع هذه الاشجار والشجيرات تظهر الحياة العشبية الفقيرة مثل النال فهذه النباتات تنمو في الاقليم شبة الصحراوي اما الأقاليم الصحراوي بالمعنى الضيق انها تضم المناطق الخالية من النباتات على جوانب المجاري المائية التي تنمو فيها حياة عشبية فقيرة بعد سقوط الامطار القليل واذا كانت هذه الحياة العشبية فقيرة وعمرها قصير فهي مع ذلك لا تكفي لرعي اعداد الابل والاغنام والماعز ، ان النظام البيئي في منطقة الدراسة نظام هش وقد يصل مرحلة التدهور وهذا يتطلب مجهود رسمي وشعبي حتى لا تصل الى طور الازمة البيئية وفيما يخص الحيوانات البرية لقد انقرض واختفى عدد كبير منها بسبب اختفاء الغطاء النباتي وظهور حرفة الزراعة والتعدين في المناطق الصحراوية بعد قيام سد مروى. (اخلاص محمد توم

(٢٠٢٢م)

### ٣-٢-٩ الموارد المائية :

تشكل المياه القاعدة الاساسية للتنمية سواء كانت تنمية زراعية او صناعية او اجتماعية وتشمل المياه المتاحة للزراعة في منطقة ابو حمد المياه السطحية اذ تقع المحلية في منطقة جافة حيث يقل فيها معدل الامطار عن ١٠٠ ملم سنويا.

#### أ/ المياه السطحية :

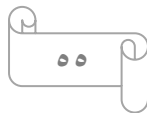
تعتمد منطقة ابو حمد اعتمادها الكلي على مياه نهر النيل ، قامت وزارة الزراعة بوضع خطة لاستغلال الموارد المائية المتاحة و حددت هذه الخطة الموارد المائية المتاحة حوالي ٣٨ و ٢٦ مليار متر مكعب سنويا وذلك بعد تنفيذ المشاريع المقترحة اهمها المشاريع القائمة بعد انشاء سد مروى لتحويل الري من ماكينات الديزل الى الري بالطاقة الكهربائية .

#### ب/ المياه الجوفية :

لا تتوفر حاليا معلومات دقيقة عن المياه الجوفية الا ان الدراسات تشير الى توفر كمية كبيرة من المياه الجوفية وفي معظم الحالات تخلو المياه الجوفية من وجود اي عناصر ضارة ولكن هنالك تدرج ملحوظ في زيادة نسبة تركيز الاملاح فيها .

#### ج/ الوديان والمجاري الموسمية :

هنالك بعض الوديان والخيران التي توفر كميات محدودة من المياه في موسم الخريف ونسبة لإيراده وتفاوتته من موسم لأخر يصعب اعتمادها كمورد مائي صالح للاستقلال الدائم الا ان المجال متاح لاستغلال هذه الموارد عن طريق انشاء السدود كحجز المياه للزراعة ولفائدة القبائل الرحل في المنطقة ونجد محلية ابو حمد تغطي بمجموعة من الاودية منها وادي ابو سباع الذي تبلغ مساحته ١٠٠٠٠٠ فدان ووادي امور . (وزارة الزراعة الدامر: ٢٠٢٢ م).



### ٣-٣ الخصائص البشرية :

هي الخصائص والسمات التي يتميز بها مجتمع ما عن المجتمعات الأخرى.

#### ٣-٣-١ التطور العمراني لمدينة ابو حمد:

في بداية ١٩٢٠م كانت منطقة ابو حمد تتكون من مربعين فقط مربع (١) ومربع (٢) وبدأ حي القوز بسبعة مواطنين والحي الرابع في ابو حمد هو حي السليم وبدأ الناس يتوافدون اليه في اواخر الستينات ، ام حي القلعة انشأ في اواخر الثمانينات بعد فيضان ١٩٨٨م و١٩٩٤م و١٩٩٦م وكان سكانه الاوائل من حلة الورشة على شاطي النيل.

اما البناء المعماري بمدينة ابو حمد تستخدم فيه المواد المحلية الطين والطوب الاحمر والسقف البلدي والمرحلة الثانية في عام ٢٠١٦م حدثت بنيات تحتية من طرق وظهر المعمار من الهياكل الخرسانية وفي عام ٢٠١٩م الى الوقت الحالي ظهرت العمارات متعددة الطوابق (مرتضى محمد عمر: ٢٠٢٢م).

#### ٣-٣-٢ التقسيم الاداري لمنطقة ابو حمد :

تقسم ولاية نهر النيل لسبعة محليات يرأس كل محلية معتمد وهذه المحليات هي محلية الدامر ومحلية عطبرة ومحلية بربر ومحلية شندي ومحلية المتممة ومحلية البحيرة ومحلية ابو حمد وتقسم محلية ابو حمد اداريا الى وحدة ابو حمد الادارية ووحدة الشريك الادارية وفرعية الفداء (مصلحه الاحصاءات الدامر: ٢٠٢٢م).

#### ٣-٣-٣ القبائل التي تسكن منطقة ابو حمد:

تأثرت منطقة الدراسة بحركة الفتوحات التي تمت عن طريق النيل في مصر من مسيحية واسلامية كما تأثرت بحركة الكشوف الجغرافية لمناطق النيل العليا وبدخول الاستعمار التركي والانجليزي المصري الى السودان حيث كانت نقطة التحرك الى اجزاء السودان الأخرى عن طريق النيل جنوبا او عن طريق الصحراء الى ولايات الغرب لذلك يشكل



السكان اهمية خاصة بمنطقة الدراسة حيث يعملون بالزراعة والرعي والتجارة ويمارسون مهنا اخرى في السودان الاخيرة ظهرت مهنة التعدين مما ادى الى وفود زيادات كبيرة من السكان الى مدينة ابوحمد فتمتع محلية ابو حمد بتركيبة سكانية تتكون من قبائل الرباطاب والمناصير والعبا بده والنوبة والباشريين والفادنيه والجعلين وبعض الفئات الاخرى . (احمد : ٢٠١٨ م ، ص ١٥٠).

### ٣-٣-٤ الخصائص الديمغرافية للسكان :

#### ٣-٣-٤-١ حجم السكان :

من المعروف ان نمو السكان يخضع لعاملين اساسيين هما الزيادة الطبيعية و الهجرة و يلاحظ ان الزيادة الطبيعية هي وحدها المسؤولة عن زيادة سكان المحلية اما الهجرة فلا تلعب دور في النمو السكاني لانها بقدر ما تزيد السكان في المنطقة فأنها تؤدي الي نقص اعدادهم في مكان اخر و من خلال التعداد السكاني لعام ٢٠٠٨م يتضح ان عدد السكان ٤٨٤١٢ الف نسمة و هذا معناه انها كمدينة تعاني من نقص في السكان لأنها تفتقر للخدمات الاساسية من صحة و تعليم مما يؤدي الي الهجرة لكن نسبة لتوفر الخدمات بعد قيام سد مروى فمن المتوقع ان تحدث هجرات عكسية (مصلحة الاحصاءات الدامر : ٢٠٢٢م).

#### ٣-٣-٤-٢ الكثافة السكانية :

يقصد بها عدد السكان مقسوما على المساحة عدد السكان في منطقة الدراسة وفي تعداد ١٩٨٣م بلغ عدد السكان ٥٨٠٠ نسمة وفي عام ٢٠٠٨م مبلغ عدد السكان ٤٨٤١٢ نسمة و المساحة ٣٥,٨ الف كلم مربع اي شخصين في الكيلومتر مربع .

لإيضاح صورة التركز السكاني نلاحظ ان اجزاء كبيرة من المدينة غير مأهولة بالسكان فنجد مربع (٢) والقلعة اقل المناطق في المدينة سكانا اما الكثافة في مدينة

ابو حمد في الوقت الحالي فقد زادت ثلاثة اضعاف من الكثافة السكانية لآخر تعداد سكاني (٢٠٠٨م) وبسبب الهجرات الوافدة الى المدينة لعمالة التعدين في الذهب .  
هيئة الاسكان الدامر: ٢٠٢٢م )

### ٣-٤-٣ توزيع السكان :

يظهر النيل وروافده وهو يجري من الجنوب الى الشمال واحد من اهم المحاور التي ادت الى توزيع السكان حوله طالبا لأسباب الحياة لهم ولقطعاتهم (الشامي:١٩٧٢م ، ص٢٧٤).

يتأثر توزيع السكان بمحلية ابو حمد بعدة عوامل اهمها : الاراضي الخصبة وتوفير مياه الري والشرب و سهولة طرق النقل ومن الملاحظ ان سكان منطقة الدراسة يتمركزون في المناطق القريبة من النيل وذلك لتوفر الاراضي الخصبة وتوفر المياه .

جدول رقم(٩) توزيع السكان لمدينة ابو حمد

عدد السكان	الحي
١٠١٥	مربع ( ١ )
٢٣٠	مربع ( ٢ )
٨٥٠	القلعة
٩٤٠	القوز شرق
١٢٤٥	القوز غرب
٥٧٦	السليم
٤٣٥٥٦	ضواحي المدينة

( هيئة الاسكان الدامر: ٢٠٢٢م )

من خلال الجدول رقم ( ٩ ) يتضح ارتفاع نسبة سكان حي القوز ومربع (١) ويعود ذلك الى قربهما من الخدمات الاجتماعية.

### ٣-٣-٤-٤ التركيب العمري لسكان منطقة ابو حمد :

تعد بيانات السن كما تسجلها بيانات التعداد السكاني مصدر اساسي لدراسة التركيب العمري غير ان هذه البيانات لا تمثل الحقيقة الكاملة بسبب الاخطاء في ذكر الاعمار بدقة من خلال التركيب العمري يتضح نسبة معرفة الجانب الاقتصادي والاجتماعي الذي من خلاله يتضح نسبة القادرين على العمل وبالإضافة الى معرفه الحالة الصحية للمجتمع وتحديد حجم الإعالة كما يساعد في تصنيف المجتمعات نجد ان التركيب العمري بمنطقة ابو حمد يتمثل في الفئات الآتية :

- **الفئة الاولى صغار السن** : وتتمثل الفئة من صفر - ١٤ و عددهم ٢٣١٠١ من جملة سكان منطقة ابو حمد .

لحساب نسبة السكان في هذه الفئة = عدد صغار السن - العمر × ١٠٠

جملة عدد السكان

$$= \frac{٢٣١٠١ - (صفر - ١٤) \times ١٠٠}{٤٨٤١٢} = ٤٨\%$$

٤٨٤١٢

اذن نسبة صغار السن = ٤٨% من إجمالي سكان منطقة ابو حمد.

#### الفئة الثانية فئة الشباب:

تصنف فئة الشباب على انها الفئة التي تضم الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين

١٥ - ٦٠ سنة نحو فئة الشباب هي العمود الذي يرتكز عليه المجتمع .

حساب نسبة الشباب في منطقه الدراسة =

$$\frac{\text{التعداد السكاني للشباب - العمر} \times ١٠٠}{\text{جملة عدد السكان}}$$

جملة عدد السكان

$$= \frac{٢٢٩٣٢ - (٦٠ - ١٥) \times ١٠٠}{٤٨٤١٢} = ٤٧.٣\%$$

٤٨٤١٢

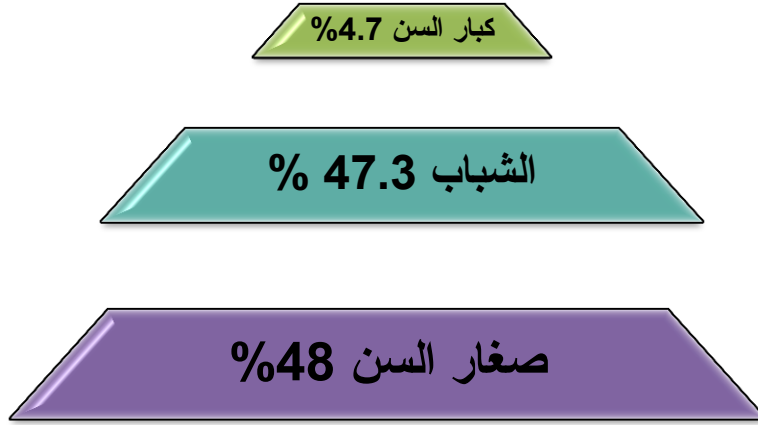
## الفئة الثالثة فئة كبار السن :

تتفاوت نسبة الإعاقة الكلية تفاوتاً كبيراً من مجتمع لآخر فقد وصلت نسبة الإعاقة الكلية عام ٢٠٠٨، في منطقته أبو محمد إلى حد أدنى لحساب نسبة الإعاقة

$$\text{عدد افراد نسبة الإعاقة} = \frac{60 - 2379}{48412} \times 100 = 4.7\%$$

جملة عدد السكان

الهرم السكاني ( ١٥ ) التركيب العمري لسكان منطقته أبو محمد :



(المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات الإحصاء ٢٠٢٢م)

من الهرم السكاني السابق نلاحظ أن نسبة الأطفال تبلغ ٤٨% من إجمالي السكان ويعود ذلك إلى توفر المرافق الصحية وتوفير الأدوية والمهام بالقرأة والكتابة وتطور وسائل الإعلام المقروء والمسموع بالإضافة إلى التوسع في عمليات التطعيم كما أن نسبة الشباب تبلغ ٤٧.٣% ارتفاع تلك النسبة إلى الهجرة العكسية التي حدثت في السنوات الأخيرة بسبب التعدين والمشاريع الزراعية التي نشأت بعد سد مروحي وأشهرها مشروع الأمن الغذائي وام سيال ومشروع كحيله مما انعكست تلك المهن على كبار السن والضغط على الخدمات والتلوث البيئي أدى إلى الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي أشهرها سرطان

الرئة والامراض المعدية لذلك فئه كبار السن هي اكبر الفئات تعرضا للازمات البيئية والصحية فبلغت ٤.٧ % فقط من اجمالي السكان.

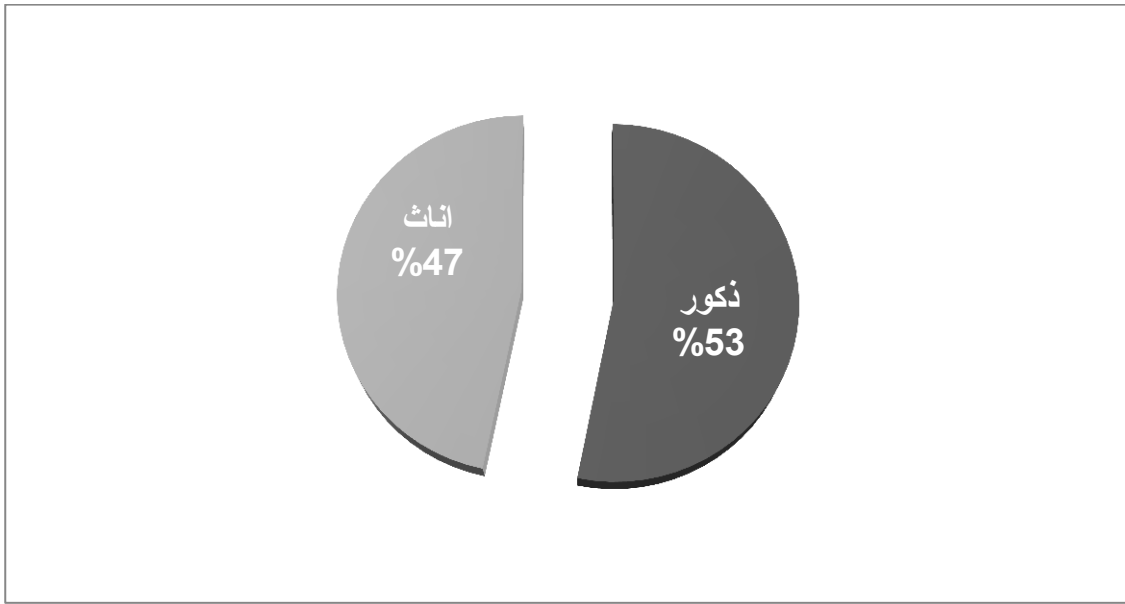
### ٣-٤-٥ التركيب النوعي لسكان منطقه ابو حمد :

من خلال التعداد السكاني لعام ٢٠٠٨م نجد عدد الذكور ٢٥٧٦٢ الف نسمة من اجمالي السكان ٤٨٤١٢ الف نسمة

$$\text{لحساب نسبة الذكور} = \frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد السكان}} \times 100 = \frac{25762}{48412} \times 100 = 53\%$$

$$\text{ونسبة الاناث} = \frac{\text{عدد الاناث}}{\text{عدد السكان}} \times 100 = \frac{22650}{48412} \times 100 = 47\%$$

الشكل (١٦) التركيب النوعي لمنطقه الدراسة



(المصدر : عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

نلاحظ من خلال الشكل البياني (١٦) ارتفاع نسبه الذكور وذلك بسبب الهجرة والتباين في معدلات الوفيات والاختفاء في البيانات. من خلال الزيادة الطبيعية والهجرة هنالك مؤشرات واسقاطات توضح زيادة السكان كما يوضحها الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠) اسقاطات سكان منطقة ابو حمد من ٢٠٠٩م الى ٢٠٢١م

الاعوام	عدد السكان بالتقريب
٢٠٠٩م	٤٨.٤١٧.٢
٢٠١٠م	٤٨.٤١٩.٧
٢٠١١م	٤٨.٤٢٢.٢
٢٠١٢م	٤٨.٤٢٤.٧
٢٠١٣م	٤٨.٤٢٧.٢
٢٠١٤م	٤٨.٤٢٩.٧
٢٠١٥م	٤٨.٤٣٢.٢
٢٠١٦م	٤٨.٤٣٤.٧
٢٠١٧م	٤٨.٤٣٧.٢
٢٠١٩م	٤٨.٤٣٩.٧
٢٠٢٠م	٤٨.٤٤٢.٢
٢٠٢١م	٤٨.٤٤٤.٧

(المصدر: عمل الباحث اعتمادا علي بيانات الاحصاء ٢٠٢٢م)

### ٣-٤ النشاط الاقتصادي:-

#### ٣-٤-١ الزراعة :

ان اتساع الاراضي الزراعية بمحليه ابو محمد معي توفير مياه الري يشجع المواطنين على الزراعة وتنوع المحاصيل لذلك نجد اهم اثار سد مروى الاقتصادية على منطقه الدراسة تتمثل في زياده المساحات المزروعة نتيجة لتوفر مياه الري بجانب استصلاح الأراضى الزراعية فتعتبر المشاريع الزراعية بمحليه ابو محمد رائده العمل الزراعي المروي بولاية نهر النيل بحكم انها الاقدم والاولى في ادخال تقنيه الري الحديث ووحدات الري بالطمبات بدلا من الري التقليدي (السواقي) وتمثل هذه المشاريع احد اعمده الانتاج الزراعي بمنطقه الدراسة حيث انها مصدر العطاء وتساهم بإنتاج اجود انواع المحاصيل الحقلية واستقرار ابناء المحلية بتوفير فرص عمل للتركيبية المحصولية لمشاريع محليه ابو محمد:

- الموسم الشتوي (القمح - البقوليات - الخضروات- التوابل و الاعلاف)

- الموسم الصيفي (الذرة الرفيعة - الخضروات- الاعلاف).

- المحاصيل البستانية (النخيل - الموالح - المانجو - الموز).

اهم المحاصيل الزراعية بمنطقه الدراسة النخيل والقمح فالنخيل من المحاصيل التي تحتاج الى درجة حراره وجفاف في فترتي قبل الحصاد وبعده ففي الاولى تعمل على انضاج المحصول والثانية تعمل على حفظ المحصول بعد قيام سد مروى يتوقع تدني انتاج محصول النخيل وذلك نتيجة لزياده نسبه الرطوبة التي تؤدي الى زياده نسبه الحشرات وخاصة الحشرات القشرية التي تصيب ثمره النخيل وهي تتمركز في المناطق التي تقع جنوب ابو محمد ،اما القمح يعتبر اهم انواع الحبوب الغذائية في العالم نتيجة لنمو المجتمعات الحضرية وزياده سكان منطقه الدراسة خصوصا والسودان عموماً كان الاهتمام بتوطين القمح

في ولاية نهر النيل (وزارة الزراعة الدامر :٢٠٢٢م).

جدول رقم ( ١١ ) المشاريع الزراعية الحكومية بمحليه ابو حمد

م	المشروع	المساحة الكلية
١	مشروع كحيله شرق (الفداء)	٤٥٠٠٠
٢	الامن الغذائي ابو حمد	١٠٠٠٠
٣	السنجراب	١٧٠٢
٤	كلسيكل قبلي	١٢٠٤
٥	كلسيكل بحري	٢٠٠٠
٦	ام عريف	٦٠٠
٧	القنيقاب	٧٣٠
٨	العالات	٥٥٠
٩	الشلال	٨٢٥
١٠	الکرو	٧٠٠
١١	وادي عتمور	١٤٥٣
١٢	القبالة	١١٨٣
١٣	كير الزين شمال	١٠٥٠
١٤	كير الزين جنوب	٢٥٠٠
١٥	كرقس العبيداب	١٥٩٠
١٦	ود فيل	٥٠٠
١٧	ام سرح	٥٦٧

(المصدر: وزاره الزراعة الدامر ٢٠٢٢م)

إضافة الى زراعه النخيل والقمح يهتم مواطني ابو حمد بزراعه الخضروات والفواكه والاعلاف والبرسيم كمحاصيل ثانويه.



## اولا : الخضروات :

مهمه في غذاء مواطني المحلية لذا فأن كل مزارع يخصص له مساحه صغيره تتراوح بين (٣-١٠) كسور مساحه الكسر تتراوح (مساحه الكسر = ٦×٧) متر وتبلغ عدد كسور الفدان ١٠٠ كسر حيث يقوم المزارع بزراعه بعض الخضروات الشتوية كالطماطم والرجلة والبطاطس وبعض الخضروات الصيفيه كالبامية ولكنها لا تقي بحاجة المحلية وتأتي اليها بعض الخضروات من الباوقه والخرطوم .  
ومن المتوقع في السنوات القادمة ونتيجة لتوفر مياه الري بعد قيام سد مروى ان تكفي المحلية بالخضروات.

## ثانيا : الفواكه :

تنتشر زراعة الفواكه بمحلية ابو حمد ومناطق الولاية المختلفة وقد تأثرت زراعتها بفيضانات نهر النيل والان تزرع اشجار الجواف والمانجو والبرتقال و هي من المحاصيل المطلوبة في السوق المحلي والخارجي.

## ثالثا : الاعلاف والبرسيم :

نسبة لانعدام النباتات الطبيعية وقتلتها ووقوع منطقة الدراسة في الإقليم شبه الصحراوي فقد اعتمد سكان المحلية في اعلاف حيواناتهم على الحشائش التي تنمو داخل مناطق زراعة المحاصيل كما اعتمدوا على زراعة مساحات كبيرة من اللوبيا والبرسيم (مكتب الزراعة ابو حمد: ٢٠٢٢م).

## ٣-٤-٢ الصناعة :

الصناعة بصورة بسيطة وبدائية لسد حاجات المحلية وذلك لانخفاض مستوى الدخل وقلة رؤوس الاموال ومن الصناعات الصغيرة الموجودة في منطقة الدراسة الحدادة وذلك لصناعة الادوات الزراعية والطواحين وكذلك الورش الصغيرة تصنع السراير والمراكب والابواب ومراكز صيانة السيارات والشركات التي تعمل في تنقيه معدن الذهب (اداره الاستثمار والصناعة ابو حمد : ٢٠٢٢ م)

### ٣-٤-٣ التعدين :

بدأ التعدين مع اكتشاف الذهب في وادي قبقة بمنطقة أبو حمد.

كان يعتمد على استخدام آليات تقليدية وبعد ذلك تم اكتشاف آليات تعدين جديدة ساعد ذلك على ارتفاع مستوى المعيشة في أبو حمد . (اتحاد التعدين الاهلي ابو حمد :٢٠٢٢م).

### ٣-٥ محاور الخدمات :-

#### ٣-٥-١ النشاط الاجتماعي :

تقع تحت مظلة التخطيط الاجتماعي العديد من الادارات والمجالس والصناديق الداعمة ذات الاهداف التكافلية والاجتماعية والإنسانية فتقسم محلية ابو حمد الى سبعة ادارات:

- الإدارة العامة للمالية والقوى العاملة.
- الإدارة العامة للتعليم .
- الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية .
- الإدارة العامة للشؤون الهندسية .
- الإدارة العامة للثروة الحيوانية.
- الادارة العامة للثقافة والاعلام.

وتأتي اهمية التخطيط والرعاية الاجتماعية من حيث ارتباطها المباشر بحياة السكان في شتى مناحيها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كما ان عليها مسؤولية تربية حياة الافراد لبناء فرد سليم معافى. ( المدير التنفيذي

محلية ابو حمد :٢٠٢٢م)

### ٣-٥-٢ ديوان الزكاة:

يعتبر من اهم روافد الدعم الاجتماعي وبلغت جملة الاموال المتحصل عليها في عام ٢٠٢١م ٨٥ مليار يتم توزيعها على ١٠ الف اسرة فقيرة وجباية هذه الاموال من الزراعة والتعدين (ديوان الزكاة ابو حمد: ٢٠٢٢ م).

### ٣-٥-٣ التعليم في محليه ابو حمد :

التعليم في ابو حمد بدأ بتأسيس مدرسة ابو حمد الاولية عام ١٩٢٢م ثم مدرسة بنات ابو حمد الاولية عام ١٩٥٠م مدرسة ابو حمد الوسطى بنين ١٩٥٥م ومدرسة البنات الوسطى عام ١٩٧٢م ومدرسة ابو حمد الثانوية بنين عام ١٩٧٥م.

### جدول رقم ( ١٢ ) إحصائية تلاميذ ورياض الاطفال بأبو حمد عام ٢٠٢١م

المجموع ع الكلي	المجموع		المستوى الثاني		المستوى الاول		الوحدة
	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	النوع
٥٨٨	٣٢٦	٢٦٢	٧٣	٧٢	٢٥٣	١٩٠	الفداء
٢٥٠١	١٣٧٩	١١٢٢	٥٦٥	٣٣١	٨١٤	٧٩١	مدينه وريفى ابو حمد
١٣٧٧	٧٢٣	٦٥٤	٣١٩	٢٤١	٤٠٤	٤١٣	الشريك
٤٤٦٦	٢٤٢٨	٢٠٣٨	٩٥٧	٦٤٤	١٤٧١	١٣٩٤	المجموع

(المصدر : وزاره التربية والتعليم الدامر: ٢٠٢٢م)

جدول رقم ( ١٣ ) إحصائية مرحلة تعليم الاساس والثانوي في عام ٢٠٢١م

المرحلة التعليمية	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	عدد العمال	عدد المدارس
مرحلة الاساس	١٠٠٣	١٧٠٣٨	٢٢٣	٨٧
مرحلة الثانوي	٢٤٥	٢٥٨٥	٢٠٨	١٣
المجموع	١٢٤٨	١٩٦٢٣	٤٣١	١٠٠

(المصدر: مكتب التعليم ابو حمد :٢٠٢٢م)

### ٣-٥-٤ الطرق :

من الواضح ان المحلية بميزتها الجغرافيا ومساحتها البالغة ٣٥.٨ كيلومتر مربع ونهر النيل الذي يخترقها طوليا من شمالها الى جنوبها تحتاج الى شبكه متكاملة من الطرق المعبده تمكنها من الاتصال مع ولايات السودان المختلفة لذلك يمكننا ان نذكر انواع الطرق واستخداماتها في النقل :-

### انواع النقل في منطقه الدراسة:

#### أ/النقل البري :

قبل عام ٢٠٠٤م كانت تعتمد عمليه النقل داخل المنطقه على الدواب والعربات التي تجرها هذه الدواب بالإضافة الى اللواري وكان النقل البري للشاحنات يتم عبر الطرق الترابية الوعرة والغير مسفلته مما اعيق كثير من المشروعات وجعل الكثير من الامكانيات الاستثمارية معطله.

بدأ العمل في طريق ابو حمد العبيدية في ابريل ٢٠٠٤م ويبلغ طوله ١٧٧ كيلومتر تعمل به شركه دانفويد وهي شركه سودانية تكلفه العمل ٩٧ مليار جنيه واصبح يربط ابو حمد عطبرة ماراً بقرى دقش وابوديس وابو هشيم وندي والكربة ومبيركه وصولاً الى العبيدية موازياً لخط

السكة حديد وهذا الطريق هو الطريق المعبد بمحليه ابوحمند وبعد انشاء سد مروى تم انشاء طريق ابوحمند الفداء الذى يبلغ طوله ٣٠ كيلو متر بالإضافة الى الطرق غير المسفلته ذات اهميه اقتصاديه ويمكن تقسيم الطرق الي نوعين:

#### ○ طرق خارجية :

- طريق العبيديه شلتين-ابوحمند على الحدود المصريه مع ولايه البحر .
- طريق ابوحمند وادى حلفا.
- طريق ابوحمند شلتين لنقل الركاب والبضائع

#### ○ طرق داخلية :

- طريق موازى لسكة حديد وهو يربط طرفى المدينه ببعضها البعض كما يساهم فى ربط مواقع الخدمات بالأحياء المختلفه ويبلغ طوله (١٩٤٤ كلم).
- طريق يربط حى القوز بمواقع الخدمات ويبلغ طوله (٩٢٩ متر).
- طريق يربط شبكة الطرق المعبده مع شبكة الطرق المقترحة طول الطريق (٦٣١ متر).
- طريق يمر بمنطقة الخدمات ويربط اطراف المدينه مع وسطها ويبلغ طوله (٤١٦ كلم)
- طريق يربط وسط المدينه بطرفها الغربى ويبلغ طوله (١٣٤٦ كلم). (وزارة التخطيط العمرانى ٢٠٢٢م)

#### ب/ النقل النهري :

يعمل النيل كوسيله نقل حيث يعتمد اهالى المدينه على المراكب والمعديات فى نقل المنتجات الى اسواق المدينه فالمعديات مثل معديه ابوحمند مقرات ومعديه ابو ديس ومعديه الشريك ومعديه العال.

### ج/السكة حديد:

تلعب السكة حديد دورا هاما في ربط المدينة بالعالم من حولها ودخلت الى ابو محمد عام ١٩٨٩م وتربط المدينة بجميع مدن السودان ، وكانت الوسيلة الوحيدة التي تربط المدينة بغيرها وقد تدهورت السكة الحديد ، واصبحت لا تلبي احتياجات السكان في النقل خصوصا الركاب بعد توقف خط ابو محمد كريمة اصبحت تعمل في نقل البضائع فقط حيث اصبحت السكة حديد بطيئة وتمليك النقل الكافي من عربات النقل.

ولكن في الاون الأخيرة عادت السكة حديد واصبحت تنقل السكان والبضائع وازدهرت كما قبل .

### د/النقل الجوي :

كان يوجد مطار في منطقه الفداء حاليا يبعد ٣٠ كيلو من مدينه ابو محمد حاليا وكان لأهداف عسكريه ولم يجهز بصورة حديثه ومعني انتهائها انتهى المطار ولم يبقى منه شيء سواء معالم مندثرة (الإدارة الهندسية للطرق ابو حمد: ٢٠٢٢م)

### ٣-٥-٥ خدمات المياه:

تعتمد محليه ابو محمد في امداد المياه على نهر النيل وتتركز فيها مشاريع نيليه حيث توجد بمنطقة ابو محمد ٦ محطات نيليه و انتاجها بالساعة ٧٠٠٠ لتر (محليه ابو حمد : ٢٠٢٢م).

### ٣-٥-٦ الخدمات الأمنية:

تعتبر محليه ابو محمد من المحليات الهادئة والمستقرة امنيا وقد اولت الحكومة اهتمامها المتزايد بالأجهزة الأمنية وعززت مواقفها وقدمت لها الدعم المادي والمعنوي وهناك ستة اقسام الشرطة ابو محمد :قسم شرطه ابو حمد و شرطه مقرات و شرطه كرقس و شرطه الشريك و شرطه الكابو شرطه شرطي (المصدر : مركز شرطه ابو محمد ٢٠٢٢م).

### ٧-٥-٣ الخدمات الصحي:

يوجد مستشفى واحد بمدينة ابو حمد ( مستشفى ابو حمد التعليمي )  
وبه ٣٠ ممرض بالإضافة الى الاطباء العموميين.

كما يوجد بها مجموعه من المستوصفات كمستوصف امكي والباقيير  
والشامخيه وكحيله وشري والفداء والعشكوت والعمارين. (مكتب الصحة ابو حمد  
٢٠٢٢م)

### ٨-٥-٣ الخدمات الثقافية:

تتمثل في الأندية الرياضية وتوجد في كل الاحياء السكنية وفي مجال الاعلام  
توجد اذاعه (Fm ٩٨) بالإضافة الى وسائل الاتصال التي اصبحت سمه من  
سمات المجتمعات الحضريه كالهواتف والتلفزيون والراديو فهذه الخدمات  
انتشرت في مدن السودان عامه ومدينه ابو حمد خاصه فانتشرت فيها خدمات  
الهواتف الثابتة والنقالة (الموبايل) وتوجد بها مكتبه ثقافيه ما يعكس مدى  
تطور السكان ومواكبه السكان لهذا النوع من الوسائل (اداره الثقافة ابو حمد : ٢٠٢٢م).

### ٩-٥-٣ خدمات المصارف:

اول ظهور للعمل المصرفي في الولاية كان في عام ١٩٦٦م عندما  
تأسس اول فرع في بنك الخرطوم في مدينه عطبرة ليقوم ببعض مهام البنك  
المركزي لولايتي نهر النيل والشمالية ثم تأسيس مجموعة من البنوك في  
محلية ابو حمد الخرطوم والادخار والبركة والعمال الزراعي (احمد  
ابوعلامه: ٢٠٢٢م)

### ١٠-٥-٣ مراكز دور العبادات:

تتمثل دور العبادات في المساجد والخلاوي وتحتوي كل قريه من قرى  
ابو حمد على مسجد .

جدول رقم ( ١٤ ) إحصائيات الخلاوي في عام ٢٠٢١م.

الرقم	اسم المركز او الخلوة	عدد الدارسين		عدد الشيوخ	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث
١	النور المبين	١٥٠	٥٠	٥	٣
٢	طيبة القراءة	١٥	صفر	١	صفر
٣	مهديّة	١٠٠	٥٠	٤	٣
	المجموع	٢٦٥	١٠٠	١٠	٦

(المصدر : مكتب التعليم ابو حمد ٢٠٢٢م)

### ١١-٥-٣ خدمة الكهرباء:

تتبع اهميه الكهرباء من كونها الطاقة المحركة لكافه القطاعات الاقتصادية وتعتمد الزراعة على صب المياه عبر الطلمبات الثقيلة التي تعمل بالكهرباء .

حتى عام ٢٠١٦م كان الاعتماد الكلي على مصادر محدودة التوليد الكهرباء الحراري وتشمل محطه واحده في منطقه ابو حمد وبطاقه لاتزيد عن ثلاثين ميغاواط مما شكل عقبه امام كل الاستثمارات وكانت النتيجة عدم استقلال كل المواد التي تعتمد على الطاقة الكهربائية، بعد قيام محطه قري الحرارية في مصفاه الجيلي على الحدود الجنوبية للولاية تم ربط الجزئيين الجنوبي والاوسط من الولاية بشبكة القومية للكهرباء وعبر خط ابراج وصول هذا الخط الى منطقه ابو حمد واعتمدت عليه مجموعه من المشاريع والخدمات في منطقه الدراسة (مكتب الكهرباء ابو حمد: ٢٠٢٢م).



## خريطة رقم (٦) الخدمات بمدينة ابو حمد



## الفصل الرابع

- الاثر الاقتصادي والاجتماعي لقيام سد مروى على منطقة ابو حمد.
- الاثار الاقتصادية لقيام سد مروى بمنطقة الدراسة.
- الاثار الاجتماعية لقيام سد مروى بمنطقة الدراسة.
- الاثار البيئية لمشروع سد مروى بمنطقة الدراسة.
- سلبيات قيام سد مروى بمنطقة الدراسة.

## الفصل الرابع

### الآثر لاقتصادي والاجتماعي لقيام سد مروى على منطقة ابوحمء

يقع سد مروى على بعد ٢٧ كلم شمال مدينة مروى اكتمل بناءة في عام ٢٠٠٩م ووصلت الكهرباء الى منطقة ابوحمء في عام ٢٠١٤م وقد سبق ذلك دراسات متعددة حول المشروع اكثر هذه الدراسات التي اجرتها شركة كندية عام ١٩٩٣م ثم الدراسة التي اعدھا معهد هايديوبرجلن ١٩٩٩م (المصدر وحدة تنفيذ السدود ٢٠٢٠م)

ويعتبر سد مروى كأحد المشاريع التتموية في البلاد يستصحب معه تطورات اقتصادية وبيئية تغير من وجه الحياه في منطقة ابو حمء تمثلت التطورات الاقتصادية في ازدهار التجارة وتوسعها بعد قيام سد مروى كما حدث تنوع في البضائع الموجودة في السوق وذلك لان كثير منها يحتاج الى الحفظ في حافظات تعمل بالكهرباء واتضح ان قيام سد مروى هياً بيئة لزياده المساحة الزراعية بصورة كبيرة وذلك باستصلاح الاراضي الصحراوية ووفر السد منافع اجتماعيه حيث دخلت الكهرباء في معظم قرى مناطق ابو حمء واصبحت هنالك شبكه عامه للمياه تعمل بالكهرباء.

اما في الجانب البيئي فان بحيره السد لها دور كبير في استصلاح الاراضي الصحراوية مما يؤدي الى زيادة الغطاء النباتي الذي يسهم بدوره في تثبيت التربة ومكافحة التصحر رقم الاثار الإيجابية لسد مروى الا ان له اثار سالبه في جانب المناخ تتمثل في التأثير على المناخ المحلي وذلك برفع درجات الرطوبة التي قد يكون لها بعض التأثيرات السلبية على بعض الاشجار خاصة النخيل ومن ناحيه ايجابية فان الرطوبة تعمل على تخفيف درجة الحرارة وتلطيف الجو .

اما في الجانب الاجتماعي فان قيام السد اثار ايجابية تتمثل في اعادة الروابط الاجتماعية وذلك باستقرار المهجرين في قرى القءاء كما اسهم في خلق فرص عمل جديده سواء كان ذلك في مشروع السد نفسه او المشاريع المصاحبة له.

#### ٤-١ الاثار الاقتصادية لقيام سد مروى بمنطقة الدراسة:

ان سد مروى ساهم في تشكيل مناخ جاذب للمشروعات الاستثمارية ورفع  
المستوي العمراني والحضري والاقتصادي لسكان مدينة ابو حمد

#### ٤-١-١ النظام الزراعي في منطقة ابو حمد بعد قيام سد مروى :

#### ٤-١-١-١ نوع ملكيه المشروع الزراعي :

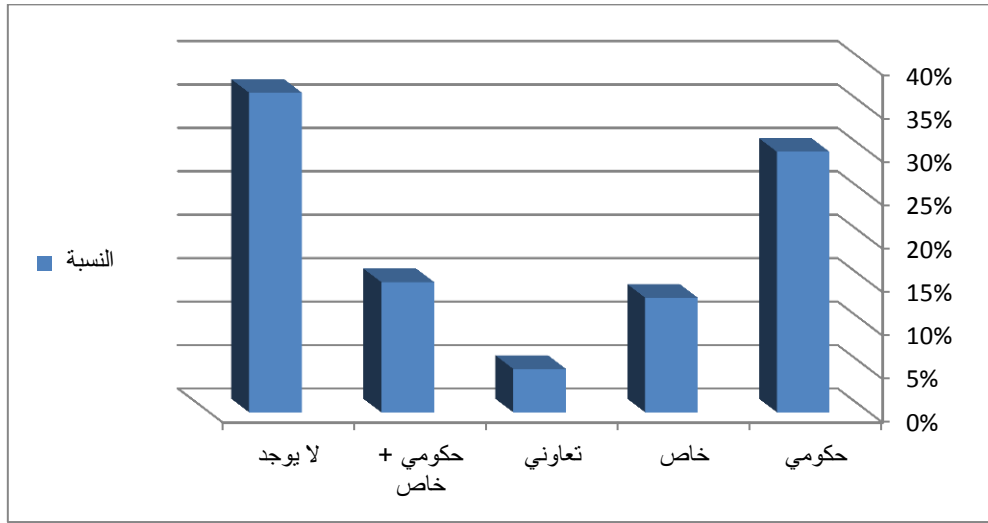
ويرى مدير الزراعة بمنطقة الدراسة ان الملكية هي وحده اقتصاديه للإنتاج  
الزراعي بشقيه النباتي والحيواني تخضع لإدارة واحده تشمل جميع الحيوانات  
الموجودة وكل الاراضي المستخدمة كلياً وجزئياً لأغراض الانتاج الزراعي  
قد تدار الملكية بواسطه شخص واحد او جهات حكومية ، من ناحية المشروع  
الزراعي يتضح ان نوع المشروع الزراعي يتراوح بين حكومي و خاص  
والخاص مثل (مشروع احمد محمد صديق ومشروع حاج بشير ومشروع  
احمد حسن ومشروع محمد عبدالقادر ومشروع الشريف اليسعي ) والمشاريع  
الحكومية مثل (مشروع الامن الغذائي ابو حمد ومشروع كحيله ومشروع  
القنيباب) ومشاريع التجميع ابو حمد تشمل ( الكرو – الشلال – ام سفايا – ام  
مرنج – مشروع كرز) . (العمل الميداني : ٢٠٢٢)

#### جدول رقم (١٥) نوع ملكيه المشروع الزراعي

الملكية	حكومي	خاص	تعاوني	حكومي + خاص	لا يوجد	المجموع
النسبة	٣٠ %	١٣.٢ %	٥ %	١٥ %	٣٦.٨ %	١٠٠ %

(المصدر :العمل الميداني ٢٠٢٢م)

## شكل رقم (١٧) نوع ملكية المشروع الزراعي



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني : ٢٠٢٢م)

من ناحية نوع ملكية المشروع فالشكل رقم (١٧) يوضح ان المشاريع تتنوع بين حكومي بنسبة ٣٠% وخاص بنسبة ١٣.٢% وتعاوني بنسبة ٥% و ١٥% يتراوحون بين الخاص والحكومي ٣٦.٨% لم يفصحوا عن نوع ملكية مشروعهم ونلاحظ ارتفاع نسبة الذين لا يعتمدون على الزراعة ويعود ذلك الى انهم يمتنون حرف اخرى غير الزراعة مثل التعدين بالإضافة الى عدم وجود تمويل كافي لاسيما قبل موسم الزراعة مع عدم ادخال الاليات الزراعية وقلة الجهود المبذولة من الدولة في تأهيل شبكات الطرق الخاصة بالمشاريع الزراعية.

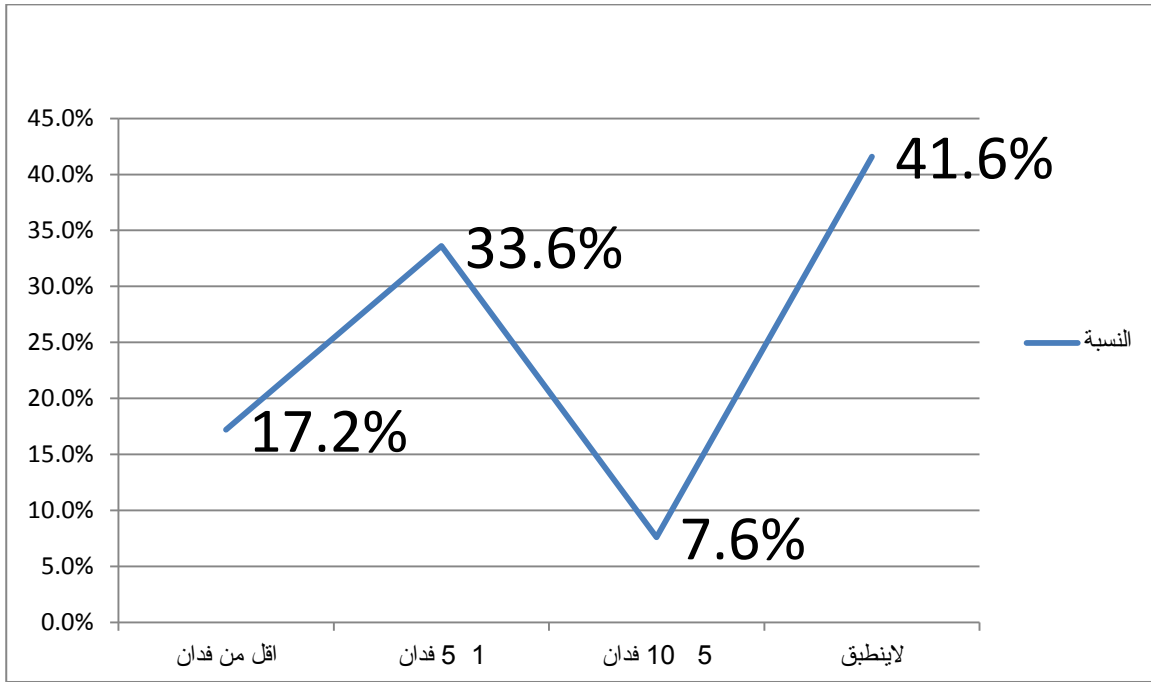
### ٢-١-١-٤ مساحة الاراضي الزراعية المملوكة :

جدول رقم (١٦) مساحة الاراضي الزراعية المملوكة

المجموع	لا ينطبق	(١٠-٥) فدان	(٥-١) فدان	اقل من فدان	المساحة
١٠٠%	٤١.٦%	٧.٦%	٣٣.٦%	١٧.٢%	النسبة المئوية

(المصدر العمل الميداني: ٢٠٢٢م)

شكل رقم ( ١٨ ) مساحة الاراضي الزراعية المملوكة



(المصدر :عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني : ٢٠٢٢م)

من الشكل البياني رقم ( ١٨ ) يتضح لنا ان بعض سكان منطقة الدراسة يمتلكون ارضي زراعية صغيرة المساحة ،فالذين يمتلكون اقل من فدان تبلغ نسبتهم ١٧.٢% فمعظمهم يتمركزون حول الشريط النيلي ويعتمدون على زراعة الجروف.

ويعود ذلك الى خصوبة التربة ، والذين يمتلكون ما بين (١-٥) فدان تبلغ نسبتهم ٣٣.٦% والذين يمتلكون (٥-١٠) فدان تبلغ نسبتهم ٧.٦% عليه فان اتساع الرقعة الزراعية المملوكة للسكان وتوفير مياه الري على مدار السنة بعد انشاء سد مروى شجع مواطني المنطقة المهاجرين على العودة للعمل بالزراعة وزيادة الانتاج ٤١.٦% لا تنطبق عليهم الزراعة لذلك يعملون في مهن ثانويه ويعود ذلك الى طبيعة المنطقة شبه الصحراوية وتوجد العديد من الاسباب التي تدعم اختلاف المساحة الزراعية بالرقم ان المياه العذبة كافيها للاحتياجات الزراعية ولكن يرجع ذلك لاختلاف انتاجية الارض الزراعية ووسائل الري المتبعة وخبره المزارع.

#### ٤-١-١-٣ وسائل الري المتبعة :

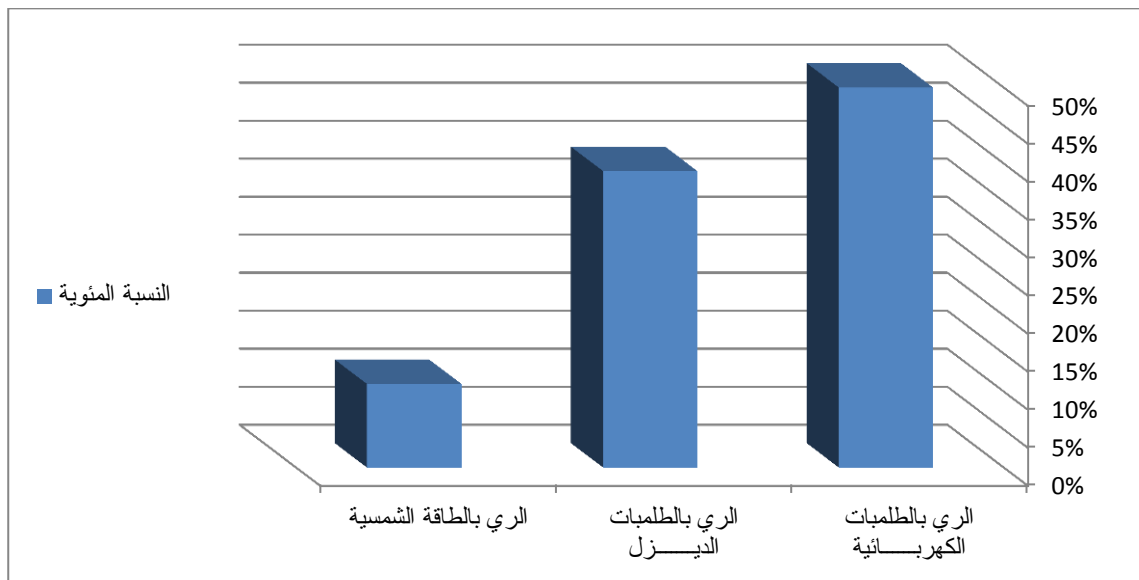
ان معظم المشاريع الزراعية في المنطقة تعتمد بشكل رئيسي على مياه النيل وعملية الري هي تلك العملية الخاصة بتزويد التربة الزراعية بالكمية المناسبة لها من المياه التي تحتاج اليها في عملية الزراعة ولعملية الري العديد من الفوائد للتربة ومن بينها محافظتها على مستوى الرطوبة ونمو النبات وغسل التربة من المواد والاملاح الزائدة ومساعدته النبات على امتصاص المواد الغذائية بالإضافة الى تنشيط البكتريا الموجودة في التربة (العمل الميداني : ٢٠٢٢م).

جدول رقم ( ١٧ ) وسائل الري المتبعة

وسائل الري	الري بالطلمبات الكهربائية	الري بالطلمبات الديزل	الري بالطاقة الشمسية	المجموع
النسبة المئوية	٥٠%	٣٩%	١١%	١٠٠%

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

شكل رقم ( ١٩ ) وسائل الري المستخدمة



( المصدر : عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني:٢٠٢٢م )

من الشكل البياني رقم (١٩) يتضح ان ٥٠% من سكان منطقة الدراسة تروى اراضيهم بواسطة التيار الكهربائي ويعود ذلك الى حداثة وصول الكهرباء الى منطقة الدراسة و ٣٩% تروى اراضيهم بواسطة الطلمبات التي تعمل بالديزل ويعود ذلك الى سببين :

١/ ارتفاع تكلفة التوصيل للكهرباء .

٢/ عدم وصول الكهرباء الى تلك المناطق .

اما الري بالطاقة الشمسية تبلغ نسبته ١١% اهم اسباب وجود الري بالطاقة الشمسية في منطقة ابو حمد هي سطوع الشمس طول السنة بالإضافة الى عدم وصول الكهرباء الى تلك المناطق ومعظم الذين يعتمدون على الري بالطاقة الشمسية هم سكان منطقة البحيرة .

#### ٤-١-٢ اثر قيام سد مروى في زيادة الانتاج الزراعي :

ان دخول الكهرباء في عملية الانتاج الزراعي بمنطقة ابو حمد كبديل للطلمبات التي تعمل بالديزل تؤدي الى زيادة المشاريع الزراعية خاصة ان منطقة ذات انتاجية عالية لمحصول القمح بالتالي هي مرشحة لتوطين القمح بولاية نهر النيل.

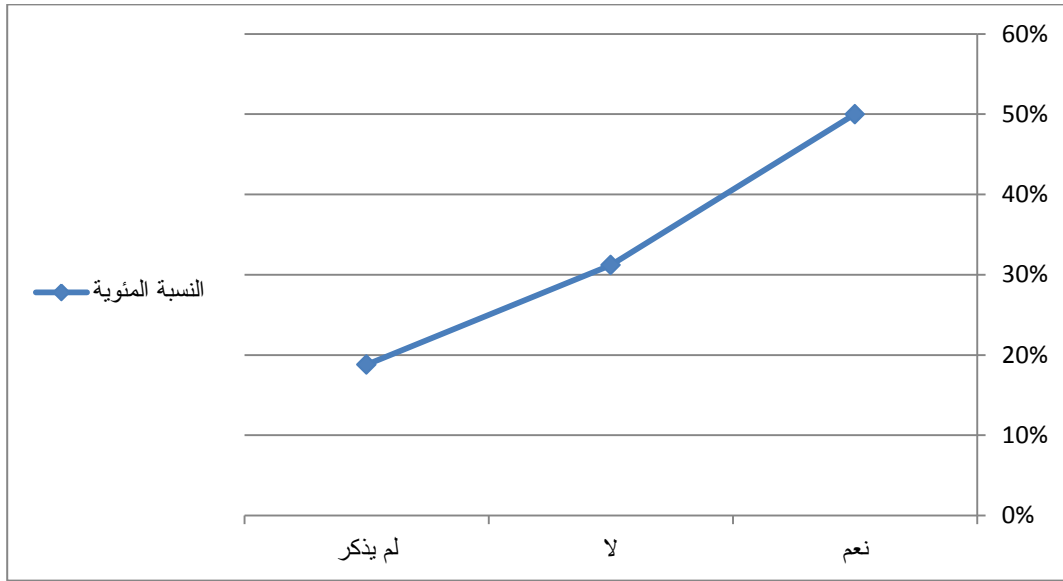
#### جدول رقم ( ١٨ ) اثر قيام سد مروى في زيادة الانتاج الزراعي

الانتاج	نعم	لا	لم يذكر	المجموع
النسبة المئوية	٥٠%	٣١.٢%	١٨.٨%	١٠٠%

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)



## الشكل رقم ( ٢٠ ) اثر قيام سد مروى في زيادة الانتاج الزراعي



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م).

يتضح من الشكل البياني رقم ( ٢٠ ) ان ٥٠% من مجتمع ابو محمد ادى قيام السد الى زيادة انتاجهم الزراعي وذلك نتيجة لتوفير المياه عن طريق ظلمبات التي تعمل بالكهرباء بدلا من الظلمبات التي تعمل بالجازولين من ناحية اخرى فان ٣١,٢% من مجتمع الدراسة لم يساهم السد في زيادة انتاجهم الزراعي.

عليه يمكن ارجاع ذلك الى ان معظم المشاريع الزراعية لم تصل اليهم الكهرباء بالإضافة الى غمر الاف من الأفدنة ذات التربة الخصبة ١٨,٨% من مجتمع الدراسة لم يفصحوا عن اثار ايجابية او سلبية .

### ٤-١-٣ تطور الطرق ووسائل النقل بعد انشاء سد مروى :

تعتبر الطرق ووسائل النقل من اهم القطاعات التي تساهم في الاقتصاد الوطني لما توفره من تأمين حركة النقل وما تلعبه من دور رائد في دفع حركة الاقتصاد الوطني وتقديم الخدمات للقطاعات الانتاجية كما يوفر هذا فرص عمل ، بواسطة الطرق يتم نقل الحاصلات الزراعية من مناطق الانتاج الى مناطق التصنيع .

جميع هذه الاسباب اصبحت مشاريع الطرق من المشاريع المهمة في مجتمعنا الحاضر حيث لا تنقص اهميتها عن كثير من المشاريع الحيوية .

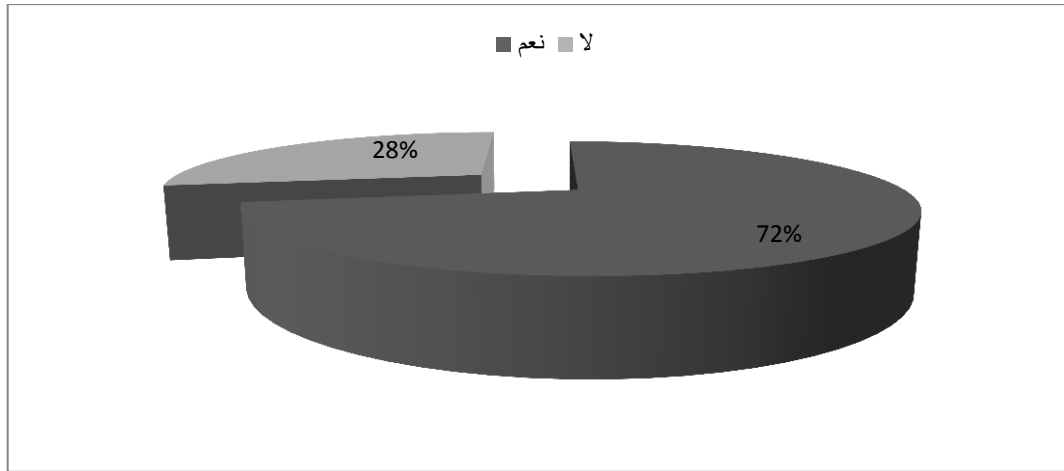
ففي منطقة ابو حمد قامت مشاريع تنموية مصاحبة لسد مروى ابرزها الطريق المسفلت بين منطقة ابو حمد والفداء الذي يبلغ طوله ٣٠ كليو متر مماساهم هذا الطرق في نقل الركاب ومنتجات المناطق التي تقع جنوب ابو حمد بالإضافة الى ظهور ١٧ شركة نقل ابرزها ابو عمار التي كانت مكتب صغير (العمل الميداني ٢٠٢٢م)

جدول رقم ( ١٩ ) تطور الطرق ووسائل نقل بعد انشاء سد مروى

تطور الطرق	نعم	لا	المجموع
النسبة المئوية	٧٢%	٢٨%	١٠٠%

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

الشكل رقم ( ٢١ ) تطور الطرق ووسائل النقل بعد انشاء سد مروى



( المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م )

من خلال الشكل البياني رقم ( ٢١ ) نجد أن ٢٨% يري انه لا يوجد تطوراً في وسائل النقل بينما نجد ٧٢% من مجتمع الدراسة اكدوا على ان

هنالك تطور في هذا الجانب بعد قيام السد وحدث ذلك التطور في التجارة وعوامل الترابط بين السكان مما انعكس على التنمية الاقتصادية في منطقة الدراسة وبالإضافة الى تحول النقل من النقل بالدواب الى النقل بالمركبات السياحية بالطريق المسفلت ابو حمد - عطبرة لذلك حدثت نقلة نوعية في وسائل النقل بعد قيام السد ووفرت فرص عمل لسكان منطقة الدراسة .

#### ٤-١-٤ التقديم في مجال حرفه التعدين بعد انشاء سد مروى :

بدأت تشكل الملامح التعدينية لمدينه ابو حمد بعد انشاء سد مروى بتوافد الالاف من معدني الذهب الى المنطقة وانتشارهم في اوديه وصحاري قريبه من المدينة التي عرف سكانها تعدين الذهب من الوافدين وكان جل نشاط السكان المحليين يعتمد على الزراعة في مساحات محدودة تتميز بزراعته النخيل والمحصولات الشتوية الواقع الاقتصادي للتعدين الذي فرض على السكان المحليين جاء متزامنا مع فقدان اهالي مناطق جنوب ابو حمد لأراضيهم المحاذية للنيل فاصبحوا منخرطين في النشاط الاقتصادي المرتبط بالتعدين فأنعكس ذلك النشاط الكبير في معيشة الناس سلبا برفع اسعار المنتجات والعقارات والمواصلات لان المعدنين يمكنهم دفع اي مبلغ في الاسواق مقابل ضروريات يتشارك فيها السكان غير المعدنين .

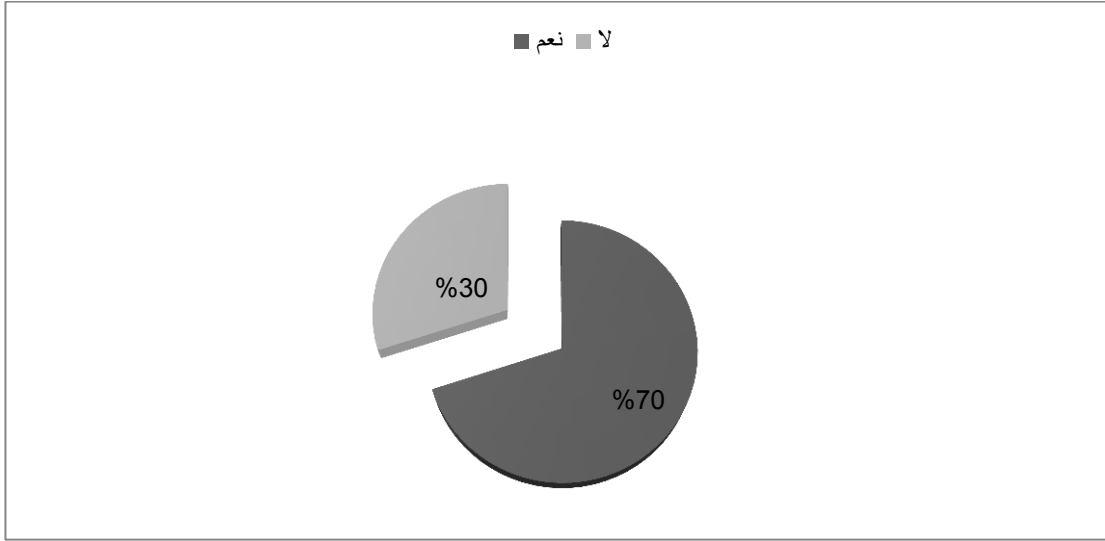
بظهور التعدين زادت الملفات من صياغ وغيرها من الأنشطة المصاحبة ،ولا ينحصر عدد المناشط الاقتصادية في سوق الطواحين او مناطق التعدين فقط وانما ظهر في كل النواحي الاجتماعية والاقتصادية لمدينة ابو حمد معي ظهور مراكز تجاريه لم تكن موجوده من قبل مثل سوق الجمارك لبيع الاليات التعدينية الثقيلة التي تعمل بالكهرباء مثل الوابور آت و الطواحين وغيرها (العمل الميداني: ٢٠٢٢م).

جدول رقم ( ٢٠ ) التقدم في مجال حرفه التعدين بعد انشاء سد مروحي

حرفة التعدين	نعم	لا	المجموع
النسبة المئوية	٧٠%	٣٠%	١٠٠%

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

الشكل رقم (٢٢) التقدم في مجال حرفه التعدين بعد انشاء سد مروحي



(المصدر : عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

نلاحظ من خلال الشكل البياني رقم (٢٢) أن نسبة الذين يوافقون على التقدم في مجال حرفه التعدين يساوي ٧٠% لان معظمهم العاملون في مجال حرفه التعدين هم الذين فقدوا الثقة في الزراعة التقليدية بالإضافة الى الموظفين الذين يعملون في التعدين خلال العطلات الوظيفية الى ان الاقبال عليه بصورة كبيرة جاء متزامنا معي دخول الكهرباء التي تستخدمها شركات التعدين في سحن الحجارة عن طريق الوابور آت الكهربائية بالإضافة الى دخول اجهزه كشف المعادن اما الذين لا يوافقون تبلغ نسبتهم ٣٠% ويرون ان التعدين له تأثير سلبي على البيئة وصحة انسان المنطقة.

ومن المتوقع ان يوفر السد فرص استثماريه في المنطقة.

#### ٤-١-٥ التوسع التجاري بعد قيام سد مروى:

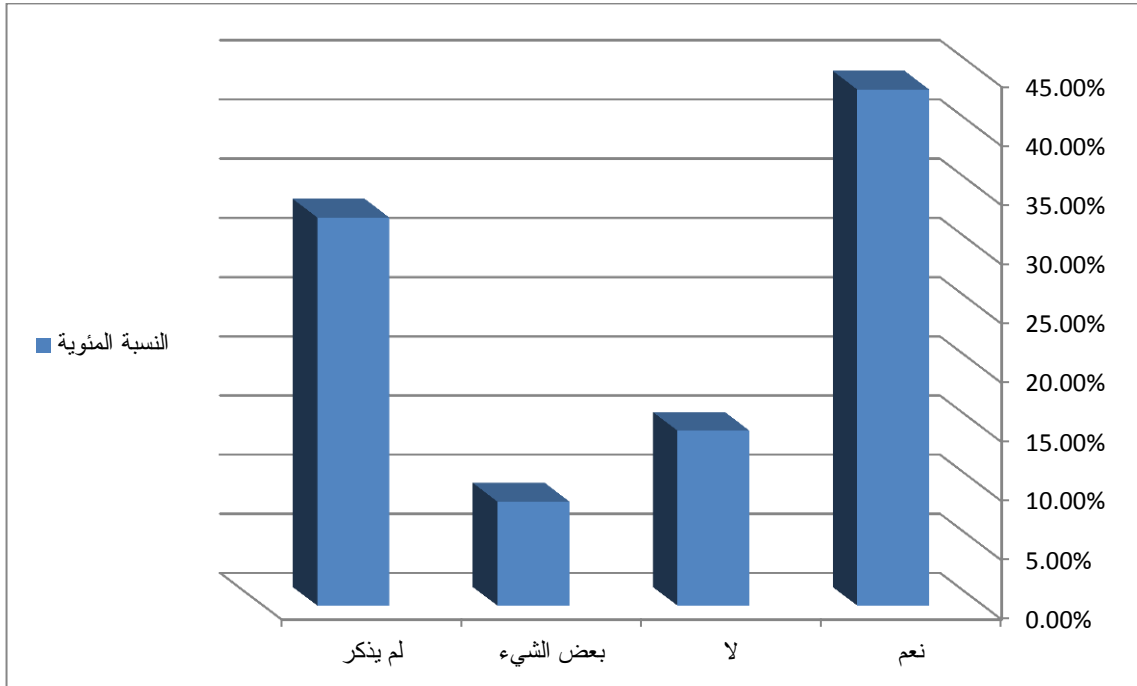
ان انشاء سد مروى كمشروع تنموى لتوليد الطاقة الكهربائية من الطبيعي ان تصاحبه اثار ايجابية في البنيات التحتية لسكان المنطقة مثل التوسع في المجالات الزراعية والاقتصادية ويؤكد ذلك الجدول ( ٢٨ )

جدول رقم ( ٢١ ) التوسع التجاري بعد قيام سد مروى

التوسع التجاري	نعم	لا	بعض الشيء	لم يذكر	المجموع
النسبة المئوية	%٤٣.٦	%١٤.٨	%٨.٨	%٣٢.٨	%١٠٠

( المصدر: العمل الميداني :٢٠٢٢م )

الشكل رقم ( ٢٣ ) التوسع التجاري بعد قيام سد مروى



( المصدر : عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م )

يتضح من الشكل البياني ( ٢٣ ) ان %٤٣.٦ من مجتمع الدراسة حدث لديهم توسع تجاري بعد قيام السد وذلك بظهور اسواق جديده مثل سوق الجمارك-

الطواحين- القرية خمسة ، بينما ١٤.٨% بأنه لم يحدث لديهم توسع تجاري ويرى الباحث ان تدني نسبه التوسع التجاري بشكل عام يعود الى ان هذا النوع من النشاط يحتاج لفته زمنية طويله ،وانشطت تجاره البضائع والمواد التي تحتاج الى ان تحفظ في درجات بروده عالية ويعود ذلك الى ضمان وجود الكهرباء وتوفرها لم يحدث لهم توسع تجاري وان ٨.٨% حدث لديهم جزء من التوسع التجاري و ٣٢.٨% لم يذكرها.

#### ٤-١-٦ الدخل السنوي بعد قيام سد مروى :-

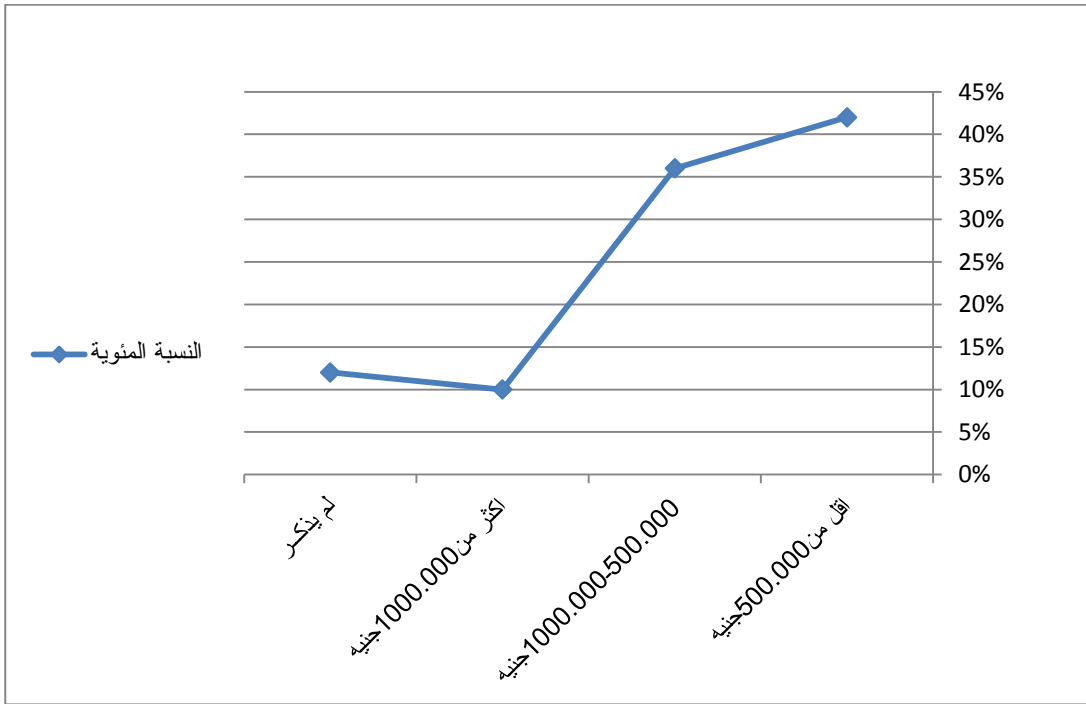
الدخل نعني به العادات والمنافع التي يتحصل عليه السكان من المهن المختلفة .

#### جدول رقم ( ٢٢ ) الدخل السنوي بعد قيام سد مروى

النسبة المئوية	البيان
٤٢%	اقل من ٥٠٠.٠٠٠ جنية
٣٦%	٥٠٠.٠٠٠ - ١٠٠٠.٠٠٠ جنية
١٠%	اكثر من ١٠٠٠.٠٠٠ جنية
١٢%	لم يذكر
١٠٠%	المجموع

( المصدر : العمل الميداني ٢٠٢٢ م )

الشكل رقم ( ٢٤ ) الدخل السنوي بعد قيام يد مروى



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

يتضمن الشكل البياني رقم (٢٤) ان هنالك فجوه كبيره في الدخل السنوي ويعود ذلك الى الموقع الجغرافي للعمل وقربه وبعده من السوق بالإضافة الى مقارنه المدخلات معى المخرجات ويتضح ذلك ان ٤٢% دخلهم اقل من ٥٠٠.٠٠٠ الف جنيه بينما ٣٦% يتراوح دخلهم السنوي ما بين ٥٠٠.٠٠٠-١٠٠.٠٠٠ الف جنيه و ١٠% يزيد دخلهم عن ١٠٠٠.٠٠٠ جنيه وان ١٢% لم يفصحوا عن دخلهم وبعد قيام سد مروى حدث توسع في المجالات الاقتصادية كما حدث تطور في مجال الخدمات فمن المتوقع ان يزيد الدخل السنوي لسكان منطقه الدراسة.

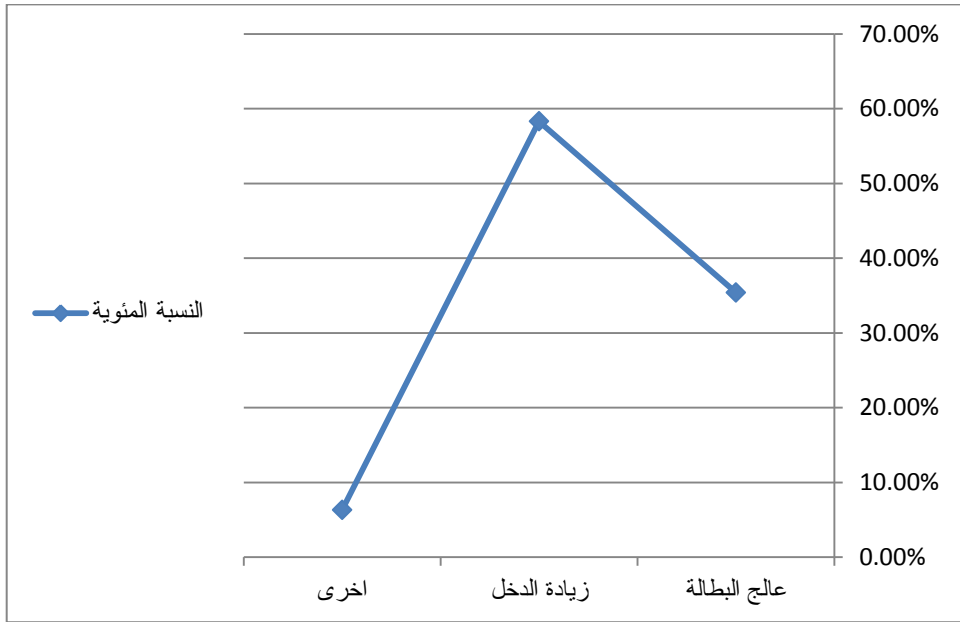
#### ٤-١-٧ العائد الاقتصادي من مشروع كحيله الزراعي بعد التهجير:-

جدول رقم (٢٣) العائد الاقتصادي من مشروع كحيله الزراعي

العائد الاقتصادي	عالج البطالة	زيادة الدخل	اخرى	المجموع
النسبة المئوية	٣٥.٤%	٥٨.٣%	٦.٣%	١٠٠%

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

## الشكل رقم (٢٥) العائد الاقتصادي من مشروع كحيله الزراعي



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من الشكل البياني (٢٥) يتضح ان نسبة ٥٨.٣% ترى زياده الدخل هي الفائدة الأساسية بينما ٣٥.٤% من افراد عينة الدراسة يرون فائدة المشروع هي علاج البطالة اما ٦.٣% الفائدة عندهم زياده الدخل ومعالجه البطالة معاً وهذا يشير ان مشروع كحيله من المشاريع التنموية الرائدة التي تؤدي الى التقدم والتطور.

### ٤-١-٨ المهن والحرف الأساسية لسكان منطقه ابو حمد :

ان المهن التي يمتنها السكان هي المقياس الاساسي لمعرفة مدى تطور او تدهور النشاط الاقتصادي.

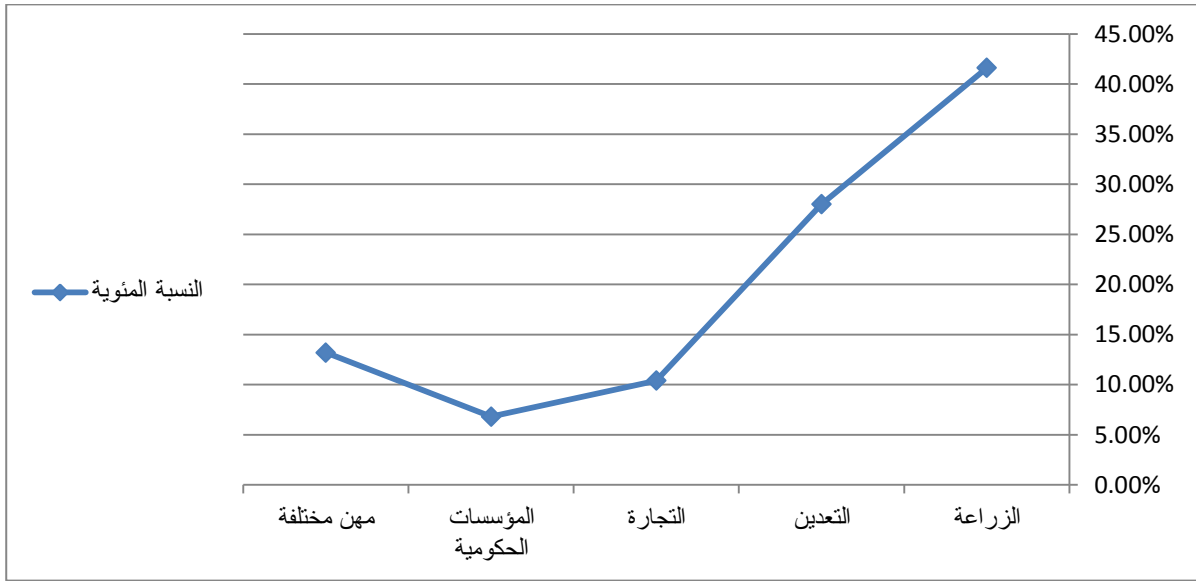
جدول رقم ( ٢٤ ) المهن والحرف الأساسية لسكان منطقه ابو حمد

المهن	الزراعة	التعدين	التجارة	المؤسسات الحكومية	مهن مختلفة	المجموع
النسبة المئوية	٤١.٦%	٢٨%	١٠.٤%	٦.٨%	١٣.٢%	١٠٠%

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)



الشكل رقم ( ٢٦ ) المهن والحرف الأساسية لسكان منطقة ابو حمد



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من خلال الشكل البياني رقم ( ٢٦ ) ان الزراعة ٤١.٦% فقط من مجتمع الدراسة بالرغم من انها الحرفة الأساسية ويعود ذلك الى عدم وجود تمويل كافي لاسيما قبل موسم زراعه الارض معي عدم ادخال الآليات الحديثة في معظم المشاريع الزراعية كما ان مجموعه من المهن الثانوية اصبحت مهن رئيسيه مثل التعدين بنسبه ٢٨% بينما يعمل ١٠.٤% في التجارة و٦.٨% يعملون في المؤسسات الحكومية و١٣.٢% يعملون في مهن مختلفة.

#### ٢-٤ الآثار الاجتماعية لقيام سد مروى بمنطقة الدراسة:

ساهم سد مروى في خلق تنوع سكاني جديد ورفع المستوى العمراني والحضري بتوفير الطاقة الكهربائية.

#### ١-٢-٤ الأندية الثقافية بعد قيام سد مروى

توارث سكان منطقه ابو حمد علاقات حميمه فيما بينهم رقم قسوة الطبيعة وصعوبة التضاريس وتباعد المسافات هذه لم تمنعهم من مواصلة ارحامهم رقم المعاناة الكبيرة التي يجدونها في ذلك مثل عبور النهر وصعود الجبال اما الان تم توطين

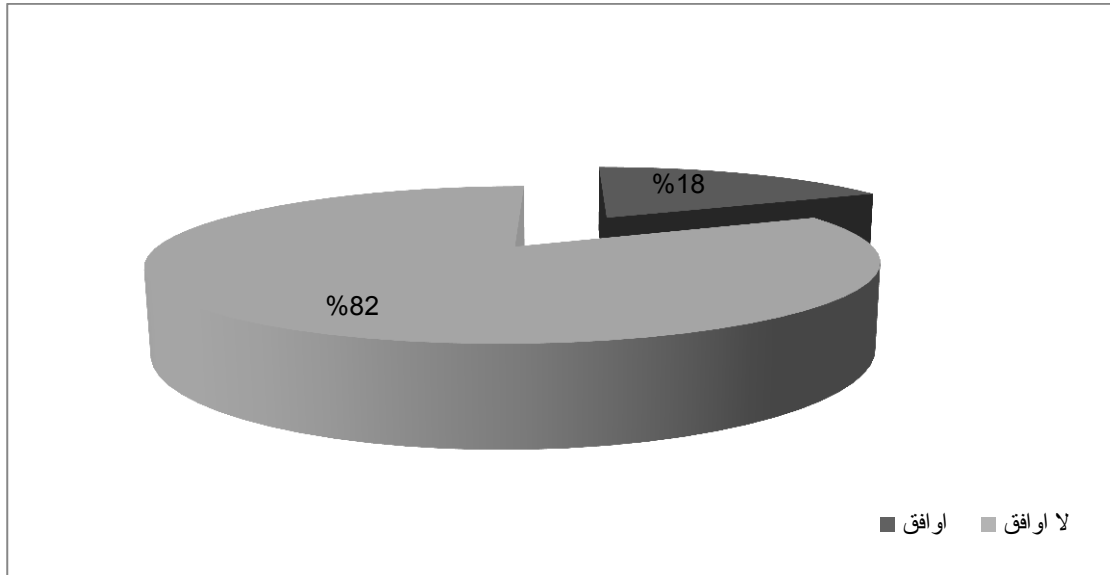
اهالي البحيرة في قرى منبسطة ليس بينها حواجز طبيعية او صعوبة تواصل كما ان هنالك نادي في كل قرية من قرى منطقه الدراسة يلتقي فيه الشباب يوما ل طرح مشاكلهم وتقديم الحلول لها(العمل الميداني ٢٠٢٢م).

جدول رقم ( ٢٥ ) الأندية الثقافية بعد قيام سد مروي:

الاندية الثقافية	وافق	لا وافق	المجموع
النسبة المئوية	%١٨	%٨٢	%١٠٠

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

الشكل رقم (٢٧) الأندية الثقافية بعد قيام سد مروي



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

يتضح من الشكل البياني رقم(٢٧) ان %١٨ فقط من مجتمع الدراسة هم الذين يوافقون على وجود الأندية الثقافية ويرجع ذلك الى ان هنالك نادي واحد فقط مؤهل لكره القدم في منطقه الدراسة (نادي الشرطة ابو حمد).الذي يشتمل على ملعب رياضي اما بقيه الأندية لا تشتمل على ملاعب رياضية ومعظم هذه الأندية بها مشاكل اداريه، لذلك تبلغ نسبه الذين لا يوافقون على وجود الأندية الثقافية تبلغ نسبتهم %٨٢.

#### ٢-٢-٤ الخصائص النوعية للسكن بمنطقة الدراسة:

تشكل الأسرة جزءاً من النظام الحضري عندما تختار الأسرة موقع سكنها ستختار مجموعه من العلاقات في هذه النظام فشكل السكن يبين الخصائص الثقافية والتاريخية والمعمارية للمنطقة (العمل الميداني: ٢٠٢٢م)

#### ١-٢-٢-٤ المواد المستخدمة في البناء

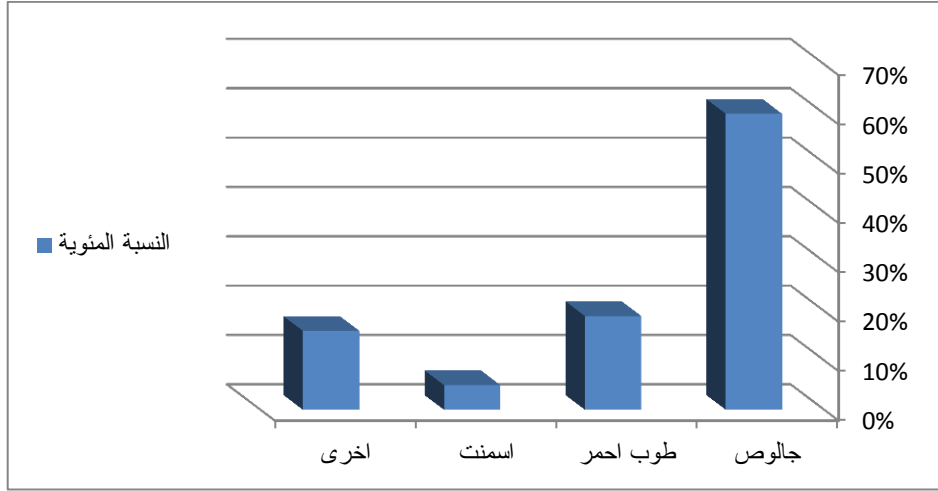
ان المواد المستخدمة في البناء لدى مجتمع ما في منطقة محدودة توضح درجة رفاهيه المجتمع ورقية كما توضح الوضع الاقتصادي وكذلك العناصر المناخية السائدة في منطقه ما وبما ان سكان منطقة الدراسة من ذوي الدخل المحدود والمنطقة تكاد تتعدم فيها الامطار لذلك ان المباني السائدة في المنطقة هي مباني من الجالوص (العمل الميداني: ٢٠٢٢م)

جدول رقم (٢٦) المواد المستخدمة في البناء

المجموع	اخرى	اسمنت	طوب احمر	جالوص	مواد البناء
%١٠٠	%١٦	%٥	%١٩	%٦٠	النسبة المئوية

( المصدر :عمل الباحث اعتادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

الشكل رقم ( ٢٨ ) المواد المستخدمة في البناء



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من خلال الشكل رقم ( ٢٨ ) ان نسبة ٦٠% من مجتمع الدراسة يعتمدون في انشاء سكنهم على الجالوص والسقف البلدي من جريد النخيل في البناء والسبب في ذلك يعود الي قله الامطار في المنطقة ،وان هذه المواد تقاوم درجات الحرار العالية، ان دخول كهرباء سد مرووي ادى الى تغير في المواد المستخدمة في البناء مثل التحول الي استخدام الطوب الاحمر حيث ان ١٩% من مجتمع الدراسة يستخدمون الطوب الاحمر وذلك نسبه لدخول اجهزة كهربائية تقلل من درجات الحرارة المرتفعة والاسمنت بنسبه ٥% ، ١٦% يستخدمون مواد اخري ،ان بحيرة سد مرووي ستعمل على زيادة نسبة التبخر مما يؤدي الي زيادة كميته الامطار والتغير في المواد المستخدمة في البناء.

#### ٢-٢-٢-٤ طرق ملكيه السكن :

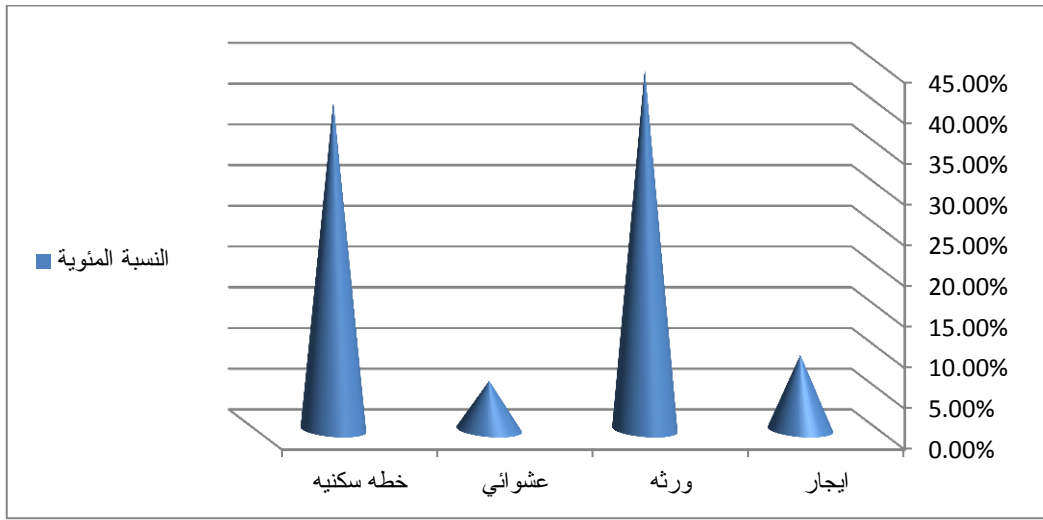
يعتبر السكن احد ضروريات الحياه بالنسبة للإنسان حيث ان مقترح الامم المتحدة للبنيه السكنية في تقريرها للتمية البشرية ١٩٩٧م ان البنيه السكنية هي التي تحتوى على مسكن سليم في هيكله تتوفر فيه الخدمات الاجتماعية حرصا على السلامة العامة ودواعي السلامة.

جدول رقم ( ٢٧ ) ملكيه السكن بمنطقة ابو حمد

ملكية السكن	ايجار	ورثه	عشوائي	خطه سكنيه	المجموع
النسبة المئوية	٩.٢%	٤٤.٤%	٦%	٤٠.٤%	١٠٠%

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

الشكل رقم (٢٩) ملكيه السكن بمنطقة ابو حمد



(المصدر : عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

كما يوضح الشكل رقم ( ٢٩ ) ان ( ١١١ ) شخصا من مجتمع الدراسة حصلوا على السكن عن طريق الورثة وهذا يعادل ما نسبته ٤٤.٤% خاصه في قرى المحلية لان الاراضي السكنية متوارثه ابا عن جد وانما نسبته ٤٠.٤% يحصلون على السكن عن طريق الخطة السكنية خاصه في قرى الفداء والمربعات والقلعة ٩.٢% يحصلون على السكن عن طريق الايجار و يتمركزون في مدينه ابو حمد وها ولائي هم الوافدون بسبب الزراعة والتعدين والتجارة و ٦% سكن عشوائي.

٣-٢-٤ مشاركة المراة في العمل :

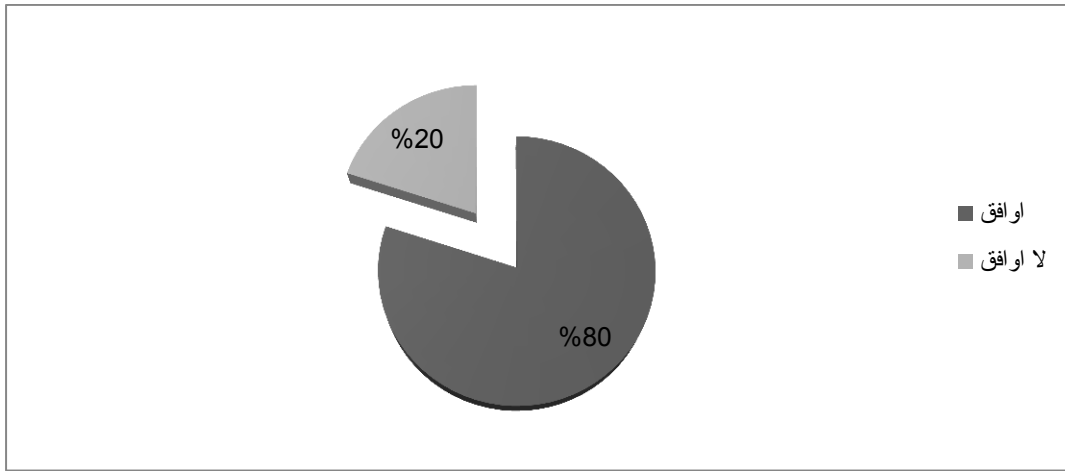
المراة هي نصف المجتمع وتؤدي مشاركتها في العمل الى زياده دخل الأسرة .

الجدول رقم (٢٨) مدى مشاركة المراءة في العمل

مشاركة المراءة	اوافق	لا اوافق	المجموع
النسبة المئوية	%٨٠	%٢٠	%١٠٠

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

الشكل رقم (٣٠) مدى مساهمه المراءة في العمل



(المصدر : عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من الشكل البياني ( ٣٠ ) نجد %٨٠ من افراد عينه الدراسة يوافقون على خروج المراءة للعمل هم من الفئات المتعلمة او ذوي الدخل المحدود اما الذين لا يوافقون على خروج المراءة تبلغ نسبتهم %٢٠ وهؤلاء تمثل اسبابهم في ان عاداتهم وتقاليدهم لا تسمح بخروج المراءة للعمل.

٤-٢-٤ المستوى التعليمي لافراد عينة الدراسة :

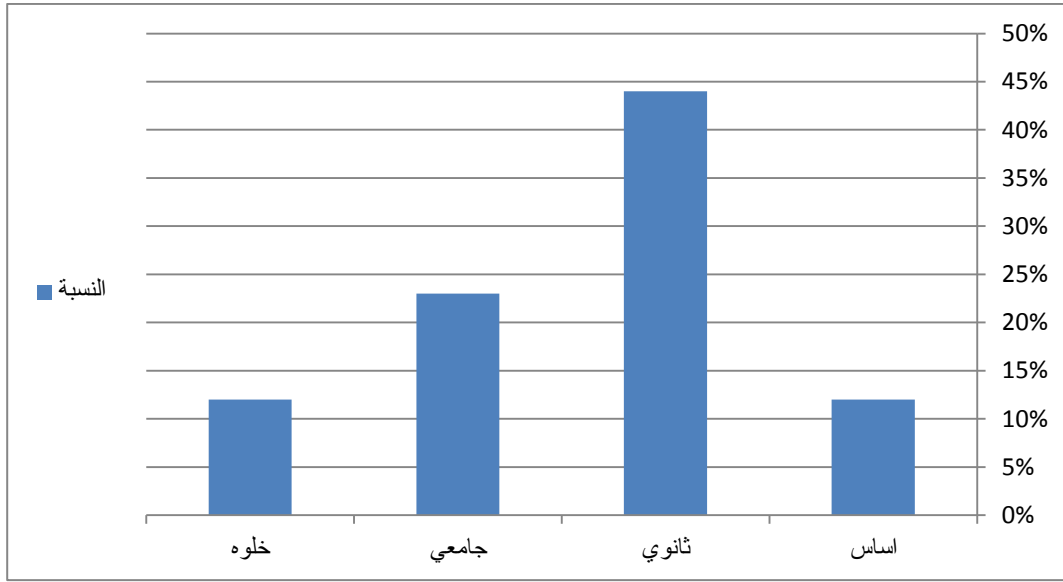
يعتبر التعليم من اهم الخدمات الاجتماعية التي تركز عليها الامم لذلك تعتبر منطقة ابو حمد من اهم المناطق الرائدة في التعليم.

جدول رقم (٢٩) المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة

المجموع	خلوه	جامعي	ثانوي	اساس	المستوى التعليمي
%١٠٠	%١٢	%٢٣	%٤٤	%١٢	النسبة

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

الشكل رقم (٣١) المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من خلال الشكل البياني رقم (٣١) يتضح ان نسبة التعليم الثانوي ٤٤% والجامعي ٢٣% ويعود ذلك ان الشباب في هذه المرحلة ينخرطون في مهن اخرى دون التعليم تتمثل في الزراعة والتعدين.

اما الاناث تصبح مسؤوله مسؤوليه كامله في المجتمع وذلك من خلال الزواج كما ان ١٢% تعليمهم يتوقف في مرحله الاساس ويود ذلك الى نظرة مجتمع الدراسة الى التعليم بانه ليس من اولوياتهم والتعليم بالخلوة يبلغ نسبة ٢١% لما لها دور كبير في نشر التعليم ومحو الأميه ونشر وحفظ القرآن.

#### ٤-٢-٥ التنمية الاجتماعية في منطقة الفداء :

تعتبر الخدمات الاجتماعية من اميز الخدمات الضرورية للسكان وهي سمة تنموية في ذلك المجال وبها تقاس حضارة الامم يوضح رئيس اللجنة الشعبية لمنطقة الفداء ان خدمه الصحة والتعليم والطرق وغيرها من اهم الخدمات التي جذبت السكان الى التوطين في هذا المكان و ان منطقه الفداء نالت حظا كبيرا في هذا الجانب مقارنة بالحالة الاولى قبل التوطين مماساهم في تغير بيئة المنطقة الخدمية وتغير الرفاهية بصوره واضحه على سكان المنطقة رغم ابتعاد الشخص عن مرتع صباه وذكرياته وارتباطه الوجداني بالأرض والبيئة له طعم الفراق الى ان الانتقال له جوانب مضيئة بل مكاسب جناها المتأثرون بسبب قيام سد مروحي اكثر مما افنقدوه بخلاف التعليم هنالك مكاسب تتمثل في الخدمات التي كان عليهم ان يحصلوا عليها في مناطقهم القديمة بسبب البيئة (العمل الميداني: ٢٠٢٢م).

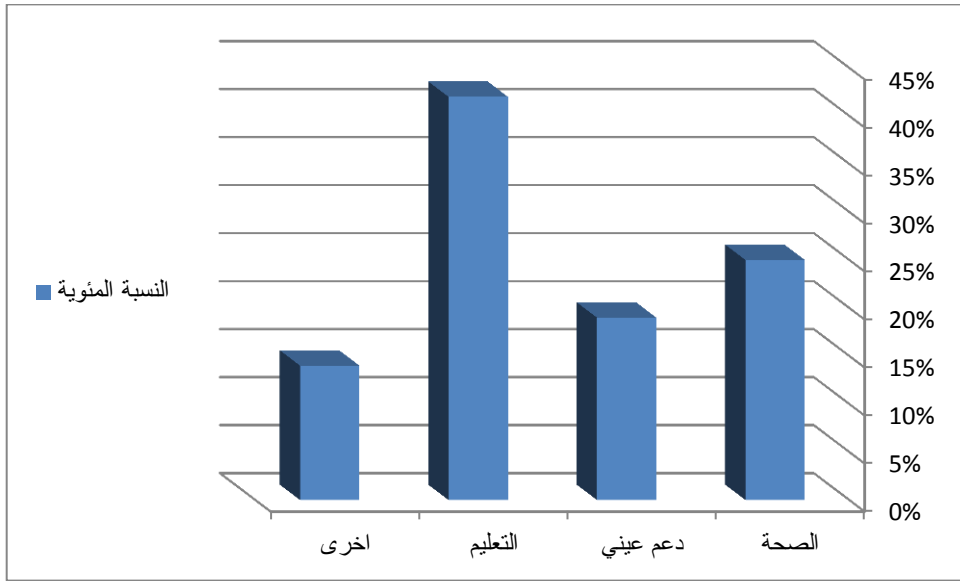
جدول رقم (٣٠) ما نوع المشروعات التي يقدمها لك مشروع التوطين

النسبة المئوية	نوع المشروعات
٢٥%	الصحة
١٩%	دعم عيني
٤٢%	التعليم
١٤%	اخرى
١٠٠%	المجموع

(المصدر : العمل الميداني ٢٠٢٢م)



الشكل رقم (٣٢) نوع المشروعات التي يقدمها لك مشروع التوطين



(المصدر : عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من الشكل البياني (٣٢) يتضح ان نسبة ٤٢% من عينه افراد الدراسة ترى ان خدمات التعليم هي الالهة بينما نسبة ٢٥% ترى الخدمات الصحية اما الدعم العيني بنسبة ١٩% و ١٤% من عينة الدراسة يرون المساعدات في كل المجالات.

#### ٤-٢-٦ الاثر الاجتماعي لتهجير مواطني البحيرة الى منطقة الفداء :

بدأت قضية المتأثرين من قيام سد مروى معى بداية التفكير الجاد في تشييده في بداية التسعينات وقامت المنطقة بترتيب نفسها للتهجير والتعويضات ذلك بتكوين لجنة لرؤيه المهجرين الشاملة للتعويضات وخيارات اعاده التوطين .

ويرى الباحث الاجتماعي ان سكان منطقة البحيرة قبل تهجيرهم يعتبرون ان الحياه مسهبه وغير معقده ومضامين الرزق موجوده وان الزراعة في منطقه الاصل تعتمد على زراعة النخيل والنخلة على النيل لا تحتاج الى تكاليف او ري كما انها تعمر اكثر من مائه عام لذلك رزقه مضمون لا يعتمد على

المحاصيل الشتوية التي قد تخبب او قد تصيب كما انهم يسكنون في قرى متجاورة بينها فواصل طبيعية والقرية الواحدة تكاد تكون من محارم الجد والاحفاد اما بعد التهجير هنالك مجرد تغير في الواقع وفقدان لوسائل الحياه المألوفة (النيل - الجروف - الجيران).

وفقدان مصدر الرزق الثابت هو شجره النخيل ويشير رئيس اللجنة الشعبية ان من ابرز المشاكل التي واجهت اللجان المسؤولة عن ترتيبات اعاده التوطين عدم اتفاق المتأثرين انفسهم فبعضهم امن بالهجرة والبعض الاخر لم يؤمن بها وبعض المكاسب التي جناها المتأثرين بعد عمليه التوطين في مشروع كحيله غرب الزراعي التغير الايجابي في الحياه الاجتماعية حيث تغير شكل السكن وكان الجميع يسكن في قرى متفرقه ومنازل متباعدة مشيده من الجالوص الى مجتمع حضري وعمراني تتوفر فيه الخدمات الأساسية والضروري للحياة من تعليم وصحه ومواصلات وغيرها لذلك ادت عمليه التوطين الى تحسين الوضع المعيشي والاسهام في معالجه الفقر وتحقيق التنمية الاجتماعية وذلك بوجود مشروع زراعي بمساحه كبيره.

بالإضافة الى التغير الاجتماعي وتحسين الحياه للمهجرين يشير مدير الري بمشروع كحيله تم تمليك اكبر مشروع زراعي بمنطقه ابو حمد للمهجرين من سد مروى يسمى بمشروع كحيله الزراعي تبلغ مساحته ٨٧٠٠ الف وبه قناه رئيسيه طولها ٤٢ كيلو متر وعدد ثلاث قنوات ثانويه و ٣٦ قناه فرعيه ٧٣٩٠ حواشه والحواشه بها سته فدان يقع المشروع شمال خط ١٨مما جعل له ميزه نسبيه حيث امتداد فصل الشتاء مما ساعد في نجاح كثير من المحاصيل كالقمح والبصل والطماطم والفول المصري وساعد هذا الموقع على خلو المنطقه من الآفات الزراعيه وتتوفر كافه الخدمات من اجل التوطين وتشتمل على مسجد ملحق بخلوه و مدرسه اساس بنين ومدرسه اساس بنات و ٢ مدرسه ثانويه بنين وبنات بالقرية مشتركه للقرية خمسه والقرية ثلاثة

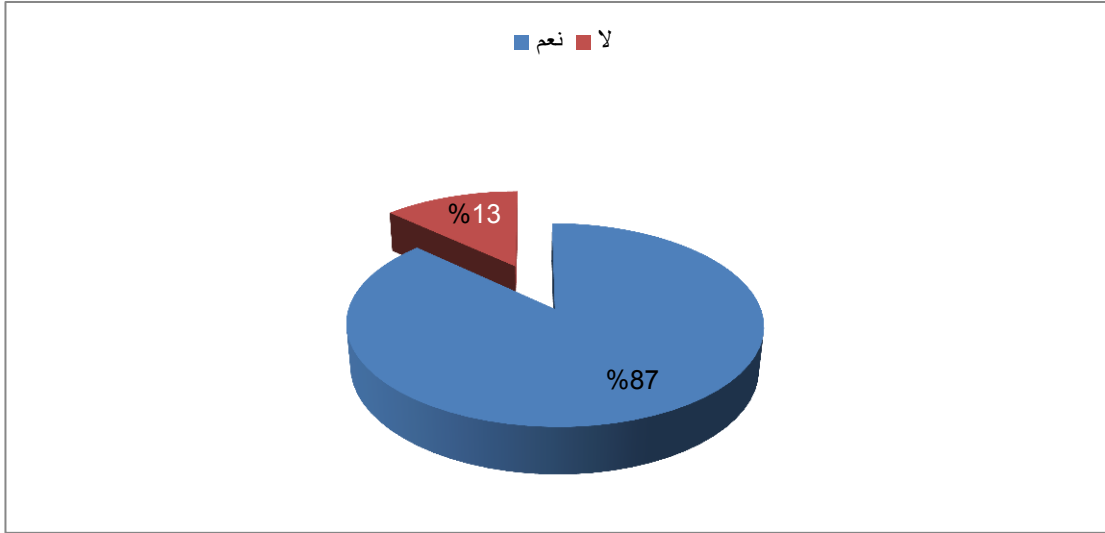
وسوق بالقريية خمسة ومركز صحي ومركز ثقافي وشبكة مياه وشبكة كهرباء  
بكل قريه من قري التوطنين (العمل الميداني: ٢٠٢٢م).

جدول رقم (٣١) رأي سكان منطقة الفداء في حدوث تغير اجتماعي بعد التهجير

المجموع	لا	نعم	رأي السكان
%١٠٠	%١٣	%٨٧	النسبة المئوية

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

الشكل رقم ( ٣٣ ) رأي سكان منطقة الفداء في حدوث تغير اجتماعي



(المصدر : عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م).

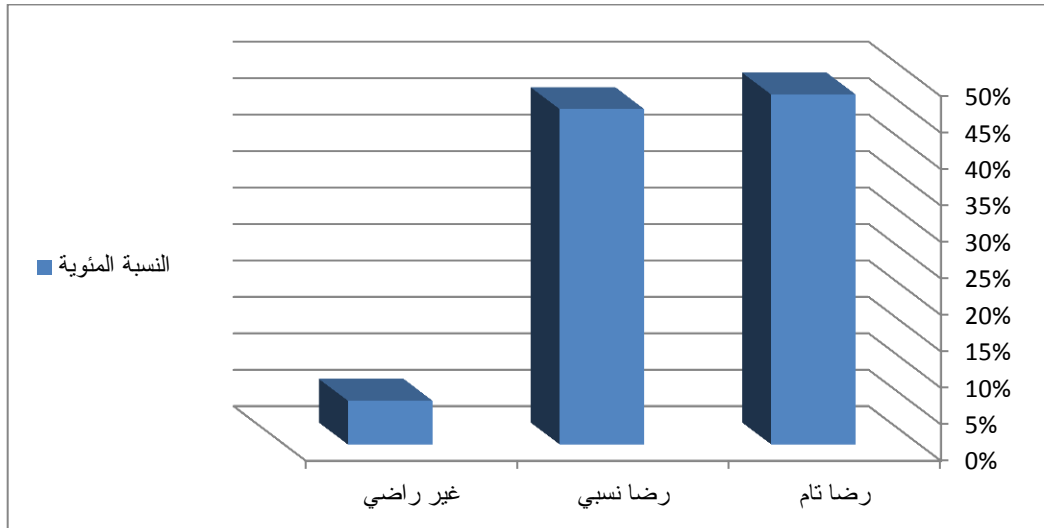
من الشكل البياني ( ٣٣ ) يتضح ان نسبة ٨٧% من افراد العينة تؤكد وجود تغير اجتماعي بعد اعاده التوطنين ، بينما جزء بسيط من افراد العينة يمثل ١٣% ترى عدم وجود تغير اجتماعي ايجابي وبوادر التغير بدرجة بسيطة نجد ان الحياه كانت تعتمد بدرجة عالية على ما تجود به الارض من خيرات ، فضروريات الحياه تكاد لا تخرج في شكل من اشكالها على الزراعة المحيطة ، فالأسرة تعتمد على لبن شياهاها وفضلا عن ذلك كان يتوفر لهم حطب الوقود من بقايا جزوع النخل

جدول رقم ( ٣٢ ) مدى قبول سكان منطقه الفداء بالوضع الجديد

مدى القبول	النسبة المئوية
رضا تام	%٤٨
رضا نسبي	%٤٦
غير راضي	%٦
المجموع	%١٠٠

( المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م )

الشكل رقم ( ٣٤ ) مدى قبول سكان منطقه الفداء بالوضع الجديد



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من الشكل البياني (٣٤) يتضح ان نسبة ٤٨% من افراد العينة مدى القبول رضا تام ونسبة ٤٦% رضا نسبي و ٦% غير راضين .ومعظم افراد العينة رأيهم بين الرضا التام والرضا النسبي وهذا يشير الى ان الموقع الجديد كان بإرادة المواطنين انفسهم بل ان هيئه الاسكان واهتمامهم قد حدث فيه نقله غير مسبوقه منها ان مكينه العمل في مشروع كحيله الزراعي مكنت السكان من اتساع اوقات الفراق.

وايضا تأثير السكان بما يشاهدونه في القنوات الفضائية التي اصبحت متيسرة للعديد من الاثر بفضل وجود الكهرباء وقد اقتنى بعض السكان الادوات الكهربائية كالثلاجة والمكاوي.

#### ٣-٤ الخدمات بمنطقة الدراسة:

##### ١-٣-٤ خدمات الكهرباء:

يبلغ طول الخط الناقل الذي تنفذه شركة هاربن الصينية بتمويل من دولة قطر ٣٧٥ كلم ويشمل اربعة محطات تحويليه في كل من الغبش بربر وابو حمد ومشروع حصاد الزراعي حيث يبلغ طول الخط الناقل للأبراج الكهربائية ابو حمد ٢٠٣ كلم.

تعددت منافع كهرباء سد مروى في كافة المجالات من تعليم ومرافق حكومية ومرافق الامن والجيش وحتى الاسواق والزراعة لذلك تلعب الكهرباء دور كبير في نمو اي قطاع ويقاس تقدم الشعوب بمقدار المنتج من الطاقة ومدى الاستفادة منها لذلك عانت منطقه الدراسة لفترات طويلة من عدم توفر الخدمات الكهربائية ولكن بعد قيام سد مروى تمت تغطيه اجزاء كبيره من المنطقة بالتيار الكهربائي.

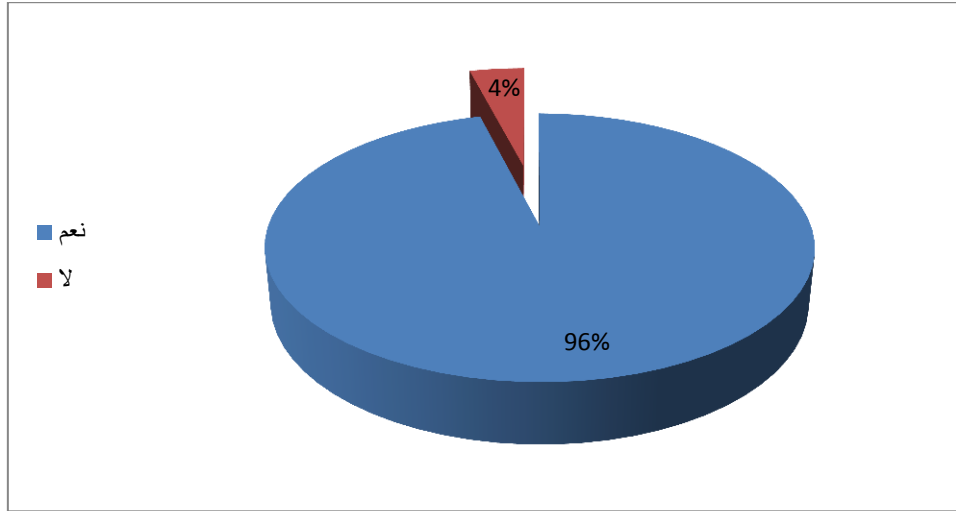
ففي مجال التعليم اكد مدير التعليم بالمرحلة الثانوية في السابق كنا نعاني بشده من قطوعات الكهرباء المحلية التي تعمل بالوبرات اضافه الى اعباء الوقود والجازولين ولكن بعد دخول كهرباء سد مروى حدثت طفرة نوعيه في التعليم (العمل الميداني: ٢٠٢٢م).

#### جدول الرقم (٣٣) خدمات الكهرباء

خدمات الكهرباء	نعم	لا	المجموع
النسبة المئوية	٩٦%	٤%	١٠٠%

( المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م )

الشكل رقم ( ٣٥ ) خدمات الكهرباء في منطقة ابو حمد



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من خلال الشكل البياني (٣٥) يوضح ان ٩٦% لذلك نجد هنالك تنامي في الوعي البيئي نتيجة لتحول السكان من الاعتماد على المولدات التي تعمل بالديزل الى المولدات الكهربائية كما نجد ٤% يؤكدون بعدم وجود الخدمات الكهربائية .

#### ٢-٣-٤ خدمات مياه الشرب :

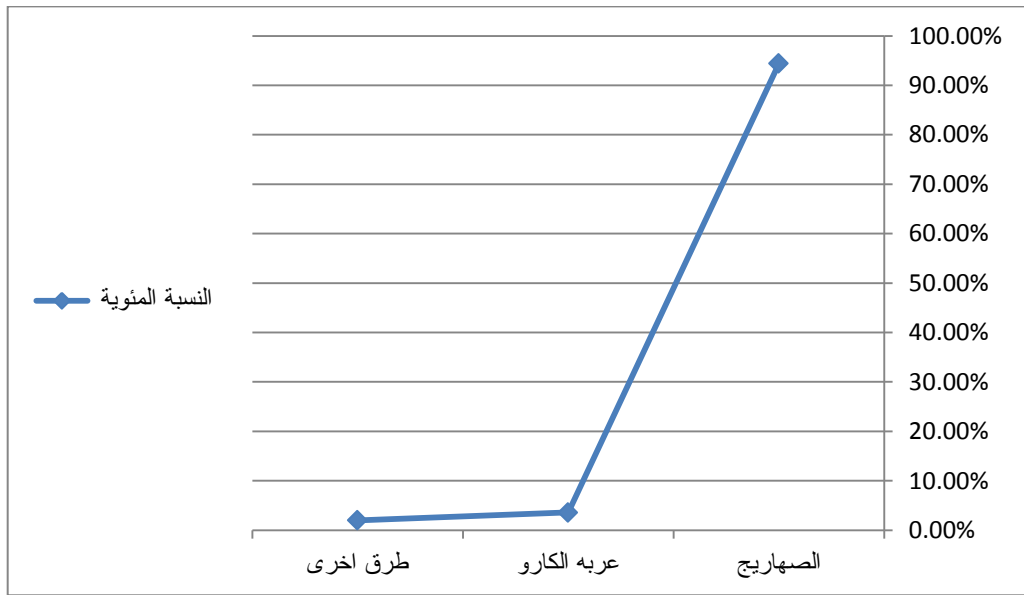
تعتبر المياه من اهم عوامل استقرار الانسان

جدول رقم ( ٣٤ ) خدمات المياه في منطقة ابو حمد

الخدمات المياه	النسبة المئوية
الصحاريج	٩٤.٤%
عربه الكارو	٣.٦%
طرق اخرى	٢%
المجموع	١٠٠%

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

الشكل رقم (٣٦) خدمات مياه الشرب في منطقه ابو حمد



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من الشكل البياني رقم (٣٦) يتضح ان المياه الصالحة للاستخدام تصل الى السكان في منطقه الدراسة عبر المواسير الى الصهاريج تبلغ نسبتها ٩٤.٤% ويعود ارتفاع تلك النسبة نسبه لارتباط مياه الشرب بالتيار الكهربائي ٣.٦% يعتمدون على عربه الكارو في جلب المياه و ٢% يعتمدون على طرق اخرى مثل الابار وعموما من خلال الملاحظة والعمل الميدانيان منطقه الدراسة تتوفر فيها المياه الصالحة للشرب.

#### ٣-٣-٤ طرق معالجه النفايات:

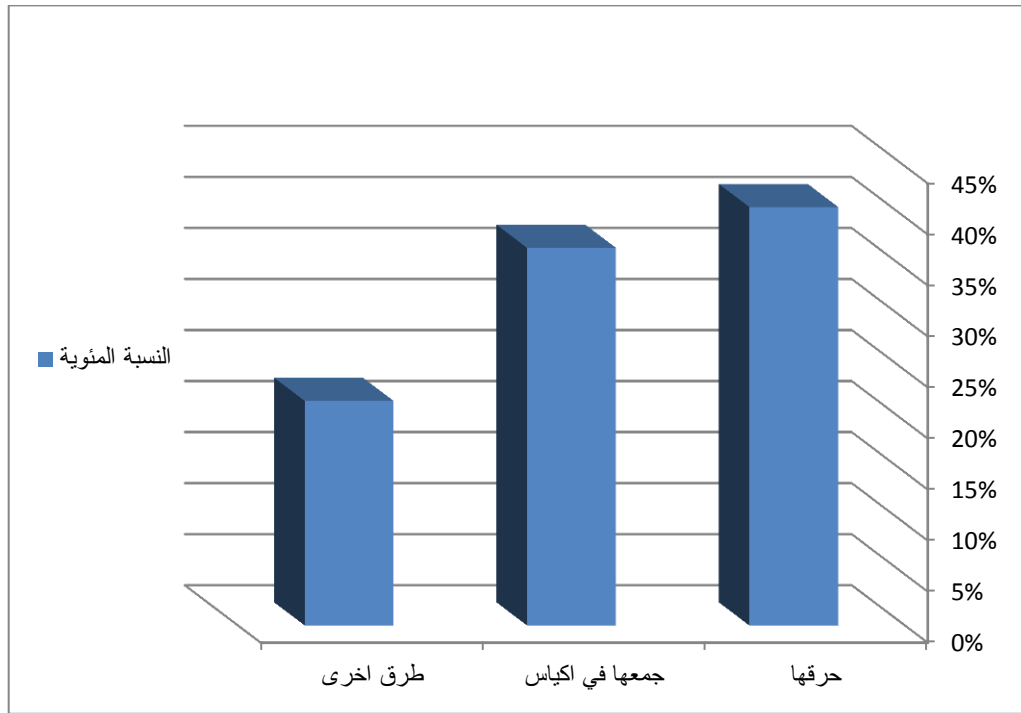
يوضح مدير الشؤون الصحية توجد بمنطقة الدراسة ثمانية عربات للنفايات وهذا العدد لا يكفي نسبه لكثرتهم قري المحلية هذا النقص يدفع المواطنين لاتباع الطرق التقليدية في التخلص من النفايات مثل حرقها داخل الحي مما يؤدي الى تلوث البيئة حول السكان (العمل الميداني: ٢٠٢٢م)

جدول رقم (٣٥) طرق معالجة النفايات

طرق المعالجة	النسبة المئوية
حرقها	٤١%
جمعها في اكياس	٣٧%
طرق اخرى	٢٢%
المجموع	١٠٠%

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

الشكل رقم (٣٧) طرق معالجة النفايات



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من خلال الشكل البياني (٣٧) يتضح ان الذين يحرقون النفايات تبلغ نسبتهم ٤١% ومعظمهم سكان قرى منطقته الدراسة ٣٧% يجمعون النفايات في اكياس لتحملها عربات النفايات وهم سكان مدينه ابو حمد وقرى الفداء اما النسبة المتبقية ٢٢% يتخلصون منها بطرق اخرى.



#### ٤-٣-٤ أنواع الطاقة المستخدمة في الطبخ :

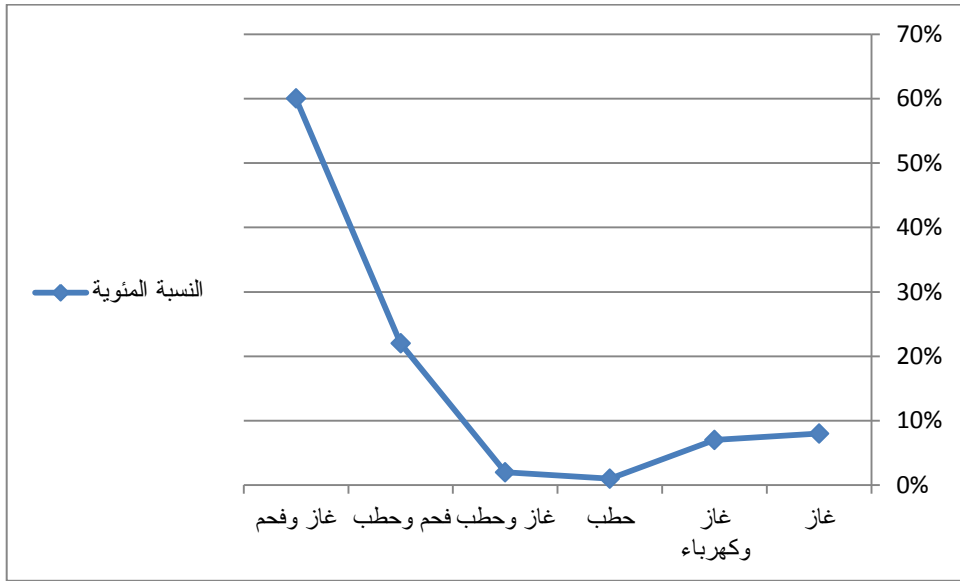
معظم سكان منطقته الدراسة يعتمدون بصوره رئيسيه على الفحم النباتي والخطب في الطبخ، وحيالنا نتيجة لتوفر مصادر اخرى للطاقة مثل الكهرباء والغاز الطبيعي نتيجة لتنامي الوعي البيئي تحول السكان من استخدام الوقود النباتي الى استخدام الغاز والكهرباء. (العمل الميداني ٢٠٢٢م).

جدول رقم ( ٣٦ ) نوع الطاقة المستخدمة في الطبخ

نوع الطاقة	النسبة المئوية
غاز	٨%
غاز وكهرباء	٧%
خطب	١%
غاز وخطب	٢%
فحم وخطب	٢٢%
غاز وفحم	٦٠%
المجموع	١٠٠%

( المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م )

## الشكل رقم ( ٣٨ ) نوع الطاقة المستخدمة في الطبخ



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من الشكل البياني ( ٣٨ ) ان معظم مجتمع الدراسة يعتمدون على الغاز في الطبخ اذ يمثل ٨% من انواع الطاقة المستخدم يلي ذلك الغاز والكهرباء ٧% والحطب ١% كما ان ٢% يستخدمون الغاز والحطب ٢٢% يستخدمون الفحم والحطب و ٦٠% يستخدمون الغاز والفحم ونتيجة لوجود كهرباء سد مروحي سوف يحدث تغير نوعي للطاقة المستخدمة في الطبخ.

### ٤-٤ الآثار البيئية لمشروع سد مروحي بمنطقة الدراسة:

ويرى الناشط البيئي ان اي اثر اجتماعي او اقتصادي ينتج عنه اثر بيئي و تتلخص الآثار الإيجابية لسد مروحي في انه يوفر الطاقة النظيفة لصناعه فقد اجمعت الدراسات ان الاثر البيئي للمشروع ايجابي فقيام المشروع عوضا عن مشروعات الطاقة الحرارية هو توفير لما لا يقل عن (١٣٠٠) طن من غاز ثاني اكسيد الكربون المسؤول عن ظاهره الاحتباس الحراري في الكون والذي فرضت عليه قمة الارض ١٥ دولار لكل طن منبعث كما ان

استصلاح المساحات الواسعة للزراعة التي تزيد من ارتفاع نسبه الاكسجين المنطلق من المساحات الخضراء في الجو وتقليل الزحف الصحراوي.

وقد تم تغير بيئات كانت صحراوية الى مناطق عمرها المهجرين بالمساكن والمزارع والمحاصيل النقدية هذه اضافه الى التنوع الحياتي خاصه بحيره السد اصبحت مستودع للأسماك ان بحيره السد منسوبها يبلغ ٣٠٠ متر وستلعب دورا هاما في تلطيف الاجواء بمناطق البحيرة وستؤدي الى ظهور عدد من الاسماك الجديدة لذلك طول البحيرة البالغ ١٧٦ كلم الممتد عبر ولايتي نهر النيل والشمالية يساعد على ترسيب كميات من الذهب والنحاس كما ان بحيره سد مروى اضافه جمالية في لوجه اسمها الوطن فالمناظر الطبيعية التي قامت نتيجة لنشؤ البحيرة عباره عن عبقرية جمالية تحتاج الى عبقرية في صناعه السياحة وخاصه ان منطقته ابو حمد تتمتع بآثار قيمه كقلعه الحلة وقلعه الكرمل بالجزيرة مقرات والكنيسة في منطقته المناصير بالإضافة الى اثار ورسومات محاذيه للنيل في منطقته الشامخية<sup>(العمل الميداني ٢٠٢٢م)</sup>

#### ٤-٥-٥ سلبيات قيام سد مروى بمنطقة الدراسة :

#### ٤-٥-١ سلبيات قيام سد مروى على الاراضي الزراعية :

تعمل السدود والخزانات عاده على الحد والتقليل من الفيضانات الكبيرة التي تعمل على تقليل خصوبة الاراضي الزراعية (اراضي - جروف ) وهذه تعتمد على مياه الفيضانات التي تحمل الطمي عالي الخصوبة في ريها وتغذيتها عليه وتتمثل الاثار السالبة للسد في ظاهره الهدام في المناطق التي تقع جنوب ابو حمد وان الرطوبة الناتجة من بحيره السد اثرت على انتاج ثمار النخيل التي تتطلب مناخ حار وجاف ويرى مدير الزراعة ان صعوبة وصول المياه هي اكبر سلبيات السد ويرجع ذلك الى عدم استقرار منسوب النيل خاصه على المشاريع الصغيرة التي تعتمد على الري بواسطه الطلمبات

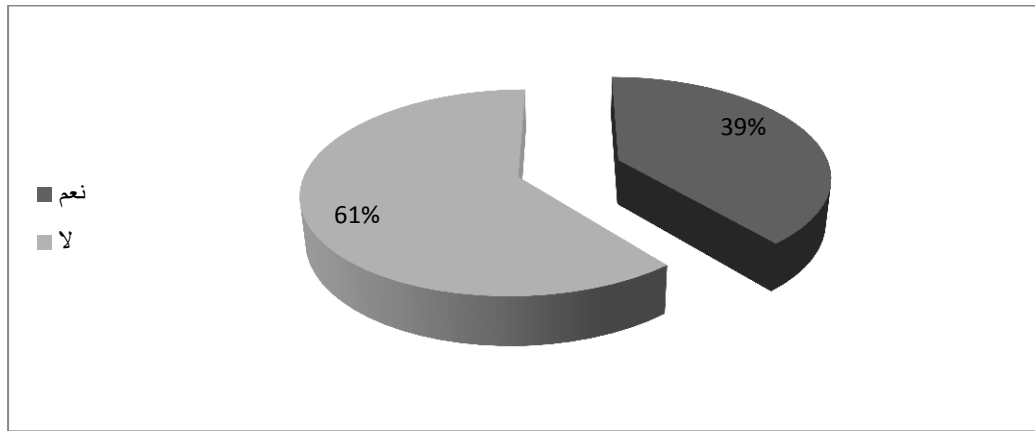
فيجب تحريكها معي ارتفاع وانخفاض منسوب النيل وكانت هذه العملية قبل  
السد تحتاج الى انابيب بطول ٥ امتار وبعد انشاء السد يصل الى ١٥ متر  
واحيانا الى ٣٠ متر وتم غمر الاف من الأفدنة في المناطق التي تقع جنوب  
ابو حمد امتدادا الى التربات الخصبة لزراعه الفواكه والخضروات (العمل  
الميداني: ٢٠٢٢م)

#### جدول رقم ( ٣٧ ) سلبيات قيام سد مروى على الاراضي الزراعية

سلبيات السد	نعم	لا	المجموع
النسبة المئوية	٣٩%	٦١%	١٠٠%

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

#### الشكل رقم ( ٣٩ ) سلبيات قيام سد مروى على الاراضي الزراعية



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على بيانات الاحصاء ٢٠٢٢م)

من خلال الشكل البياني ( ٣٩ ) ان ٦١% من مجتمع الدراسة اكدوا انه  
لا توجد اثار سالبه على الاراضي الزراعية ومعظمهم اصحاب  
المشاريع التي تعتمد على الري الكهربائي ،اما السلبيات بنسبه ٣٩%  
يعود ذلك الى صعوبة وصول المياه وقله خصوبة التربة وتقلص  
المساحة المزروعة ويمكن معالجه تدني خصوبة التربة باستخدام

الأسمدة البلدية والكيميائية بعد توعيه المزارعين بطرق الاستخدام  
واتباع الدورات الزراعية حتى لا تفقد التربة خصوبتها.

#### ٤-٥-٢ الامراض بعد قيام سد مروى :

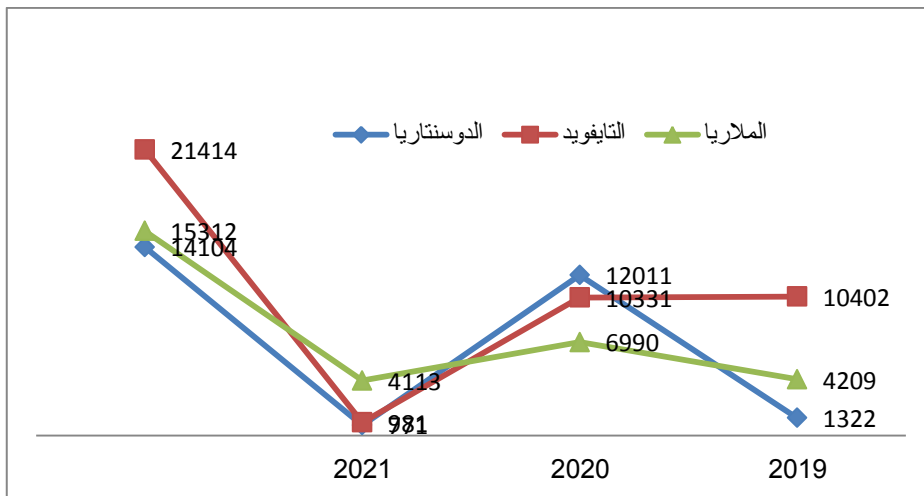
ترى ادارة الطواري ومكافحة الأوبئة بأن سد مروى صاحبه انشاء بعض  
الامراض .

جدول رقم ( ٣٨ ) الامراض بعد قيام سد مروى

الملايا	التايڤويد	الدوسنتاريا	العام
٤٢٠٩	١٠٤٠٢	١٣٢٢	٢٠١٩
٦٩٩٠	١٠٣٣١	١٢٠١١	٢٠٢٠
٤١١٣	٩٨١	٧٧١	٢٠٢١
١٥٣١٢	٢١٤١٤	١٤١٠٤	المجموع

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

الشكل رقم (٤٠) الامراض بعد قيام سد مروى



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على بيانات العمل الميداني ٢٠٢٢م)

من خلال الشكل البياني ( ٤٠ ) ان هنالك انخفاض في الدوسنتاريا والملاريا وارتفاع عدد المصابين بالتيفويد ويؤكد ذلك ما ذهبنا اليه من اثر المياه في هذه الامراض ان ادارة الطواري ومكافحة الاوبئة اشارت ان معظم الحالات المرضية تأتيهم من الجزر والمناطق الطرفية ولكن انخفضت معدل الاصابات بسبب التثقيف الصحي واستخراج كروت الصحة.

#### ٤-٥-٣ المشاكل البيئية بمحليه ابو حمد بعد قيام سد مروى:

ترى Danil .shirac في تعريف مؤتمر استكهولم الذي عقد في عام ١٩٧٢م ان التلوث ينتج من تدخل الانشطة الانسانية في موارد البيئة بحيث تعرض تلك الموارد والطاقات صحة الانسان الى الخطر.

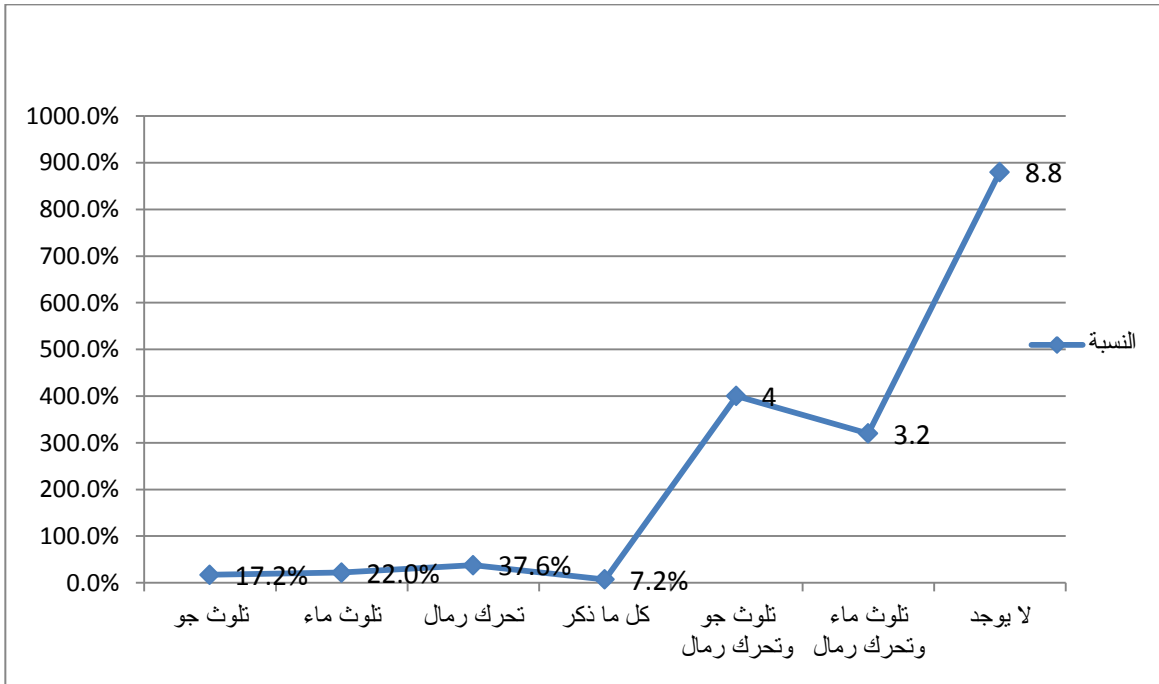
تتميز ولاية نهر النيل بقله الغطاء النباتي ويعود ذلك الى تذبذب الامطار مما يؤدي الى تفكك التربة وتحرك الرمال بالتالي ينطبق هذا على منطقه الدراسة لأنها تقع داخل هذا النظام (العمل الميداني: ٢٠٢٢م).

جدول رقم ( ٣٩ ) المشاكل البيئية بمحليه ابو حمد

النسبة المئوية	المشاكل البيئية
١٧.٢%	تلوث جو
٢٢%	تلوث ماء
٣٧.٦%	تحرك رمال
٧.٢%	كل ما ذكر
٤%	تلوث جو وتحرك رمال
٣.٢%	تلوث ماء وتحرك رمال
٨.٨%	لا يوجد
١٠٠%	المجموع

(المصدر: العمل الميداني ٢٠٢٢م)

## الشكل ( ٤١ ) المشاكل البيئية بمحليه ابو حمد



(المصدر: عمل الباحث اعتمادا على العمل الميداني ٢٠٢٢م)

يتضح من الشكل البياني (٤١) ان ٣٧.٦% من مجتمع الدراسة يعانون من مشكله تحرك الرمال و ١٧.٢% يعانون من تلوث الجو ( الأتربة ) بسبب الغبار الناتج عن التعدين الاهلي و ٢٢% يعانون من تلوث المياه بسبب الزئبق والسيانيد الناتج عن التعدين التقليدي بالإضافة الى التلوث الناتج عن الأسمدة الزراعية في موسم الفيضانات وايضا توجد مجموعه تعاني من تلوث المياه وتحرك الرمال معا وهؤلاء تبلغ نسبتهم ٣.٢% بينما ٤% لديهم مشاكل البيئية تتمثل في تلوث الجو وتحرك الرمال وان ٨.٨% لا توجد لديهم مشاكل.

ومن خلال الجدول يتضح ان مشكله تحرك الرمال من اكبر المشاكل البيئية بالمنطقة وهي التي تؤدي الى تلوث الجو عن طريق الأتربة العالقة ولكن بعد قيام السد كان التوسع في زراعه الأحزمة الشجرية التي تعمل على تثبيت التربة بالتالي منع تحرك الرمال الى العديد من المشاريع الزراعية.

## الفصل الخامس

• النتائج

• التوصيات

• المصادر والمراجع

• الملحق



## الفصل الخامس

### النتائج والتوصيات

#### ١-٥ النتائج:

- خلاص البحث الى عدة نتائج فيما يتعلق بالأثر الاقتصادي والاجتماعي لقيام سد مروى على منطقة ابو حمد :
- ساعد قيام سد مروى في نهضة ولاية نهر النيل بصورة عامه من خلال الطاقة الكهربائية المستخدمة في كافة الخدمات.
- عدم وجود متاحف في منطقه الدراسة بالرقم من كثره الاثارات ويعود ذلك الى عدم اهتمام انسان منطقه الدراسة بالسياحة.
- تبرز الآثار الاقتصادية لسد مروى في زيادة الانتاج الزراعي وتقليل تكاليف الري وذلك بظهور مشاريع زراعيه لم تكن موجوده من قبل مثل مشروع كحيله والامن الغذائي ابو حمد كما ساهم في تقليل تكاليف الري وذلك بتوفير الطلمبات التي تعمل بالكهرباء بدلا من التي تعمل بالديزل كما حدث تطور في وسائل النقل وتقدم في مجال حرفه التعدين بالإضافة الى التوسع التجاري من خلال ظهور اسواق جديده لم تكن موجوده من قبل مما ساهم في دفع عجله التنمية الاقتصادية في منطقه ابو حمد.
- حدثت مجموعه من الاثار الاجتماعية في منطقه الدراسة تتمثل في التغيير في نوعيه السكن وظهور مؤسسات اجتماعيه لم تكن موجوده من قبل.
- تطور الخدمات نتيجة لقيام سد مروى من خلال الدراسة اتضح ان هنالك توسع في الخدمات بعد قيام سد مروى مثل خدمات الكهرباء وخدمات المياه التي تعمل بالكهرباء بالإضافة الى تحول الوقود من الوقود بالفحم الى استخدام الطاقة الكهربائية مما ادى الى استمرارها طوال ساعات اليوم .
- اثر قيام سد مروى على النواحي البيئية والصحية بمنطقة الدراسة الجانب البيئي يتمثل في استصلاح الاراضي الصحراوية وزراعه الأحزمة الخضراء

التي تقلل من انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون الناتج عن الحركة المرورية والتعدين اما في الجانب الصحي حدث تطور في الخدمات الصحية من خلال الأجهزة الطبية التي تعتمد على الكهرباء كما ان هنالك اثار سلبية تتمثل في زياده الإصابة بأمراض التيفويد والملاريا.

■ الاستخدام السي للمبيدات الزراعية من قبل المزارعين وذلك لقله الارشاد الزراعي.

■ النقل النهري يعتبر نقل تقليدي يعتمد على المراكب والمعديات.

■ قد يؤدي تراكم الطمي خلف بحيره السد الى قله خصوبة الاراضي التي تقع بعد بحيره السد بسبب عدم تجدد التربة.

■ اصبحت المنطقة جاذبه للاستثمار والمشاريع التنموية بسبب المساحات الزراعية الواسعة وتوفر الكهرباء.

■ ظهور تجمعات سكنيه جديده لم تكن موجوده من قبل مثل قرى كحيله .

■ هنالك حاجة لمعالجه الاثار السالبة لقيام السد حيث الرطوبة واثرها على ثمار النخيل.

■ توصلت الدراسة من خلال استخدام اداة الملاحظة وبالمشاركة من قبل الباحث على ان هنالك اثار اقتصادية واجتماعية من قيام سد مروي تمثلت في تشكيل مناخ جاذب للمشروعات الاستثمارية ورفع المستوى العمراني والحضري لسكان المنطقة بسبب ظهور الكهرباء والمشاريع الزراعية المصاحبة .

لذلك تعددت منافع سد مروي في كافة المجالات من تعليم ومرافق حكومية ومرافق امن و خلق تنوع سكاني جديد.

## ٢-٥ التوصيات :

من خلال النتائج تم التوصل الى التوصيات الآتية :

- انشاء مصانع للمنتجات الزراعية والتعدينية من اجل تقليل دوافع الهجرة والاستفادة من العمالة المحلية.
- رفع الوعي السياحي والاثري لدى سكان منطقه ابو حمد.
- انشاء مراكز تجريبية ومراكز ابحاث للبحوث الزراعية.
- امداد كل المشاريع الزراعية والقرى بالتيار الكهربائي المنتظم .
- ادخال الاليات الزراعية المتطورة من اجل النهوض بالتنمية الاقتصادية لتحقيق التنمية الاجتماعية .
- اجراء دورات تدريبية لتوعيه المزارعين بخطورة المبيدات.
- ربط منطقه الدراسة بشبكة الطرق الداخلية وانشاء الكباري .
- توصي الدراسة بتوظيف المجاري الطبيعية التي تغذي نهر النيل في موسم الفيضان لتقوم بعملية عكسية تنقل المياه من النيل الى الصحراء بهدف تقليل نسبه الطمي.
- الاهتمام بالاستثمار في مجال الحيوان وادخال سلالات جديده الاستفادة من مخلفاتها في الزراعة.
- معالجه سلبيات المناخ بتغير الفكر الزراعي بالنسبة لا هالي المنطقة بضرورة ادخال محاصيل زراعية تناسب المناخ.
- اعداد دراسات وخطط جديده .

## ٣-٥ المصادر والمراجع:

### اولا المراجع العربية:

- سورة الاعراف الآية (٧٣)
- ابو عيانة :فتحي محمد - الجغرافيا الاقتصادية دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع - ط١ - ١٩٨٦ م .
- ابو رفاص: يوسف خميس - الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بمنطقه المناصير وحدة تنفيذ السدود - اصدار رقم ٢٥-٢٠١٠ م .
- السماك: محمد ازهر سعيد-طرق البحث العلمي اسسه و تطبيقاته في البحوث الجغرافيا - دار بن الاثير للطباعة والنشر - ط١ - ٢٠٠٨ م
- الشامي :صلاح الدين علي - السودان دراسة جغرافية - منشأ المعارف الإسكندرية - ط١٣-١٩٧٢ م .
- امهوف: افيفا - السودان والانهار والحقوق - شبكه المعلومات الدولية للنشر - ٢٠٠٦ م
- الفرا : محمد علي عمر - مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية - وكالة المطبوعات الكويت - ط٢-١٩٧٨ م
- بدران: احمد جابر - التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة - مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية القاهرة - ط١-٢٠١٤ م .
- كالين : الان -السودود والانهار ترجمه عبد المعطي باشا - وكالة الصحافة العربية - ١٩٩٥ م .
- مالكولم جيلز \_ اقتصاديات التنمية \_ دار المريخ الرياض \_ ١٩٩٥ م
- مطاوع : ابراهيم عصمت مطاوع - الجغرافيا البيئية - دار الفكر العربي - ٢٠٠١ م.
- عريفات : حربي محمد موسى - مقدمه في التنمية الاقتصادية - مطبعه دار الكرمل عمان - ط٢-١٩٩٧ م.

- عثمان :عبد الرحمن احمد - مناهج البحث العلمي وطرق كتابه الرسالة - دار  
جامعه افريقيا العالمية للنشر الخرطوم - ط ٤ - ١٩٩٥ م.

#### ثانيا المراجع الانجليزية : -

- .Danil.Chirac,Lesson From Nature, D.C. Island Press,  
Washington1992.
- . Everett Lee, A theory of Migration, University of  
Pennsylvania, 2007.
- .Teodoru,C.A.Wjiest,and B. Whirl ,Independent Review  
Of the Enviromeal Impact Assessment for the Merowe Dam  
Project Nile River Sudan Earwig ;Kastanienbaum,2006.

## ثالثاً الرسائل الجامعية :

### أ/ الرسائل الجامعية المنشورة :

- ابتسام عدنان رحمن - لآثار البيئية للسدود المائية في العراق - رساله دكتوراه جامعه الكوفة - شبكه المعلومات الدولية - (٢٠١٤م).
- المعز ابكر احمد عبد الله - الاثار الاقتصادية والاجتماعية للتعدين التقليدي في السودان رساله دكتوراه جامعه شندي - قسم الجغرافيا (٢٠١٨م).
- تراحي محبوب محمد محمد عثمان - الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروع سد مروحي رساله ماجستير جامعه الخرطوم - قسم الجغرافيا (٢٠١٥م).
- عبير عامر عبد الرحمن - اثر السدود علي التنمية الاقتصادية في السودان - رسالة ماجستير جامعة النيلين - قسم الاقتصاد (٢٠١٨م) .
- خالد حامد محمد حسن - اثر مشروعات البنية التحتية علي النشاط الانتاجي في السودان - رسالة دكتوراه جامعه الخرطوم - قسم الجغرافيا (٢٠١٣م).

## ب/ الرسائل الجامعية غير منشوره :

- اشراقه الصافي عمر - الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمهجري سد مروى - رسالة ماجستير كلية الآداب - قسم الجغرافيا (٢٠٠٨م).
- وفاء خضر احمد الكعيك - دراسة في نمو الانشطة الاقتصادية بمدينة عطبرة- رسالة ماجستير جامعة وادي النيل كلية التربية - قسم الجغرافيا - (٢٠٠٧م) .
- مأمون بخيت عبدالرحمن - مساهمة مشروع سد مروى في تحقيق التنمية في السودان - رسالة ماجستير جامعة النيلين الخرطوم (٢٠٠٠م).
- سوسن محجوب حسن - الاثار الاقتصادية والاجتماعية لسد مروى علي محلية الدبة الولاية الشمالية - رسالة ماجستير جامعة الخرطوم - قسم الجغرافيا (٢٠١١م).
- سعد جعفر محمد الحسن- اثر العوامل الطبيعية والبشرية على محصول القمح بولاية نهر النيل- رسالة ماجستير جامعة وادي النيل (٢٠١١م)
- فاروق الريح القلع - هجرة السكان الداخلية في السودان - رسالة ماجستير - معهد الدراسات الافريقية والاسيوية جامعة الخرطوم - قسم الجغرافيا (١٩٧٧م).
- فاطمة ابراهيم عبدالله - اثر الفقر الحضري علي الخدمات الصحية محلية أم درمان -رسالة ماجستير كلية الآداب - قسم الجغرافيا (٢٠٠٤م).
- عثمان عبد الله الحسن - معوقات الانتاج الزراعي دراسة تطبيقية محلية الدبة رسالة ماجستير كلية الآداب - قسم الجغرافيا - (٢٠٠٨م )
- خالد محمد ابو القاسم - الخزانات والسدود واثرها علي التنمية الاقتصادية في السودان - رسالة ماجستير - كلية الآداب جامعة الخرطوم - (٢٠٠٥م).

## رابعاً : المؤتمرات والتقارير :

- صحيفة المرسال عمان (٢٠١٩م) .
- مؤتمر الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية (٢٠٢١م).
- المؤتمر الثاني المحكم لكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية بعنوان  
نحو رؤية شاملة لتعزيز البنية التحتية الاقتصادية في فلسطين  
(٢٠١٩م) .
- جريدة العرب الاقتصادية الدولية (٢٠٢٢م).
- أكاديمية المملكة المغربية (٢٠٠٠م).
- وحدة تنفيذ السدود نشرة تعريفية (٢٠٢٠م).
- محمد الشرقي : محلل اقتصادي (٢٠٢٠م).
- مؤتمر الامم المتحدة للهجرة : (٢٠٢٠م).
- تقرير برنامج ارض السمر والنيل – للدكتور اسامه الاثقر

٢٠١٧م

- تقرير للباحث الاجتماعي صديق عبد الله علي ابو حنه : ٢٠١٠م
- مقترح الامم المتحدة للبنية السكنية : ١٩٩٧م
- تقرير للمؤرخ محمد عثمان الخطيب: ٢٠٢٢م
- تقرير للأستاذ احمد المعتصم : ٢٠١٧م
- تقرير للمهندس : المدني مرتضى محمد عمر- ٢٠٢٢م.



خامساً : شبكة المعلومات الدولية :

B) <https://ereg.net>. 2022

موقع موسوعه عريق العربيه

C) [https:// WWW rivernilestate gov.sa. pages. php](https://WWW.rivernilestate.gov.sa.pages.php)

الموقع الرسمي لولاية نهر النيل

<https://www.google.com>

الموقع الالكتروني قوقل

<https://ar.m.wikipedia.org>

الموقع الالكتروني ويكيبيديا للتعلم

<https://africacen.org.wd>

مركز افريقيا الاستراتيجي لأجل الدراسات

رابطة تنمية وتطوير الصناعة والتجارة لرجال الاعمال العراقيين على

[org.kurdtela](http://org.kurdtela)الانترنت

## سادساً : المقابلات الشخصية :

- مقابلة مدير الزراعة بمحلية ابو حمد (عبدالفتاح على حامد) (٣٠ / ٥ / ٢٠٢٢ م الساعة ١٢ ظهرا).
- مقابلة موظفة بمكتب الزراعة (اخلاص محمد التوم) (٣٠ / ٥ / ٢٠٢٢ م الساعة ٨ صباحا).
- مقابلة المدير التنفيذي لمحليه ابو حمد(مأمون شعرايبي) (٣٠ / ٥ / ٢٠٢٢ م الساعة ١١ صباحا).
- مقابلة موظف الخدمات الثقافية (احمد ابو علامة ) (٢٥ / ٦ / ٢٠٢٢ م الساعة ٩ صباحا).
- مقابلة رئيس اللجنة الشعبية بمنطقة قري كحيله (خوجلي النور ) (٢٦ / ٦ / ٢٠٢٢ م الساعة ١٢ ظهرا).
- مقابلة مدير مشروع كحيله (سعد المدني) (٢٦ / ٦ / ٢٠٢٢ م الساعة ١٠ صباحا).
- مقابلة مدير التعليم (اسماعيل الفكي الرفاعي) (٢٩ / ٦ / ٢٠٢٢ م الساعة ٨ صباحا).
- مقابلة مديرة الصحة (فاطمة عثمان) (٢٩ / ٦ / ٢٠٢٢ م الساعة ١ مساء).

## سابعاً : هيئات ومصالح حكومية:

- مصلحة الإحصائيات ولاية نهر النيل الدامر ٢٠٢٢م
- محليه ابو حمد ٢٠٢٢م
- اتحاد التعدين الأهلي ابو حمد ٢٠٢٢م
- ادارة الثروة الحيوانية محلية ابو حمد ٢٠٢٢م
- وزارة التربية والتعليم والمعارف ولاية نهر النيل ٢٠٢٢م
- مركز شرطة ابو حمد ٢٠٢٢م
- هيئة الارصاد الجوي ابو حمد ٢٠٢٢م
- مكتب المساحة محليه ابو حمد ٢٠٢٢م
- هيئه الاسكان الدامر ولاية نهر النيل ٢٠٢٢م
- ادارة الاستثمار والصناعة محليه ابو حمد: ٢٠٢٢م
- ديوان الزكاة محليه ابو حمد : ٢٠٢٢م
- مكتب التعليم ابو حمد : ٢٠٢٢م
- الإدارة الهندسية للطرق والجسور محليه ابو حمد : ٢٠٢٢م
- ادارة الثقافة محليه ابو حمد : ٢٠٢٢م
- مكتب الكهرباء ابو حمد : ٢٠٢٢م
- مكتب الزراعة ابو حمد : ٢٠٢٢م
- وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري والغابات الدامر : ٢٠٢٢م
- مكتب الصحة ابو حمد : ٢٠٢٢م
- ادارة الطواري ومكافحة الاوبئة: ٢٠٢٢م

## الملاحق

■ الاستبانة

■ ملحق من صور المنطقة

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة وادي النيل

كلية الدراسات العليا



استبيان بعنوان الاثر الاقتصادي والاجتماعي لقيام سد مروى علي منطقه ابوحمده  
علماً بأن هذا الاستبيان يستخدم لأغراض البحث فقط معي خالص الشكر والتقدير  
لتعاونكم.

**المحور الاول: البيانات الأساسية الأولية :**

١/ العمر :

<input type="checkbox"/>	(ب) ٣٠-٣٩	<input type="checkbox"/>	(أ) ١٨-٢٩
<input type="checkbox"/>	(د) ٥٠ فأكثر	<input type="checkbox"/>	(ج) ٤٠-٤٩

٢/ النوع :

<input type="checkbox"/>	(ب) انثى	<input type="checkbox"/>	(أ) ذكر
--------------------------	----------	--------------------------	---------

٣/ الوحدة الادارية :

<input type="checkbox"/>	(ب) الفداء	<input type="checkbox"/>	(أ) ابوحمده
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	(ج) الشريك

٤/ عدد افراد الأسرة :

<input type="checkbox"/>	(ب) ٥-٦ افراد	<input type="checkbox"/>	(أ) ٣-٤ افراد
<input type="checkbox"/>	(د) ٩ فأكثر	<input type="checkbox"/>	(ج) ٧-٨ افراد

**المحور الثاني : معلومات اقتصاديه :**

١/ ما نوع ملكيه مشروعك الزراعي؟

<input type="checkbox"/>	(ج) تعاوني	<input type="checkbox"/>	(ب) خاص	<input type="checkbox"/>	(أ) حكومي
<input type="checkbox"/>	(هـ) لا يوجد	<input type="checkbox"/>	(د) حكومي + خاص		

٢/ كم تبلغ مساحة ارضك الزراعية التي تمتلكها؟

<input type="text"/>	(أ) اقل من فدان	<input type="text"/>	(ب) (١-٥) فدان	<input type="text"/>
<input type="text"/>	(ج) (٥-١٠) فدان	<input type="text"/>	(د) لا ينطبق	<input type="text"/>

٣/ ماهي وسيلة الري المتبعة؟

<input type="text"/>	(أ) الري بالطلمبات الكهربائية	<input type="text"/>	(ب) الري بطلمبات الديزل	<input type="text"/>
<input type="text"/>	(ج) الري بالطاقة الشمسية	<input type="text"/>		

٤/ هل لقيام سد مروي اثر في زياده انتاجك الزراعي؟

<input type="text"/>	(أ) نعم	<input type="text"/>	(ب) لا	<input type="text"/>	(ج) لم يذكر	<input type="text"/>
----------------------	---------	----------------------	--------	----------------------	-------------	----------------------

٥/ هل هنالك تطور في الطرق ووسائل النقل؟

<input type="text"/>	(أ) نعم	<input type="text"/>	(ب) لا	<input type="text"/>
----------------------	---------	----------------------	--------	----------------------

٦/ هل حدث تقدم في مجال حرفه التعدين بعد قيام سد مروي؟

<input type="text"/>	(أ) نعم	<input type="text"/>	(ب) لا	<input type="text"/>
----------------------	---------	----------------------	--------	----------------------

٧/ هل حدث توسع في نشاطك التجاري بعد قيام سد مروي؟

<input type="text"/>	(أ) نعم	<input type="text"/>	(ب) لا	<input type="text"/>
<input type="text"/>	(ج) بعض الشيء	<input type="text"/>	(د) لم يذكر	<input type="text"/>

٨/ كم يبلغ الدخل السنوي لديك بعد قيام سد مروي؟

<input type="text"/>	(أ) اقل من ٥٠٠.٠٠٠ الف جنيه	<input type="text"/>
<input type="text"/>	(ب) ٥٠٠.٠٠٠ - ١٠٠٠.٠٠٠ الف جنيه	<input type="text"/>
<input type="text"/>	(ج) اكثر من ١٠٠٠.٠٠٠ الف جنيه	<input type="text"/>

٨/ ما هو العائد الاقتصادي من مشروع كحيله الزراعي؟

<input type="text"/>	(أ) عالج البطالة	<input type="text"/>	(ب) زياده الدخل	<input type="text"/>	(ج) اخر	<input type="text"/>
----------------------	------------------	----------------------	-----------------	----------------------	---------	----------------------

٩/ ماهي مهنتك الاساسية بعد قيام سد مروى ؟

- |                          |                 |                          |                   |
|--------------------------|-----------------|--------------------------|-------------------|
| <input type="checkbox"/> | (أ) زراعه       | <input type="checkbox"/> | (ب) تعدين         |
| <input type="checkbox"/> | (ج) تجارة       | <input type="checkbox"/> | (د) مؤسسات حكومية |
| <input type="checkbox"/> | (هـ) مهن مختلفة |                          |                   |

المحور الثالث : معلومات اجتماعيه :

١/ هل يوجد نادي ثقافي بعد قيام سد مروى في منطقتك؟

- |                          |              |                          |               |
|--------------------------|--------------|--------------------------|---------------|
| <input type="checkbox"/> | ( أ ) او افق | <input type="checkbox"/> | (ب) لا او افق |
|--------------------------|--------------|--------------------------|---------------|

٢/ ما نوع المواد المستخدمة في البناء؟

- |                          |             |                          |              |
|--------------------------|-------------|--------------------------|--------------|
| <input type="checkbox"/> | ( أ ) جالوص | <input type="checkbox"/> | (ب) طوب احمر |
| <input type="checkbox"/> | (ج) اسمنت   | <input type="checkbox"/> | (د) اخرى     |

٣/ ما هي الطريقة التي تمتلك بها سكنك ؟

- |                          |             |                          |               |
|--------------------------|-------------|--------------------------|---------------|
| <input type="checkbox"/> | ( أ ) ايجار | <input type="checkbox"/> | (ب) ورثه      |
| <input type="checkbox"/> | (ج) عشوائي  | <input type="checkbox"/> | (د) خطه سكنيه |

٤/ هل توافق على مشاركته المراءة في العمل؟

- |                          |              |                          |               |
|--------------------------|--------------|--------------------------|---------------|
| <input type="checkbox"/> | ( أ ) او افق | <input type="checkbox"/> | (ب) لا او افق |
|--------------------------|--------------|--------------------------|---------------|

٥/ المستوى التعليمي ؟

- |                          |             |                          |           |
|--------------------------|-------------|--------------------------|-----------|
| <input type="checkbox"/> | ( أ ) ثانوي | <input type="checkbox"/> | (ب) جامعي |
| <input type="checkbox"/> | (ج) خلوه    | <input type="checkbox"/> | (د) اساس  |

٦/ ما نوع المشروعات التي يقدمها لك مشروع التوطين؟

- |                          |             |                          |                  |
|--------------------------|-------------|--------------------------|------------------|
| <input type="checkbox"/> | ( أ ) الصحة | <input type="checkbox"/> | (ب) الدعم العيني |
| <input type="checkbox"/> | (ج) التعليم | <input type="checkbox"/> | (د) لا يوجد      |

٧/ هل حدث تغير اجتماعي بعد التهجير؟

( أ ) نعم  (ب) لا

٨/ مدى قبول سكان منطقته الفداء بالوضع الجديد؟

( أ ) رضا تام  (ب) رضا نسبي   
(ج) غير راضي

المحور الرابع: الخدمات :

١/ هل تتوفر خدمات الكهرباء في منطقتك؟

( أ ) نعم  (ب) لا

٢/ كيف تصل اليك مياه الشرب؟

( أ ) بالصهاريج  (ب) عربة الكارو   
(ج) طرق اخرى

٣/ ماهي الطريقة التي تتم بها معالجة النفايات ؟

( أ ) حرقها  (ب) جمعها في اكياس   
(ج) طرق اخرى

٤/ ما نوع الطاقة المستخدمة في الطبخ ؟

( أ ) غاز  (ب) غاز وكهرباء   
(ج) حطب  (د) غاز وحطب   
(هـ) فحم  (و) غاز وفحم

المحور الخامس: سلبيات قيام سد مروى على منطقته ابو حمد :

١/ هل لقيام السد اثر في زيادة انتاجك الزراعي ؟

( أ ) نعم  (ب) لا



٢/ ماهي المشاكل البيئية بمنطقتك بعد قيام سد مروى؟

- (أ) تلوث جو  (ب) تلوث ماء
- (ج) تحرك رمال  (د) كل ما ذكر
- (هـ) تلوث جو وتحرك رمال
- (و) تلوث ماء وتحرك رمال

٣/ ماهي رؤيتك المستقبلية لمنطقتك بعد قيام سد ؟

.....

.....

.....

تحكيم الاستبيان :

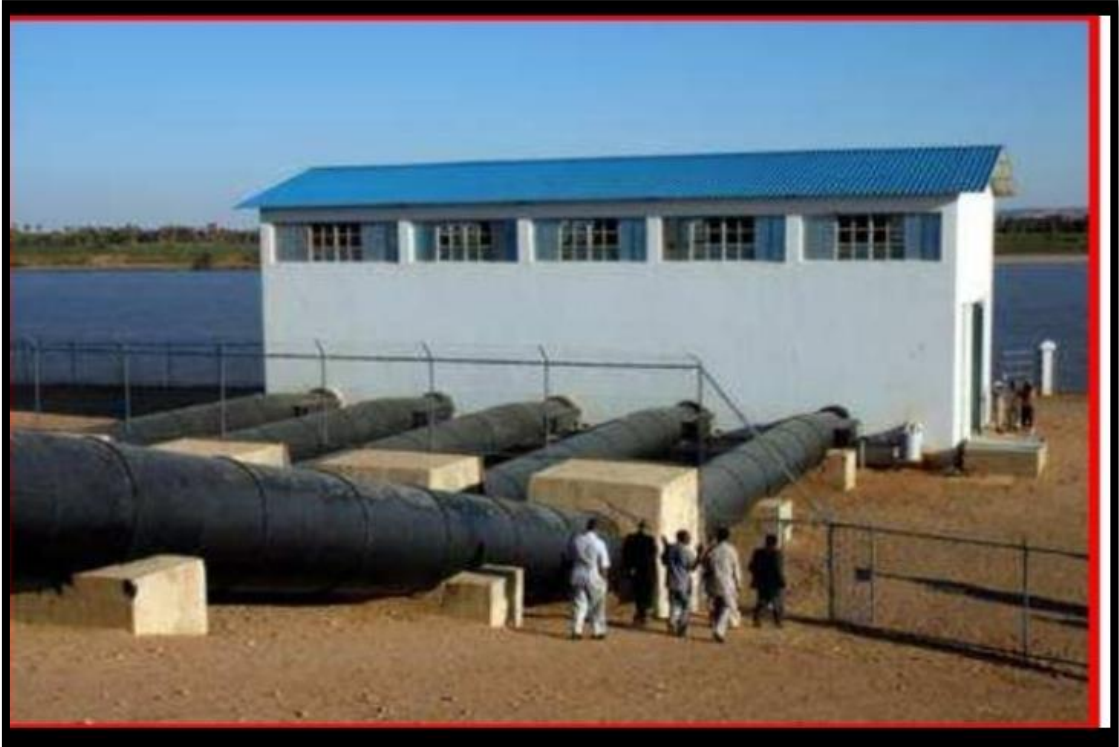
د / محمد احمد الحاج
د / وفاء خضر احمد الكعبيك

الملاحق:



(أ) محطة كهرباء مدينة ابو حمد

(١)



(ب) محطة توزيع مياه تعمل بالكهرباء



(ج) طواحين تعدين رطبة تعمل بالكهرباء



(د) الخدمات الصحية بمدينة ابو حمد



(هـ) الهدام بمنطقة الشامخية



(و) النقل النهري بمدينة ابو حمد



(ز) كبري الدلتا بمدينة ابو حمد



(ح) الحياة العشبية الفقيرة بمدينة ابو حمد



قبل التوطين



بعد إعادة التوطين

(ط) الخدمات الصحية بمنطقة الفداء

## الزراعة



قبل التوطين



بعد إعادة التوطين

## (ي) الزراعة بمنطقة الفداء